



السفر أمام تحدي التأقلم مع الوباء

كأص12



كوثر التونسية وفرح الفلسطينية سفيرتا العرب للأوسكار

كأص16



الدببية يبدأ مشاور التحديات المعقدة

كأص4

9 770140 010139 11

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2021/03/17
03 شعبان 1442
السنة 43 العدد 12002
Wednesday 17/03/2021
43rd Year, Issue 12002

العرب

28 MAY 2021

زيارة قيس سعيد إلى ليبيا تبعث برسائل سياسية إلى الداخل والخارج

وأضاف الحجام أن "الرئيس سعيد حرص على أن يكون أول رئيس دولة يزور طرابلس ساعات قليلة بعد أداء الحكومة الليبية اليمين وهو ما يندرج في إطار رغبته في أن يكون هناك حوار صريح وجذوي وتقييم شامل للعلاقات التونسية - الليبية وللتفكير في صيغ تعاون جديدة غير تقليدية تمكن من بلوغ مرحلة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين".

وسبقت زيارة الرئيس التونسي إلى طرابلس حملة تهدف للتشويش عليها حيث عمدت بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لإعادة نشر تصريحات وصفت بـ"المستفزة والمسيئة" الليبيين كان قد أطلقها الناطق السابق باسم وزارة الداخلية المقرّب من حركة النهضة هشام المذب.

ومن بين تلك التصريحات قول المذب إن "لنؤنس كان عدة أسلحة للضغط على ليبيا للمساهمة في إعادة الإعمار من بينها غلق الحدود".

وقالت وزارة الخارجية رداً على تلك التصريحات "تبعاً لما تداولته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من تصريحات غير مسؤولة حول العلاقات التونسية الليبية صادرة عن لا صلة له ولا يمثل إلا نفسه ولا يلزم الدولة التونسية في شيء، تُعرب وزارة الشؤون الخارجية عن استغرابها الشديد من تكرر المحاولات اليائسة للتشويش على الروابط الأخوية الصائقة التي تجمع الشعبين التونسي والليبي".



جلال لخضر

سعيد يريد من خلال هذه الزيارة انتزاع الملف الليبي من الفوضى

ويعد سعيد أول رئيس يزور ليبيا عقب انتخاب سلطة تنفيذية جديدة بالبلاد ومنح مجلس النواب الليبي الثقة للحكومة التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة. وتسود مخاوف في تونس من أن ينعكس الحياد الذي انتهجته تونس أثناء الأزمة سلباً على حظوظها في الاستثمار وإعادة الإعمار.

ويعتقد عبد الكبير أن زيارة قيس سعيد تحمل رسائل إلى الدول الأخرى بأن تجاوز تونس في أي ملف بخصوص ليبيا خط أحمر، كما يريد أن "يسجل التاريخ أنه الرئيس العربي والأفريقي الأول الذي يزور ليبيا بعد عملية التوافق الأخيرة".

ويرى المحلل السياسي الليبي عز الدين عقيل "في اعتقادي فإن الرئيس سعيد ذهب إلى هناك لكي يستوضح الأمر بخصوص ملف الإعمار وبالتأكيد سيحدث نقاش وحديث حول العلاقات الاقتصادية القادمة في مرحلة ما بعد استقرار ليبيا".

منى المحروقي/أمانة جبران

تونس - تبعث الزيارة التي يعتزم الرئيس التونسي قيس سعيد القيام بها إلى ليبيا اليوم الأربعاء، برسائل داخلية وخارجية موجهة بالدرجة الأولى إلى خصومه وفي مقدمتهم رئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي ورئيس الحكومة هشام المشيشي، والثلاثاء، إن الزيارة، وهي الأولى منذ احتكار الاستثمارات المتعلقة بإعادة الإعمار مستندة على تدخلها بدعم أحد أطراف النزاع كصر وتركيا.

وقالت الرئاسة التونسية في بيان الثلاثاء، إن الزيارة، وهي الأولى منذ تسع سنوات لرئيس تونسي إلى ليبيا، "تندرج في إطار مساندة تونس للمسار الديمقراطي في ليبيا التي تأمل في إجراء انتخابات عامة في ديسمبر المقبل سعياً لإنهاء الصراع في البلاد".

وقالت وزارة الخارجية رداً على تلك التصريحات "تبعاً لما تداولته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من تصريحات غير مسؤولة حول العلاقات التونسية الليبية صادرة عن لا صلة له ولا يمثل إلا نفسه ولا يلزم الدولة التونسية في شيء، تُعرب وزارة الشؤون الخارجية عن استغرابها الشديد من تكرر المحاولات اليائسة للتشويش على الروابط الأخوية الصائقة التي تجمع الشعبين التونسي والليبي".

وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن "الغنوشي يرى نفسه هو الأولي بالمف وقد تدخل في البداية ما تسبب له في أزمة مع قصر قرقاط".

وتابع الأخضر "في نفس الوقت يريد سعيد الذي يعيش منذ فترة عزلة سياسية طويلة على مستوى خارجي أن يستغل فرصة الملف الليبي لاستعادة المبادرة من جديد باعتبار أن تونس عضو في مجلس الأمن، وسيسمح له ذلك بأن يحصل على الأسبقية في الملف الداخلي في نطاق الصراع المستمر على الصلاحيات مع البرلمان والحكومة".

وبدوره يرى الناشط الحقوقي المختص في الشأن الليبي مصطفى عبد الكبير أن قيس سعيد يريد أن يرسل رسالة للحكومة التونسية مفادها أنكم "لم تذهبوا حيث مصلحة التونسيين كحكومة فيما أنا ذاهب حيث عجزتكم".

وأكد وليد الحجام المكلف بالملاقات العربية والأفريقية لدى الرئاسة التونسية لـ"العرب" أن الرسالة الداخلية التي يريد سعيد إيصالها رسالة براغماتية لكل التونسيين بأن هناك استعداداً من أعلى هرم للسلطة في تونس وليبيا نحو بناء استراتيجيات تعاون مشتركة.

اتفاق الرياض الهش وتردي الأوضاع وراء احتجاجات عدن

المجلس الجنوبي يترك الباب مواربا أمام التصعيد مع الحكومة اليمنية



إزالة الخط الفاصل بين الاحتجاجات المطالبة والسياسية

وقال العولقي في تصريح لـ"العرب"، "سبق وأن حذرنا من انتفاضة شعبية في ظل عجز الحكومة عن الإيفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاق الرياض، وخاصة ما يتعلق بصرف المرتبات وتحسين الخدمات".

وأكد على أن الأمور زادت سوءاً وتعمّداً عما كانت عليه قبل عودة الحكومة إلى عدن.

ولفت عضو هيئة رئاسة الانتقالي إلى "عدم فاعلية الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لجابهة الاستحقاقات المطلوبة منها ما تسبب في انهيار شبه كلي للخدمات وارتفاع العملة الأجنبية مقابل العملة المحلية، وهو ما ضاعف من معاناة المجتمع واتساع رقعة الفقر في مقابل تغول الفساد".

وعن الموقف الرسمي إزاء هذه الاحتجاجات التي بلغت مستوى تصعيديا بعد اقتحام عدد من المظاهرات للبوابات الرئيسية لقصر معاشيق قال العولقي "الواجب الأخلاقي والإنساني يفرض على المجلس الانتقالي الجنوبي الانحياز إلى صف الشعب وتأييد مطالبه والوقوف معه مع حرصه على منع أي محاولات لاختراق الاحتجاجات الشعبية وتوظيفها بعيداً عن هدفها".

وأدان العولقي "ما تعرض له الشبان المحتجون من قمع واستخدام مفرط للقوة ضدهم من قبل قوات المنطقة العسكرية الأولى في سينون معتبرا ذلك انتهاكاً صارخاً لحق التعبير".

الحكومة وتردي الخدمات واستمرار الارتفاع في سعر صرف العملات الأجنبية أمام الريال اليمني إلى جانب استنزاف الفساد.

وتشير مصادر سياسية يمنية مطلعة إلى استثمار التيار الجنوبي المدعوم من قطر بقيادة حسن باعوم للاحتجاجات الجنوبية ومحاولة تصويرها كحراك جنوبي شعبي معاد للحلف العربي بقيادة السعودية.

وفيما يبدو أنه رد على هذا التيار وكشف لدوره على نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك على التظاهرات التي شهدتها عدد من مدن جنوب اليمن بالقول "من يستغل اعتصام الشعب ومطالبه العادلة ليصف بالعدوان إنما يستهدف الجنوب والناهيين إنما يحقق للحوثيين ما يريدون. هذا لم يكن في جهات القتال عندما عزّنا الله بالسعودية والإمارات، أقولها بكل وضوح أي شخص يتهم السعودية والإمارات بالعدوان إنما يستهدف الجنوب والقوات الجنوبية".

وعزا عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي سالم ثابت العولقي الأحداث التي شهدتها مدينتا عدن وسينون شمال حضرموت إلى تراكمات من المعاناة الشعبية وتردي الأوضاع المعيشية والخدمية وسياسات العقاب الجماعي التي انتهجتها منظومة الفساد في مدن الجنوب الحرّة.

اليمين مارتن غريفيث في إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي الثلاثاء إن "الوضع لايزال صعباً في عدن والمحافظات المجاورة".

وأضاف أن "تحسين الخدمات الأساسية، بما يتضمن القدرة على الحصول على الكهرباء وضمان دفع الرواتب لموظفي الحكومة وضمان الأمن واستقرار الاقتصاد سيطلب المزيد من الموارد التي تعاني أصلاً من نقص في الوقت الحالي".

وترك رئيس الجمعية الوطنية بالمجلس الانتقالي الجنوبي أحمد سعيد بن بريك الباب مواربا أمام أي خطوات تصعيدية قد يقدم عليها المجلس الانتقالي خلال الفترة القادمة، مع عودة التوتر بين المجلس والحكومة الشرعية.

وقال بن بريك "الخطوة (ج) أبين ولحج اليوم وغدا سنقلب الطاولة ولا مجال للمراوغة والبيان رقم (1) من ساحة التحرير بخور مكسر سيكون بعد فترة وجيزة لاحقا، وشعب الجنوب ملف حول قيادته في المجلس الانتقالي".

وينشط تيار موال لقطر من داخل الحكومة اليمنية للتخريض على المجلس الانتقالي والتشكيك في اتفاق الرياض بوصفه شرعة لوجود المجلس السياسي كطرف شريك في الحكومة، في الوقت الذي تواجه قيادات المجلس انتقادات شعبية جنوبية تستنكر ما تصفه بعجز تلك القيادات عن انتقاد أداء

عدن - تباينت ردود الأفعال حول اقتحام مظاهرين في مدينة عدن، الثلاثاء، البوابات الرئيسية للقصر الرئاسي في منطقة معاشيق الذي تتخذ منه الحكومة اليمنية المنبثقة عن اتفاق الرياض مقراً لها.

فبينما وصفت مصادر مقربة من المجلس الانتقالي الجنوبي المظاهرات بأنها احتجاجات شعبية جاءت كردة فعل على تردي الأوضاع المعيشية وانهيار قطاع الخدمات، اتهم ناشطون وإعلاميون مقربون من الحكومة المجلس بالوقوف خلف المظاهرة التي رفعت شعارات مناوئة للحكومة على خلفية الأوضاع المعيشية والخدمية التي تعيشها العاصمة اليمنية المؤقتة.

وتمكن المظاهرون من الوصول إلى قصر المعاشيق وبقوا فيه لوقت قصير قبل أن يغادروا من دون مواجهات مع عناصر الأمن.

وأكد مسؤول حكومي أن القوات اليمنية والسعودية الموجودة في محيط القصر قامت بإدخال أعضاء الحكومة ومن بينهم رئيس الوزراء معين عبد الملك إلى مبنى قريب منعت الاقتراب منه.

وتؤكد عودة التوتر إلى عدن على هشاشة حالة الاضطراب التي خلقها اتفاق الرياض في ظل انعدام الثقة بين الطرفين الموقعين على الاتفاق وتساعد الحسابات السياسية مع بروز مؤشرات على دفع المجتمع الدولي باتجاه إغلاق ملف الحرب في اليمن، وعقد جولات جديدة من المشاورات النهائية التي يصير المجلس الانتقالي الجنوبي على المشاركة فيها كطرف سياسي ممثل للجنوب.

وجاءت مظاهرات عدن بعد يوم واحد من احتجاجات مشابهة شهدتها محافظة حضرموت، وتخللها إطلاق نار على المظاهرين في مدينة سينون من قبل قوات المنطقة العسكرية الأولى التي تنهم عادة من قبل المجلس الانتقالي بالولاء لجماعة الإخوان.

ويعتبر مراقبون للشأن اليمني أن تفاقم الأوضاع المعيشية والخدمية في المناطق الحرة وتفاقم حالة الغضب الشعبي أزالا الخط الفاصل بين الاحتجاجات المطالبة والسياسية.

وفي إشارة لتردي الوضع المعيشي والخدمي في المحافظات المحررة قال المبعوث الأممي إلى



مارتن غريفيث

نقص الموارد يحول دون تحسين الخدمات ودفع الرواتب لموظفي الحكومة

الدعم الإيراني للبوليساريو يزيد القطيعة المغربية مع طهران

في المنطقة التي عملت على تعزيزه من خلال التوغل في شمال وجنوب القارة معتمدة بشكل كبير على نشر التشيع. وشهدت العلاقات المغربية - الإيرانية انفراجات ظرفية في وقت سابق، رغم القطيعة السياسية والدبلوماسية التي طبعته هذه العلاقات منذ تولي نظام الملالي الحكم.

وعادت العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها أواخر 2016 بعد سبع سنوات من القطيعة على خلفية اتهام المغرب لإيران بنشر التشيع في البلاد في العام 2009 قبل أن تتم إعادة تعليقها في العام 2018.

الليباني بالصلوع في إيصال الأسلحة إلى البوليساريو قائلا "لدينا أدلة على تورط إيران في دعم البوليساريو". واعتبر محمد لكريني أستاذ القانون والعلاقات الدولية بكلية الحقوق أيت لسل - جامعة ابن زهر، أن "مجاهرة إيران بدعمها للبوليساريو مرتبط، بالعديد من السياقات، منها المتعلق باعتراف الولايات المتحدة بمغربية الصحراء وكلنا يعلم حجم الخلاف الذي يطبع العلاقات الأميركية - الإيرانية، ومن جهة ثانية يتعلق بالردود المغربي الهام في أفريقيا في إطار تعاون جنوب - جنوب".

لاسيما مع الولايات المتحدة التي دعمت مغربية الصحراء، علاوة على التعاون الأمني والعسكري بين واشنطن والرباط وهو ما "يهدد أي تواجد إيراني في المنطقة".

والعلاقات بين إيران والمغرب متوترة أصلا حيث قررت الرباط في العام 2018 قطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران، بعدما ثبت دعم دبلوماسيين إيرانيين في سفارة بلادهم في الجزائر للبوليساريو، وقد أعلن آنذاك وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بوريطة أن "المغرب قرّر إغلاق سفارة إيران وطرد سفيرها بالرباط"، متهمًا حزب الله

تحرك إسرائيلي مكثف لخلق مناخ دولي ضاغط على حزب الله

غابي أشكنازي في روسيا بالتزامن مع وجود وفد للحزب في موسكو



لافراف والجمع بين الأضداد

تزامن زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي إلى روسيا مع وجود وفد من حزب الله اللبناني لا يبدو مجرد مصادفة، وسط اعتقاد بوجود مساعٍ روسية حيثة لتطبيع الأوضاع الحدودية الملتهبة بين الطرفين.

القدس - تكثف إسرائيل هذه الأيام من وتيرة تحركاتها الدبلوماسية لخلق مناخ دولي ضاغط على حزب الله اللبناني، الذي يشكل بالنسبة إليها التحدي الأمني الثاني بعد النووي الإيراني.

وتكشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن زيارة خاطفة لوزير الخارجية غابي أشكنازي إلى موسكو بدعوة من نظيره الروسي سيرغي شويغو، وجاء ذلك بالتزامن مع بدء الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الثلاثاء جولة أوروبية برفقة رئيس هيئة الأركان أفيف كوخافي، تشمل كلا من ألمانيا والنمسا وفرنسا.

وتطرح زيارة أشكنازي إلى موسكو تساؤلات لاسيما من حيث توقيتها الذي يتزامن مع زيارة لوفد من حزب الله اللبناني بقيادة النائب محمد رعد إلى روسيا بدأها الاثنين وتستمر إلى الأربعاء بدعوة أيضا من الخارجية الروسية.

دخول روسيا على خط حزب الله – إسرائيل قد يلعب دورا في تخفيف التوترات، لكن الأمر يبقى رهين حسابات إيران

وتقول أوساط سياسية إن تزامن زيارة أشكنازي مع وجود وفد من حزب الله لا يبدو بريئا، وقد يكون في سياق مسعى روسي لتطبيع الأوضاع الحدودية الملتهبة بين الجانبين، وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه دون ضوء أخضر إيراني.

وترتبط روسيا بعلاقات وثيقة جدا مع إسرائيل، وهناك تنسيق قوي بين

الأردن يتجه للسيناريو الأسوأ مع خروج الوضع الوبائي عن السيطرة

عمان - تكشف المؤشرات الوبائية عن وضع خطير في الأردن ينذر بالخروج عن السيطرة، مع تسجيل الآلاف من الإصابات يوميا بغايروس كورونا.

وبات فرض حظر شامل بالقرب لاحتواء تفشي الوباء، رغم محاولات حكومة بشر الخصاونة تلافي هذا السيناريو في ظل تداعياته السلبية على الوضع الاقتصادي، فضلا عن وجود رفض شعبي متزايد لأي قيود جديدة.

وأكد وزير الدولة لشؤون الإعلام والناطق باسم الحكومة صخر نودين أن المنحنى الوبائي في الأردن أصبح متصاعدا بشكل خطير جدا، وقد تختلف المعادلة كليا إذا تخطت حالات الإصابة

البرنامج السياسي يفجر انقساما بين القوى الفلسطينية في القاهرة

لأنها ستكون مؤشرا حاسما لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل.

وفي الوقت الذي تركّز فيه عيون المراقبين على التراشقات داخل فتح، دخل تيار اليسار في حوارات جادة لإنهاء الخلافات حول تشكيل قائمته لخوض الانتخابات التشريعية على أمل الحصول على نسبة جيدة من المقاعد تمكنه ليكون طرفا ثالثا فاعلا في المعادلة الراهنة بين فتح وحماس.

وأصدر ممثلون عن أحزاب اليسار في مدينة بيت ساحور بيانا مؤخرا، طالبوا فيه بالإسراع بتشكيل القائمة الانتخابية اليسارية، وتوظيف التباين بين فتح وحماس لصالح قوى اليسار، واستعادة بريقها على الساحة في ظل الانقسام المحتدم في صفوف فتح.

ومن أبرز القوى اليسارية الآن، الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وحزب الشعب، وحزب فدا، وحركة المبادرة، علاوة على شخصيات وطنية مستقلة وأعضاء ناشطين في عدد من مؤسسات المجتمع المدني.

وأشارت دوائر سياسية لوسائل إعلام فلسطينية إلى أن قوى اليسار تعيد البحث في تشكيل القائمة اليسارية الموحدة، رغم العقبات التي اعترضتها في الأسابيع الماضية، للاستفادة من مشاركة شخصيات من خارج فلسطين، كفرصة لتوحيد جهود القوى اليسارية في قائمة موحدة، وتجاوز الخلاف حول أعداد وترتيب المقاعد في القائمة الانتخابية.

ولا يزال الموقف غامضا بالنسبة إلى خيار الجبهة الديمقراطية النهائي، وهل سوف تخوض الانتخابات في قائمة انتخابية مع قوى أخرى، أم تخوضها بمفردها.

ووجه الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادت رسالة من سجن “ريمون” الإسرائيلي قائلا إن مشاركة الجبهة في انتخابات المجلس التشريعي ليست بديلا عن كل أشكال مقاومة الاحتلال، مبينا أن الجبهة “ستخوض الانتخابات على أساس برنامجها السياسي بشقيه الوطني والديمقراطي – الاجتماعي”.

ويمثل الحديث عن مصير المقاومة الفلسطينية قضية شائكة، حيث يرى البعض أن العملية السياسية الجديدة، بشقيها الداخلي والخارجي مع إسرائيل، تنطوي على نهاية لأفكار المقاومة التقليدية، بينما تتمسك بعض القوى بهذا السلاح، ومن المرجح تأجيل حسسه إلى

جولة أخرى لعدم تعكير الأجواء حاليا.

النظام السوري يواجه حرب استنزاف في مهد الثورة

وبقي غالبية منفذي تلك الهجمات مجهولين.

وكان المرصد أفاذ في 17 يناير عن مقتل ثلاثة جنود بهجوم مسلح استهدف حاجزا عسكريا قرب المنطقة المنزوعة السلاح في الجولان المحتل في القنيطرة. وتعد محافظة درعا المنطقة الوحيدة التي لم يخرج منها كل مقاتلي المعارضة بعد استعادة النظام السيطرة عليها.

ودخل النزاع السوري الآنين عامه الحادي عشر، متحلا بحصيلة قتلى تجاوزت 388 ألفاً، وعشرات الآلاف من المفقودين، فضلا عن نزوح أكثر من نصف السكان داخل سوريا وخارجها ودمار البنى التحتية واستنزاف الاقتصاد.



معركة إرادات

والبوصلة السياسية التي تحكم تصوراتها، والجهة أو الجهات القريبة والبعيدة منها.

وعملت قوى مدنية عدة على للممة عناصرها، وتدارك أخطاء المرحلة الماضية، التي حصرت التوازن بين حركتي فتح وحماس، وبدت فيها القوى الأخرى هامشية، وهو تصور غير دقيق بالمر، لأن الغاضبين من هيمنة الحركتين كثر.

وتعتقد قوى فلسطينية أن إعادة بناء المجلس الوطني يؤسس لموازنين جديدة داخلية تستطيع وقف التفرد بقراراته من قبل البعض، وتسهم في رفع سقف البرنامج السياسي الوطني الموحد، وهو خطوة مهمة لإنهاء الانقسام المتجذر.

وقال أمين سرّ اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس وفدها في اجتماعات القاهرة، جبريل الرجوب خلال تصريحات إعلامية الثلاثاء إن الفصائل سنقر وثيقة شرف لضبط العملية الانتخابية، تشكل “ضابط إيقاع ومدونة سلوكية، لكل القوى السياسية والشعب الفلسطيني.. لضبط إيقاعنا ككلا، وسلوكنا في العملية الانتخابية”.

وانتهزت وفود الفصائل اجتماعات القاهرة لإعادة ترتيب الأوراق، خاصة في ما يتعلق بالتحالفات المتوقعة وأشكالها والوانها السياسية، سواء داخل الفصيل الواحد أو مع غيره، فحركة فتح تتجاهلها تيارات عديدة لم يحسم أغلبها توجهاته بالانخراط داخل الحركة الأم، أو التحالف مع قوى من خارجها، أو الترشح بصورة فردية.

وهناك مخاوف من عدم اتفاق الفصائل على الخطوط العامة الحاكمة لعملية الانتخابات وفشل جولة القاهرة في تقديم رؤية جامعة، تضمن التغلب على الصعوبات الداخلية، والعراقيل التي يمكن أن تضعها إسرائيل في الأراضي المحتلة.

وتجري الحركات حوارات منفصلة – ثنائية غالبا – لاستكشاف اتجاه التحالفات التي تعد عنصرا مهما في التأثير على عملية انتخابية تحتل حجرا كبيرا من اهتمامات المواطنين، وقوى إقليمية ودولية تراقبها عن كثب،

القاهرة - انطلقت الجولة الثانية من الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة الثلاثاء للبحث في ملف الانتخابات التشريعية المقبلة وتوفير الآليات اللازمة لنجاحها، وإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني بحضور الفصائل التي شاركت في الجولة الأولى خلال فبراير الماضي، وتوافقت على استكمال الحوار السياسي في جولة ثانية.

وقالت مصادر مطلعة لـ “العرب”، إن هناك اهتماما بمناقشة إعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية وآليات انضمام كل الحركات إليها وشكل البرنامج السياسي في الفترة القادمة. وتكشفت المصادر ذاتها أن المعضلة التي قد تنسّف أي إجراءات إيجابية بين الفصائل والسلطة تتعلق بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الذي يعترف بإسرائيل، وهو ما رفضه حركتا حماس والجهد الإسلامي.

وأكد الباحث في الشؤون الفلسطينية سمير غطاس، أن تحقيق نتائج إيجابية في الجولة الحالية يتوقف على “عدم التماذي في التطرق إلى برنامج منظمة التحرير حتى لا تنفجر الأوضاع بين الفصائل والسلطة”.

وأضاف غطاس لـ “العرب”، أن الحل الأمثل هو التركيز على قواعد تشكيل المجلس الوطني للمنظمة، وترحيل باقي النقاط إلى مرحلة أخرى، “فالمكبرة تمنع حماس من إبداء الاعتراف المعلن بإسرائيل لكنها في ظل بحثها عن شرعية دولية لا يكون أمامها سوى تكريس هذه الشرعية من خلال انضمامها إلى المجلس الوطني لمنظمة التحرير، وتلين مواقفها والكف عن المزايدات السياسية”.

وتترقب إسرائيل نتائج جولة القاهرة، لأنها لو شعرت بإخلال المنظمة بما جرى التوافق عليه في الماضي ستبادر بخطوة ماثلة، بمعنى أن تغيير البرنامج السياسي للمجلس الوطني لمنظمة التحرير لإرضاء الفصائل بشكل لا يقضي بالاعتراف بإسرائيل يدفعها إلى عدم الإقرار بمنظمة التحرير.

وتحاول اجتماعات القاهرة الخروج بتفاهات حول معايير الانتخابات ووسائل تطبيقها، وتذليل العقبات التي تعطل الاستحقاقات المتفق عليها أو تلك التي يمكن أن توقف تحركات إنهاء الانقسام وتجديد شرعية النظام السياسي عبر خيار الانتخابات.

أخذت الحوارات البينية حيزا من النقاشات، وسعت بعض الفصائل إلى التعرف على نوايا القوى المشاركة،

وبدا رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين ورئيس الأركان أفيف كوخافي الثلاثاء زيارة إلى ألمانيا في سياق جولة أوروبية تشمل فرنسا والنمسا، وتستمر حتى الغد الخميس.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي أنها سيجريان مع صناع القرار في هذه الدول محادثات حول المخاطر المترتبة على تعاظم قوة حزب الله في لبنان والبرنامج النووي الإيراني.

ويرى محللون أن إسرائيل تسعى لخلق حزام أوروبي ضاغط على الحزب اللبناني وداعمته إيران، وتسعى جاهدة لأن يتضمن أي اتفاق دولي مع طهران بندا ينص على وقف دعمها للحزب.

وتراهن تل أبيب على وجود تغير في الموقف الأوروبي حيال التهديد الذي يشكله الحزب، وهو ما ترجم في إقدام عدة دول أوروبية من بينها ألمانيا على تصنيفه ضمن التنظيمات الإرهابية.

دمشق - قتل 21 عنصرا على الأقل من القوات الحكومية السورية الثلاثاء جراء كمين نصبه مسلحون في محافظة درعا في جنوب سوريا، التي تشهد فوضى أمنية.

وهذه أكبر حصيلة من القتلى منذ أكثر من عامين في صفوف النظام السوري، الذي يواجه حرب استنزاف في المنطقة، بدأت تقل برأسها منذ العام 2019.

وتعدّ محافظة درعا “مهد” الاحتجاجات السلمية التي انطلقت قبل عشرة أعوام ضد النظام. ورغم توقيع الفصائل المعارضة فيها اتفاق تسوية مع دمشق إثر عملية عسكرية في العام 2018، إلا الوضع الأمني ظل مهترجا.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن “مجموعة من المسلحين هاجمت شاحنتين عسكريتين وحافلتين صغيرتين لقوات النظام لدى عبورها في محيط بلدة المزيريب في ريف درعا الغربي”.

وتسبب الهجوم بمقتل 21 عنصرا على الأقل، بالإضافة إلى إصابة خمسة آخرين بجروح، من عناصر الفرقة الرابعة والمخابرات.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية “سانا” من جهتها عن “هجوم إرهابي” استهدف حافلة عسكرية. وأسفر وفق ما نقلت عن مصدر في قيادة شرطة درعا عن “ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين” من دون أن تحدّد عددهم.

وكانت المجموعة التابعة لقوات النظام، في طريقها لاعتقال قيادي سابق

جهاز المخابرات العراقي مدار معركة جديدة بين الميليشيات ورئيس الوزراء

الجهاز بقيادته غير الموالية لإيران مصدر قلق دائم للميليشيات



البعد الأمني في شخصية الكاظمي يلهب خيال الميليشيات ويذكر هواجسها

المنافذ مع العراق وتكتفي حركة التجارة عبرها والتي هي في الأساس باتجاه واحد، إذ يستقبل العراق أطنانا من السلع منخفضة الجودة وكذلك ممنوعة والضارة. ومنذ تسلمه منصب رئيس الوزراء خلفا لعادل عبدالمهدي الذي استقال تحت ضغط الشارع، صرف الكاظمي جزءا من جهوده نحو إعادة تنظيم الأجهزة الأمنية وترتيب أوضاعها حيث لم يتردد في استبعاد قيادات معينة من قبل الأحزاب على أساس ولائها لها، وإعادة آخرين مهنيين كانت الأحزاب نفسها قد استبعدتها. ويعتبر منابعون للشأن العراقي أن تركيز الكاظمي على المجال الأمني هو استغلال لنقاط قوته في مواجهة الميليشيات والحد من تسلطها على الدولة، إذ أن خبرته في قيادة جهاز المخابرات وفرت له خبرات واسعة بالمجال ومكنته من ربط شبكة علاقات قد تساعده في تلك المواجهة.

الذي حد من تدخل الميليشيات في عملية تسيرها وحرمها بالتالي من تحويل جزء من مداخيلها المالية لمصلحتها كما حد من حركة التهريب النشطة عبر تلك المنافذ وخصوصا في الاتحاجين بين العراق وإيران. وكثيرا ما حذرت جهات عراقية ونواب البرلمان من أن المخابر والمنافذ الحدودية هي إحدى وسائل تمويل الميليشيات على حساب مصلحة الدولة، وأن التناقص عليها شرس إلى درجة الاقتتال في بعض الأحيان. ويقول عراقيون أن قضية المنافذ التي تضغط إيران باستمرار على العراق لإبقائها مفتوحة في كل الظروف، تمثل نموذجا للعلاقة غير المتكافئة بين بغداد وطهران، والتي تجعل الأخيرة مستفيدة، فيما الأولى تكتفي بتسديد الفاتورة من أمنها واقتصادها وسلامة بيئتها وصحة مواطنيها. ومع اشتداد العقوبات الأميركية على إيران، ازداد هوس الأخيرة بفتح

ووصف الجهاز ضباطه بـ"الأوفياء لوطنهم في أي موقع يعملون فيه"، مؤكدا أن "الإجراء الإداري المشار إليه تم وفق هذه الرؤية الوطنية والمهنية وتلبية لطلب هيئة المنافذ الحدودية بالحاجة إلى مجموعة من العناصر لتدعيم عمل المنافذ مهنيا وأمنيا". وانتقد تسريب خبر نقل المنتسبين معتبرا أنه "يتقاطع مع كل الأعراف والسياقات في التعاطي مع السرية والحساسية في عمل أجهزة المخابرات، حيث تقتخر الدول بأجهزة مخابراتها، وترفض الزج بها في أي جدل سياسي وإعلامي". وتعليقا على قرار نقل المنتسبين الثلاثة من جهاز المخابرات إلى هيئة المنافذ، قالت مصادر عراقية إن الهدف الأساسي منه ليس استبعاد هؤلاء المنتسبين بل تدعيم عملية السيطرة على المنافذ الحدودية التي شرع فيها الكاظمي عندما أمر في أغسطس الماضي الجيش بالمشاركة في حمايتها الأمر

عدم ثقة الميليشيات الشيعية العراقية برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي جعلها في حالة ارتياب دائم من قرارات حكومته حتى أن قرارا بنقل عدد من منتسبي جهاز المخابرات إلى هيئة المنافذ الحدودية أثار مخاوف تلك الميليشيات ودفعها إلى نسج سيناريوهات غريبة لتأويل ذلك القرار وإضفاء أبعاد سياسية عليه.

في تواتر اتهاماتهم للجهاز بقيادته بالتبعية للولايات المتحدة. وكثيرا ما تصل تلك الاتهامات حد "تخوين" الكاظمي، على غرار ما ذهبت إليه ميليشيا حزب الله العراق من اتهامها له بالتواطؤ في عملية قتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ونائب قائد الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس في غارة أميركية قرب مطار بغداد مطلع العام الماضي. وقالت الكتائب في بيان نشرته في وقت سابق "إن كان هناك شك في ضلوع الكاظمي بقتل قادة النصر، فالمعلومات المخوفة لدى أحد قادة الأجهزة الأمنية، تنفي ذلك الشك وتؤكد أنه متورط في ذلك، وأن تلك الجريمة التاريخية قد تمت بعلم إحدى الرئاسات الثلاث التي سهلت هذا العمل الجبان". واعتبر الخزعلي قرار نقل 300 من منتسبي جهاز المخابرات إلى هيئة المنافذ الحدودية جزءا مما سمّاه "مؤامرة تحاك ضد العراق"، مدعيا امتلاكه "معلومات موثوقة" بشأن تسليم إدارة جهاز المخابرات العراقي إلى فريق أممي من دولة عربية.

فتحت الميليشيات الشيعية "معركة" جديدة ضد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مدارها جهاز المخابرات الذي تخشى تلك الميليشيات ذات الارتباط الوثيق بالحرس الثوري الإيراني أن يتحوّل إلى رأس حربة ضدها وأداة أساسية لمواجهة تغولها وضبط سلاحها المنفلت من رقابة الدولة. وصبّ قيس الخزعلي قائد ميليشيا عصائب أهل الحق إحدى أكثر الميليشيات الشيعية العراقية شراسة، جام غضبه على الكاظمي بعد قرار جهاز المخابرات نقل بضع مئات من منتسبيه إلى هيئة المنافذ الحدودية. وقالت مصادر عراقية إن مائتي غضب الميليشيات والأحزاب الشيعية من الخطوة هو اعتبارها جزءا من عملية "تنقية" جهاز المخابرات من العناصر المشكوك في ولائها للكاظمي الذي يترأس الجهاز منذ سنة 2016 حيث تكونت له خبرة واسعة بشؤونهم وكانت له بصمات على تركيبته الحالية.

تركيز الكاظمي على المجال الأمني هو استفلال لنقاط قوته في مواجهة الميليشيات والحد من تسلطها على الدولة

لكن البعض رأى أن القرار يدعم عملية السيطرة على المنافذ الحدودية التي شرع فيها رئيس الوزراء منذ الصيف الماضي بهدف الحد من سيطرة الميليشيات عليها واستغلالها مواردها المالية واتخاذها بوابة لمختلف أنواع التهريب. وعلى وجه العموم لا ينظر حلفاء إيران في العراق بعين الارتياح إلى وجود جهاز المخابرات تحت إمرة الكاظمي غير المنتمي إلى معسكر الموالية لإيران الأمر الذي قد يكون حد من إمكانية اختراق الجهاز والتحكم فيه كما هي الحال بالنسبة إلى الكثير من المؤسسات الأخرى، وينعكس ذلك

تكتيك حكومي كويتي في إدارة المعركة مع البرلمان: قبضة القانون ضد سيف الاستجابات

وتؤشر الإجراءات الحكومية ضد النواب إلى انطلاقة حلقة جديدة من الصراع بين السلطين تبدو فيها الحكومة قد عقدت العزم على المواجهة وعدم الاستسلام واستخدام مختلف الأوراق المتاحة لتجنب متوالية الاستقالة وإعادة التشكيل في ظل ظروف صحية واقتصادية معقدة.

ملاحق حلقة جديدة من الصراع بين السلطين تبدو الحكومة خلالها وقد عقدت العزم على المواجهة وعدم الاستسلام

وكان أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح قد دعا مؤخرا بمناسبة أداء الوزراء لليمين الدستورية أمامه "السلطين التشريعية والتنفيذية إلى التعاون البناء". ويتمتع أعضاء البرلمان الكويتي الذي ينتخب أعضاؤه لولاية مدتها أربع سنوات بسلطات تشريعية واسعة ويشهد مناقشات حادة كثيرا ما كانت تتحول إلى أزمات سياسية تطيح بالحكومة والبرلمان ليعاد تشكيلها من جديد.

مشاركا في الاستجواب الذي أدى إلى استقالة حكومة الشيخ صباح الخالد السابقة التي لم يمض آنذاك على تشكيلها أكثر من شهر واحد. لكنّ مطعنا قانونيا في صحة عضويته بالبرلمان أدى إلى إبطالها من قبل المحكمة الدستورية بناء على طعن تقدم به مواطنان واستند فيه إلى صدور حكم قضائي سابق بحقه في قضية إساعة للذات الأميرية وهو ما يمنعه من الترشح للانتخابات البرلمانية. وسرعان ما أخذت قضية الداهوم أبعادا سياسية تجاوزت إطارها القانوني في ظل حالة التضامن الواسعة مع النائب من قبل عدد كبير من نواب البرلمان والتيارات السياسية التي ينتمون إليها. وأعلن فلاح بن جامع شيخ قبيلة العوازم التي ينتمي إليها الداهوم عن مقاطعة الانتخابات التكميلية التي ستجرى لسدّ شغور مقعد النائب المسقطه عضويته، بينما عبّر نواب في البرلمان عن امتعاضهم من قرار حجز النواب الذين يمكن النفاذ منها لمحاسبة النواب وصولا إلى الإطاحة بهم على غرار ما حدث مع الداهوم. وخلال الفترة القصيرة التي مضت من عُمر البرلمان الذي انتخب في ديسمبر الماضي برز الداهوم كأحد أعلى الأصوات معارضة للحكومة وسياساتها، وكان المشاركين في ندوة الداهوم.

وزارة الداخلية بإحالة جميع النواب الذين احتفلوا بفوزهم بالمقاعد النيابية وطالبت بالتحقيق معهم. وأشار المصدر إلى أن التحقيق سيضم 38 نائبا حاليا بمجلس الأمة، وأن النيابة ستطلب رفع الحصانة عنهم للتمكن من مقولهم أمام القضاء وأخذ الإجراءات بحقهم بتهمة مخالفتهم الاشتراطات الصحية وعدم التزامهم بالتباعد الاجتماعي مما يُعتقد أنه ساهم في انتشار أكثر لفابيروس كورونا. وتظهر من خلال تلك الإجراءات القانونية والقضائية المتخذة ضد نواب في البرلمان الكويتي والتي جاءت دفعة واحدة بعد تشكيل حكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ملاحم أسلوب جديد في المواجهة مع مجلس الأمة الذي تغلب المعارضة على تركيبته يقوم على مواجهة سيف الاستجابات النيابية المسلط على الحكومة بقبضة القانون والقضاء، حيث تبين أنه بالإمكان دائما إيجاد نقاط ضعف ومخالفات للقوانين يمكن النفاذ منها لمحاسبة النواب وصولا إلى الإطاحة بهم على غرار ما حدث مع الداهوم. وخلال الفترة القصيرة التي مضت من عُمر البرلمان الذي انتخب في ديسمبر الماضي برز الداهوم كأحد أعلى الأصوات معارضة للحكومة وسياساتها، وكان

في تطبيق القوانين"، في إشارة إلى أن المسألة الصارمة بشأن مخالفة إجراءات مواجهة كورونا لم تطبق على أشخاص آخرين خلفوا تلك الإجراءات بحسب مقدمي الاستجواب. وقالت صحيفة القبس الكويتية نقلا عن مصدر وصفته بالمطلع إن النيابة العامة استلمت رسميا ملفا من

وخلال الأيام الماضية شكّلت إحالة المشاركين في الندوة التي نظمها الداهوم قبل أن تسقط المحكمة الدستورية عضويته في البرلمان مادة خلاف حكومي برلماني جديد عندما قرّر الداهوم بالتعاون مع النائب محمد المطير تقديم استجواب لرئيس مجلس الوزراء من محور واحد وهو "الانتقائية



الندوة التي أفاضت الكأس

الكويت - قطعت العلاقة المتوترة بين الحكومة الكويتية المشكّلة حديثا ومجلس الأمة (البرلمان) خطوة جديدة نحو التصعيد وذلك بقرار وزارة الداخلية إحالة نواب تتهمة بمخالفة الإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا إلى النيابة العامة للتحقيق معهم، بينما قرّرت النيابة حجز نواب شاركوا في ندوة نظمها النائب السابق بدر الداهوم لاستكمال التحقيق معهم بشأن ارتكابهم المخالفة ذاتها. ومن بين النواب المحالين على النيابة ممن لا ينتمون للمعارضة رئيس المجلس سرزوق الغانم، لكن نوابا اعتبروا أن الهدف من القرار إضفاء المشروعية على مسالة المشاركين في الندوة المذكورة ونفي تهمة الانتقائية في تطبيق القانون التي وُجّهت على الفور إلى الحكومة. وقال الغانم في مؤتمر صحافي " تم إبلاغي بتحويلي إلى النيابة العامة على خلفية بعض التجمعات والاحتفالات التي تمت بعد إعلان نتائج الانتخابات. وسأكون أول من يمثل". وأضاف "للأمانة كانت تجمعات خالفت الإجراءات الصحية وأؤكد امتثالي التام، وسأكون أول من يحضر إلى النيابة وأول من يطلب رفع الحصانة عني، لأنّك أننا في دولة دستور وقانون وأنه لا كبير فوق القانون".

ثلاثة تحديات مُعقدة تواجه الدببية بعد استلام مهامه

نقل تلفزيون سكاي نيوز، عن مصادر وصفها بالمطلعة دون أن يذكرها بالاسم، أن هذا الاتفاق تم التوصل إليه خلال مباحثات جرت على مستوى السفيرين الأميركي والتركي في ليبيا. وأوضحت المصادر أن هذا الاتفاق ينص على أن تتولى طائرات تابعة لشركة الخطوط الأفريقية الليبية وأخرى تركية نقل المرتزقة من مطار معيتيقة الدولي إلى تركيا ثم إلى سوريا، لافتة في نفس الوقت إلى أنها سجلت حالة من الاستنفار داخل معسكرات المرتزقة تمهيدا لعملية الإجلاء.

وخلافا لذلك، أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أنه "من خلال التواصل مع عدد من المرتزقة السوريين في ليبيا، تأكد أنه لم يُطلب منهم حتى الآن الاستعداد للعودة، ما يعني أن ملف المرتزقة في ليبيا مازال معلقا بشكل كامل، وأن عودتهم إلى تركيا متوقفة بشكل كامل"، مؤكدا أنه ينتشر حاليا في ليبيا نحو 6750 مرتزقا من الفصائل السورية الموالية لائترة.



خالد مازن
الاستحقاق الانتخابي هو
الخط الواضح لتحديد
هوية الدولة الليبية

ويعتبر ملف المرتزقة والقوات الأجنبية من أهم الملفات المعقدة التي تواجه حكومة الدببية الذي كان قد وصف في كلمته أمام نواب البرلمان الليبي خلال جلسة منح الثقة، المرتزقة بـ"الخنجر في ظهر ليبيا"، مؤكدا على ضرورة العمل على إخراجهم من الغراب الليبي.

لكن هذا الملف لا يقل تعقيدا عن ملفي تفكيك الميليشيات وفوضى السلاح المنتشر في البلاد الذي يتعين على السلطة التنفيذية الجديدة مواجهته، إلى جانب استحقاق توحيد مؤسسات الدولة لضمان تنظيم الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر المقبل، الذي يبقى من أبرز التحديات الماثلة.

ولا يُعرف لغاية الآن كيف ستتعامل الحكومة الليبية الجديدة مع تحدي تنظيم الانتخابات خلال المرحلة الانتقالية التي دخلتها ليبيا، ومع ذلك وصفها العميد خالد مازن وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية الجديدة بالاستحقاق الذي ينتظره الليبيون بفارغ الصبر.

وقال في تصريحات بثتها القناة التلفزيونية "ليبيا الوطنية" ليل الإثنين - الثلاثاء "لعل أهم ملفات وزارة الداخلية هو ملف الاستحقاق الانتخابي الذي ينتظره جميع الليبيين بفارغ الصبر، باعتبارها الخط الواضح لتحديد هوية الدولة الليبية، والسير قدما نحو دولة واحدة موحدة بعد أن يلتئم شملها وتوحدت".

الجمعي قاسمي

● تونس - تستعد حكومة الوحدة الوطنية الليبية برئاسة عبد الحميد الدببية، بعد تسلمها رسميا لمهامها التنفيذية، لمواجهة سلسلة من التحديات والعقبات التي يُشكل استمرارها عامل توتر من شأنه عرقلة تنقية المناخ من الغيوم المحيطة به التي تحول دون تهيئة الأرضية الملائمة لتنظيم الانتخابات العامة في 24 ديسمبر القادم. ورغم كثرة عناوين تلك التحديات التي تواجه حكومة الدببية التي أصبحت أول حكومة ليبية موحدة وشرعية، فإن أبرزها إخراج المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية وتفكيك الميليشيات وجمع السلاح المنفلت وتوحيد مؤسسات الدولة، إلى جانب معالجة ملفات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي عمقها الاقتتال الداخلي الذي عرفته البلاد طيلة السنوات الماضية. ويُدرِك الدببية وفريقه الحكومي ومعهما أعضاء المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي، بعد تسلم مهامهم رسميا من الرئاسي السابق، وحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، وطأة حجم هذه الملفات الشائكة والمعقدة التي تتشابك فيها العوامل الداخلية بالكثير من العناصر الإقليمية والدولية التي لها حسابات مُتباينة.

وبدا هذا الإدراك واضحا من خلال تصريحات الدببية في أعقاب أداء اليمين الدستورية، والاتصالات التي قام بها، وخاصة منها اجتماعه مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 في مدينة سرت، الذي تم فيه بحث حملة من فضائية الأمنية والعسكرية المعقدة، منها تثبيت وقف إطلاق النار المعلن في جنيف السويسرية في 23 أكتوبر الماضي.

وتم خلال هذا الاجتماع الأول من نوعه الذي يعقده الدببية منذ تشكيل هذه اللجنة بحث تطورات عملية فتح الطريق الساحلي وبقية الطرق التي تربط بين اقاليم ليبيا الثلاثة (طرابلس وبرقة وفزان)، إلى جانب إعداد خطة لسحب المقاتلين من خطوط التماس، وأخرى تتعلق بإخراج المرتزقة وكافة القوات الأجنبية من الأراضي الليبية.

وانتهى هذا الاجتماع الثلاثاء باتفاق أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5 ضباط من الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر و5 ضباط موالين لحكومة الوفاق المنتهية ولايتها برئاسة السراج) على حصر المرتزقة الأجانب وجنسياتهم وأماكن تواجدهم تمهيدا لإخراجهم من البلاد.

وتوازيا مع هذا الاجتماع، ترددت الثلاثاء أنباء حول توصل الولايات المتحدة وتركيا إلى اتفاق يتعلق بخروج المرتزقة السوريين الذين أرسلتهم تركيا إلى ليبيا في غضون أسبوعين، حيث

أحداث مطار تونس قرطاج تضع المشيشي في مواجهة حزامه البرلماني

تنديد واسع باقتحام ائتلاف الكرامة للمطار ومطالبات بإيقاف رئيسه



هل ينحني المشيشي للعاصفة؟

وقالت الناشطة الحقوقية ومستشارة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي سعيدة قراش إنه كان يمكن إيقاف نواب ائتلاف الكرامة الذين اقتحموا المطار الاثنين في "حالة تلبس" وفقا للفصل 69 من الدستور.

وبالرغم من سحبه للأحداث التي عرفها مطار تونس قرطاج الدولي، والضغوط التي تفرضا أطراف سياسية لحاسبة النواب البرلمانيين الذين هاجموا رجال أمن المطار، إلا أن مراقبين لا يتوقعون أن يتحرك المطار لرئيس نواب ائتلاف الكرامة لاعتبارات عدة.

واعتبر المحلل السياسي خليل الرقيق، أن هشام المشيشي "لا يمكنه اتخاذ أي إجراء"، محمّلا مسؤولية الأحداث التي شهدها المطار لرئيس الحكومة باعتبار أن "ائتلاف الكرامة بعد استنعاره للقوة إثر تنفيذ المشيشي ما أراده هذا الائتلاف من خلال فض أعضاء الغضب (للدستوري الحز بقيادة عبيد موسي أمام اتحاد علماء المسلمين بتونس) باستعمال مفرط للقوة، يبدو أن هذه الخطوة شجعت هذا الائتلاف".

وأضاف الرقيق في تصريح لـ"العرب" أن "المشيشي لا يستطيع فعل أي شيء لأن استمرار حكومته يبقى رهين ذلك التحالف الثلاثي (النهضة، ائتلاف الكرامة وقلب تونس)، إذا نقصت كتلة من هذا التحالف، فالمشيشي سينتهي، دائما سلاح حجب الثقة موجود وسلاح دفعه على الاستقالة موجود أيضا، هشام المشيشي يدفع غالبا ثمن خروجه عن طابع الاستقلالية".

النواب ويحطّ من هيبة المؤسسة التشريعية".

واعتبرت الكتلة الوطنية (9 نواب) أن ما حصل هو "تجاوز خطير ومرفوض ولا يجب السكوت عنه"، مشيرة إلى "خطورة الانسياق وراء الخطابات التحريضية والتصرفات غير المسؤولة"، وأدان الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزيّة القابضة ذات النفوذ القوي في تونس، "الفوضى في المطار"، وشدد بالهمجية التي تصرف بها أعضاء من كتلة الإرهاب داخل المطار، ويعتبر ما قاموا به تلبّسا يستوجب رفع الحصانة حالا وتتبع المعتدين قانونيا".

ودعت شخصيات سياسية إلى رفع الحصانة عن رئيس كتلة ائتلاف الكرامة وإيقافه، وهو ما يخوله الدستور وفقا لهؤلاء، ما يضع المشيشي أمام إحراج بسبب تصرفات "وسادة السياسية". وقال رئيس حركة مشروع تونس محسن مرزوق، إن "ما حصل مساء اليوم (الاثنين) من تهجم وصعلكة على الموظفين الأمنيين الذين يؤدون واجباتهم من طرف النائب عن الذراع السياسية للارهاب مخلوف، يعني التصادي في استباحة الدولة ومؤسساتها ورموزها بشكل مخز ومهين" وفق قوله.

واكد مرزوق أنه كان "يتوجب إعطاء الأوامر لرجال الأمن للقبض على هذا الشخص على عين المكان"، مبينا أن "الحصانة البرلمانية لا تحميه في مثل ذلك الفضاء ولا عن مثل تلك الأفعال"، مبينا أن "المطار فضاء آمنى مطلق".

وتتالت ليلة الاثنين - الثلاثاء ردود الفعل المنذّدة بأحداث المطار حيث أجمعت جل الأطراف السياسية الفاعلة على ضرورة وضع حد لتلك الممارسات التي طالت هذه المرة مؤسسة سيادية تونسية من قبل طرف سياسي من الداعمين لحكومة المشيشي.

ويعد ائتلاف الكرامة أحد أبرز المقربين من حركة النهضة الإسلامية وله 18 نائبا في البرلمان من مجموع 217. واللافت أن حركة الشعب والتيار الديمقراطي لم يشاركا ببقية الأطراف الإعراب عن المخاوف بعد أحداث المطار، ما فتح الباب أمام تاويلات مختلفة خاصة في ظل استمرار الأزمة السياسية وحساباتها.

وعبرت حركة تحيا تونس عن استهجانها الشديد لاقتحام مجموعة من نواب ائتلاف الكرامة لمطار تونس قرطاج، معتبرة ذلك "خرقا واضحا للقانون وتصرفات فوضوية لها خطورة على الأمن القومي التونسي".

وعبر حزب التيار الشعبي بدوره عن إدانته الشديدة لـ"الهجوم الذي نفذه أعضاء كتلة الإرهاب على مطار تونس قرطاج الدولي" وفق تعبير الحزب في بيان له.

ولم تتردّد كتل نيابية في التعبير عن استنكارها لما وقع في أحداث المطار حيث كشفت كتلة حزب قلب تونس (30 نائبا) في بيان عن "صدمتها" لتلك الأحداث، منذّدة بهذه "السلوكيات المشينة الصادرة عن نواب شعب بما يزيد من ترذيل صورة مجلس

يواجه رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي ضغوطا كبيرة بمحاسبة المتورّطين في اقتحام مطار تونس قرطاج الدولي مساء الاثنين. وشهد المطار أعمال عنف وحالة من الفوضى بين موظفين ورجال أمن تابعين له ونواب عن كتلة ائتلاف الكرامة بسبب منع امرأة من السفر، وهو ما يضع المشيشي في مواجهة حزامه البرلماني.

صغير الحيدري

● تونس - عجلت الفوضى التي عمت مطار تونس قرطاج الدولي مساء الاثنين، بوضع رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي أمام اختبار صعب في مواجهة أحد مكونات حزامه البرلماني والسياسي، الذي ندّد به أطراف سياسية وازنة.

وحضر نواب عن ائتلاف الكرامة مساء الاثنين إلى المطار يتقدمهم المحامي سيف الدين مخلوف رئيس كتلة الحزب في البرلمان لدعم امرأة ممنوعة من السفر، ودخلوا في مشادات وعراك مع أمن المطار ونقابات أمنية توافدت إلى المكان، كما ظهر في مقاطع فيديو. واعتدى النابان مخلوف ونضال السعودي على ضابط أمني في المطار، مما أدى إلى تدخل الأمن وطردهما.



وبعد الفوضى التي أدت إليها أحداث المطار إثر توافد عدد من أنصار كتلة ائتلاف الكرامة تحول رئيس الحكومة هشام المشيشي إلى المطار، حيث شدّد من هناك على أن "ما حدث استعراض وسيتم التوجه إلى القضاء".

ومغاديا ذكر نواب ائتلاف الكرامة، ندّد المشيشي بما تعرض له أعوان أمن المطار، مشددا على أن "الاعتداء على الأمنيين أمر غير مقبول وغير مسموح به وسيتم تقديم قضايا في حق من يتمتع بالحصانة، وأنا أساند الأمنيين".

تغييرات الأمن والدفاع تهدف لاحتواء غضب الشارع ومعطوبي الجيش في الجزائر

صابر بليدي

● الجزائر - أعطى توازي التغييرات التي أجراها الرئيس الجزائري في الأمانة العامة لوزارة الدفاع ورأس المديرية العامة للأمن الوطني الانطباع بأن السلطة يصد توجيه رسائل للدخل والخارج، فالأول قد يكون من قبيل احتواء غضب فئة معطوبي ومشطوبي الجيش، والثاني لطماننة جهات حقوقية دولية حول ما أشاعته المفوضية الاممية من عنف رسمي في حق احتجاجات الحراك الشعبي.

ولما سئل الكئني "ماميدو" وهو أحد ناشطي ما يعرف بـ"تنسيقية معطوبي ومشطوبي الجيش" ببلدة سدرانة التابعة لولاية قالمة في شرق البلاد عن الجهات التي تحركهم للاحتجاج المستمر ضد السلطات المركزية، رد بالقول "أيتها الدولة أنا اكشف لك الأيادي التي تحركنا، هي أيادي أولادنا التي تطالب بالغذاء والمليس وأدوات المدرسة ونحن لا نستطيع توفيرها لهم لأن سلطاتنا لم تحفظ لنا الحياة الكريمة ولم تجازنا على تضحياتنا من أجل الوطن في أحلك الظروف التي عاشتها البلاد".

وأضاف "نحن لم نطالب لا بـ40 ولا بـ60 ولا بـ100 مليون (...) طالبنا بحقوقنا فقط، ماذا يريد المقاعد غير توفير شروط الحياة الكريمة له والأفراد عائلته ورد

كما لا يستبعد أن يكون تعيين تبون مديرا جديدا للأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية في إطار رسالة ردم الهوة بين السلطة والمفوضية الاممية لحقوق الإنسان التي عبرت في تقريرها الأخير عن "قلقها العميق من قمع الاحتجاجات السلمية، ومن التضيق على الحريات واستهداف المعارضين والناشطين والمودين والصحافيين بالسجن".

● **تعيين تبون للجنرال محمد الصالح بن بيشة أمينا عاما لوزارة الدفاع له علاقة برغبة السلطة في احتواء تصعيد معطوبي الجيش ومشطوبيه**

وأعلن الاثنين في الجزائر عن تعيين الرئيس تبون مفتش الأمن الوطني وأستاذ علم الإجمار زين الدين بن شيخ في منصب المدير العام للأمن الوطني خلفا لخليفة أونيسي المحسوب هو الآخر على حقبة الرجل القوي سابقا في الجيش الجنرال الراحل أحمد قايد صالح. وتزامن التعديل في هرم الأمن الجزائري مع تصاعد الانتقادات لأداء وحداته وتعاملها مع احتجاجات الحراك،

الدفاع) بالقوة تجمعا احتجاجيا نظمه منتسبو "تنسيقية معطوبي ومشطوبي الجيش الوطني" في ضاحية بن طلحة قرب العاصمة، ونقل شهود عيان استعمال الغاز المسيل للدموع من أجل تقريب المئات الذين قدموا من مختلف جهات البلاد. وعمدت السلطات الأمنية في الجزائر إلى غلق شبه كلي لمداخل العاصمة للحيولة دون تشلّل هؤلاء إلى العاصمة وتنظيم تجمع احتجاجي قد ينضاف أو يؤؤل في إطار الاحتجاجات السياسية التي ينقذها الحراك الشعبي، لاسيما وأن طلبة الجامعات خرجوا الثلاثاء للأسبوع الثالث على التوالي لتجديد تمسكهم بالمطالب الأساسية التي رفعها الحراك الشعبي منذ فبراير 2019.

وقد يكون تعيين الرئيس عبد المجيد تبون للجنرال محمد الصالح بن بيشة أمينا عاما لوزارة الدفاع الوطني خلفا لعبد الحميد غريس علاقة برغبة السلطة في احتواء التصعيد الاحتجاجي الذي تقوده فئة معطوبي ومشطوبي الجيش، ولو أن المسألة لا تخرج أيضا عن مسلسل التوازنات داخل مؤسسة الجيش، خاصة وأن الجنرال غريس مسسوب على حقبة الرئيس السابق وقائد الجيش الراحل الجنرال أحمد قايد صالح، وهما الرجلان اللذان يعرفان اجتثاثا لتركتهما البشرية.

الحراك الشعبي، حيث وجهت لها تهم خدمة أجنداث ضيقة وتوظيفها في إطار التجاذبات القائمة بين أركان السلطة، لاسيما الصراعات التي سادت في الأول بين الرئاسة وجهاز الاستخبارات، ثم بين جناح قائد الجيش الراحل أحمد قايد صالح وبين خصومه، وبعدها بين السلطة والحراك الشعبي، لاسيما بعد انخراط التنسيقية في المسار الانتخابي ودعمها للرئيس تبون في الانتخابات الرئاسية. وفضت الثلاثاء قوات الدرك الوطني (فصيل أمني يقع تحت وصاية وزارة



محاولات للتمهنة

حيث شهدت العديد من المدن والولايات ممارسات وصفها محتجون بـ"القمعية" والمنافية لحق التظاهر السلمي التي يكفلها دستور البلاد وفق هؤلاء.

وكان بيان للتنسيقية اطلعت عليه "العرب" قد وجه عتابا مبطنا للرئيس تبون بسبب ما قال عنه "عدم الالتزام بالتعهدات التي قطعها على نفسه خلال حملته الرئاسية بطي ملف المشطوبين والمقاعدين المحسوبين على الجيش". وذكر البيان "قد ذكرت (تبون) في خطاباتك وعدت بصفقت رئيسا للجمهورية أنه أصبح من الضروري طي ملف متقاعدي الجيش نهائيا، وأنصف هذه الفئة واسترجاعها لحقوقها، كما اعتبرته من أولويات برنامجك الرئاسي (...). يومها كان أملا كبيرا أن الفرج قريب لمحاريي العشرة السوداء إيماننا منا أنه لا توجد أي كلمة تعلق على كلمة رئيس البلاد ووزير دفاعها".

وأضاف "لكن ما لمساند من اللقاءات التي جمعت التنسيقية بممثلي وزارة الدفاع أن الغرض ليس بحث كيفية إنهاء ما هو حاصل من ظلم في حق هذه الفئة، وإنما إرغامنا للعدول عن المطالبة بحقوقنا المنهوبة، وأنها مطالب مستحقة في نظر الوزارة وفقا لقانون المعاشات العسكرية غير العادل وهو ما دفعنا للعودة إلى الشارع للاحتجاج مجددا".

أوروبا مجبرة على تجاوز المحرمات السياسية لترخيص لقاح سبوتنيك

المرحلة الثالثة من التجارب السريرية الواردة في مجلة "لانسيت" العلمية البريطانية. وبدوها أعلنت مريد استعداد إسبانيا لاستخدام اللقاح الروسي بعد موافقة الوكالة الطبية الأوروبية. أما بالنسبة لألمانيا، فقد أعربت قيادتها عن رغبتها في التعاون مع موسكو بشأن هذه المسألة، وأكدت المستشارة أنجيلا ميركل منذ يناير الماضي، استعداد برلين للمساعدة في تسجيل اللقاح الروسي في الاتحاد الأوروبي.

ونقلت الأصوات في الاتحاد الأوروبي المطالبة بالتسريع في إجراءات تسجيل اللقاح الروسي مع ارتفاع عدد الإصابات، حتى يتسنى استخدامه في التطعيم ضد وباء كورونا.

وتبدو مواقف الأوروبيين حذرة من اللقاح الروسي، خاصة تجاه ما يُخشى أن يكون "محاولة لشنّ صفوفهم"، كما يحذر سياسيون ومشرعون في أكثر من بلد أوروبي.

وتتدخل السياسة في العلاج على خلفية توتر علاقة موسكو بالاتحاد الأوروبي، الذي اعتبره وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أنه "شريك غير موثوق به"، وأعقب ذلك طرد ثلاثة دبلوماسيين، على خلفية الانتقادات لمحاكمة المعارض الروسي اليكسي نافالني.

وتقول رئيسة وزراء ليتوانيا إنغريد سيمونيتي إن اللقاح الروسي يُستخدم في سياق دعاية الكرملين، "فموسكو لا تخفي نياتها في تقسيم الاتحاد الأوروبي، باستخدام اللقاح كسلاح هجين".

وهذه الخشية المتزايدة في مختلف الأنحاء الأوروبية، عبّر عنها وزير الصحة الدنماركي ماوتس هونكه بقوله إنها "لعبة جيوسياسية إلى حد بعيد"، مشيراً إلى أن أوروبا عليها ألا تغفل قراءة خطوة موسكو بالترويج للقاحها "للتقرب من جيرانها في شرق أوروبا وجنوبها".

ويرى اليساري الأوروبي - الهولندي أيكهاوت أن أوروبا في مواجهة "لقاح سياسي يلعب من خلاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لعبته التي تعتمد على أغبياء، نجدهم دوماً في أوروبا لقبول أجندته"، منتقدا قبول رئيس الوزراء الجبري القومي المحافظ فيكتور أوربان اللقاح حتى قبل اعتماده من الوكالة الأوروبية للأدوية.

موسكو- تراجعت أكثر وسائل الإعلام الأوروبية نفوذاً عن الدعاية التي كانت تهدف إلى تشويه سمعة اللقاح الروسي، وبدأت الآن تتحدث عن إيجابيات لقاح "سبوتنيك V"، خاصة بعد صدور تقرير المجلة العلمية البريطانية "لانسيت"، الذي أكد علمياً مدى نجاعته وسلامته في مقاومة فيروس كورونا، في وقت عجزت فيه دول الاتحاد الأوروبي عن بلورة استراتيجية تطعيم متكافئة بين الدول الأعضاء، ما يثير تجاذبات وانتقادات من دول أوروبا الشرقية خصوصاً.

ومع انتكاسة لقاح أسترازينيكا الذي تم حظره مبدئياً في عدد من الدول الأوروبية على غرار ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وتفاقم الطلب الأوروبي على لقاح بيونتيك/فايزر، بات الاتحاد الأوروبي مجبراً على تجاوز المحرمات الجيوسياسية في التعامل مع اللقاح الروسي، الذي بات يسبب انقساماً داخل الكتلة الأوروبية مع تضرر بعض الدول والترخيص له دون موافقة وكالة الأدوية الأوروبية.

قد يؤدي قرار الحكومات بإيقاف شحنات لقاحات أسترازينيكا إلى تأخير هدف تحصين ثلاثة أرباع السكان لمدة تصل إلى شهر. حيث قالت شركة الأبحاث أفرينيتي ومقرها لندن، إن الحكومات قد تؤجل الموعد النهائي لمدة أسبوعين على الأقل وربما لفترة أطول حتى سبتمبر بدلا من أغسطس.

واختارت ثلاث دول في الاتحاد الأوروبي على الأقل هي المجر وسلوفاكيا وجمهورية تشيكيا اللقاح الروسي، دون حتى انتظار موافقة الوكالة الأوروبية للأدوية، في حين تشهد أوروبا تأخيرا كبيرا في تلقي الجرعات.

وفتحت مجلة علمية بريطانية النقاش من جديد حول لقاح سبوتنيك الروسي، إثر نشرها نتائج دراسة أظهرت أنه فعال بنسبة 91 في المئة. وظل هذا اللقاح محل تشكيك من قبل الأوساط الأوروبية، ما يطرح اليوم احتمال اللجوء إليه في ظل النقص في الجرعات لتغطية حاجيات القارة العجوز المتنامية.

ودعا المستشار النمساوي سيباستيان كورتس إلى ترك "المحرمات الجيوسياسية" جانبا، عندما تقوم الوكالة الطبية الأوروبية (EMA) بدراسة إمكانية تسجيل اللقاح الروسي. وأكد كورتس في تصريح صحفي على أنه "لا مكان للمحرمات الجيوسياسية عند دراسة تسجيل اللقاحات المضادة لفايروس كورونا".

وقد سبق في ذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث شدد على أن اتخاذ القرار بشأن استخدام لقاح "سبوتنيك V" الروسي لا ينبغي أن يكون سياسيا، بل علميا، بناء على نتائج

بريطانيا تطور ترسانتها النووية للمرة الأولى منذ ثلاثين عاما

لندن تحشد لمواجهة المتشدين الإسلاميين واليمين المتطرف



تعزيز قوة الردع

الإقليم البريطاني والذي تم توقعه في عام 1998. وذكرت الحكومة في المراجعة "سيبقى الإرهاب مصدر تهديد كبير خلال العقد القادم مع وجود مجموعة أكثر تنوعا من الأسباب المادية والسياسية ومصادر جديدة لنشر التطرف ومع تطوير عمليات التخطيط، ووعدت باتباع "نهج قوي شامل للمواجهة".

وتعرضت بريطانيا إلى أربعة هجمات مميتة في عام 2017 من بينها تفجير انتحاري في ختام حفل لأربانا جراندي سقط فيه 22 قتيلًا.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قالت الشرطة، إنها أحبطت ثلاث هجمات منذ بدء جائحة كوفيد - 19 في مارس من العام الماضي و28 مؤامرة منذ مارس 2017.

وسيكون البند الرئيسي في الاستراتيجية الأمنية إنشاء مركز جديد لعمليات مكافحة الإرهاب يجمع أجهزة الشرطة والاستخبارات ومسؤولين بالحكومة وعناصر من النظام القضائي.

وحذرت المراجعة أيضا من أن سوء الإدارة والفوضى، وبخاصة في بعض دول أفريقيا والشرق الأوسط، سيفسحان المجال للجماعات المتطرفة مع "زيادة احتمالية رعاية الدول للإرهاب والجوء للحروب بالوكالة".

وأضافت "من المرجح أن تنشئ جماعة إرهابية هجوما كيميائيا أو بيولوجيا أو إشعاعيا أو نوويا ناجحا بحلول 2030".

الأكثر حدة لبريطانيا". وتربط البلاد أساسا علاقات متوترة مع موسكو ويكين بعد تسميم جاسوس روسي سابق على أراضيها، وانتقاد السياسة الصينية في هونغ كونغ وحيال أقلية الأويغور.

لكنها بدت أقل حدة حيال الصين واصفة إياها بأنها "منافس منهجي" بسبب حضورها المتزايد على الساحة الدولية لكنها ترغب في أن تعمق علاقتها التجارية معها والتعاون الذي يعتبر حتميا في مجال مكافحة التغير المناخي.

وبعدما أعلنت في نوفمبر عن استثمار غير مسبوق الحجم في مجال الدفاع، ترغب بريطانيا أيضا في تعزيز ردها على الهجمات الإلكترونية التي تشنها جماعات إرهابية أو إجرامية أو من دول معادية. وأعلنت بريطانيا الثلاثاء أنها ستقيم مقرا جديدا للأمن الداخلي في إطار خطط لتحسين تصديها "للتهديد الرئيسي" الذي يشكله الإرهاب، مرجحة وقوع هجوم كيميائي أو بيولوجي أو نووي بحلول نهاية العقد.

وقالت الحكومة في مراجعة شاملة تحدد أولويات البلاد السياسية في فترة ما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، إن بريطانيا واجهت تهديدا كبيرا لمواطنيها ومصالحها من المتشدين الإسلاميين أساسا وأيضا من اليمين المتطرف والفوضيين.

وقالت إن هناك تهديدا أيضا من غلاة المعارضين في أيرلندا الشمالية الذين يريدون زعزعة استقرار اتفاق السلام في

العقد 2020، تبرره "مجموعة متزايدة من التهديدات التكنولوجية والعقائدية". وواجهت الوثيقة انتقادات من كبار سترامر زعيم المعارضة العمالية الذي اعتبر أنها تقضي على الجهود السياسية الهادفة إلى وقف السباق على التسلح النووي.

ومن جهته تساءل النائب القومي الاسكتلندي إيان بلاكفورد "من أعطى هذه الحكومة الحق الديمقراطي بإنكار التزامات بريطانيا بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية؟".

وقبل نشر المراجعة، قال وزير الخارجية دومينيك راب ردا على سؤال لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" "أن الظروف والتهديدات تتغير بمرور الوقت يجب أن نحافظ على حد أدنى وموثوق من الردع". وأضاف "إنه الضمان النهائي، بوليصه التأمين الأهم ضد أسوأ التهديدات من دول معادية".

وستحدد هذه المراجعة الاستراتيجية في مسائل الأمن والدفاع والسياسة الخارجية توجه الحكومة للعقد القادم. وهي تأتي فيما تسعى لندن بعد بريكست إلى استعادة مكانتها كقوة رئيسية على الساحة الدولية وفقا لمفهوم "غلوبل بريتن" (بريطانيا العالمية).

ويعد أن أكدت دور حلف شمال الأطلسي على أنه "أساس الأمن الجماعي" لمنطقة أوروبا - المحيط الأطلسي، قدمت الوثيقة أيضا روسيا في ظل رئاسة فلاديمير بوتين على أنها "التهديد المباشر

تسعى بريطانيا إلى إعادة فرض نفسها بعد الانفصال عن الاتحاد الأوروبي كقوة رئيسية على الساحة الدولية. ومن أجل بلوغ هذا الهدف رسمت لندن استراتيجية قائمة على تطوير قوة الردع بدل الاكتفاء بالدور السياسي. أما داخليا فتستعد المملكة المتحدة إلى مواجهة أكثر شمولاً ضد التشدد الإسلامي والتطرف اليميني.

لندن- قررت الحكومة البريطانية رفع سقف ترسانتها النووية لأول مرة منذ سقوط الاتحاد السوفييتي في ختام المراجعة الاستراتيجية للأمن والدفاع والسياسة الخارجية التي نشرت الثلاثاء، فيما تناهب لندن لمواجهة المتشدين الإسلاميين واليمين المتطرف.

وهذه المراجعة الاستراتيجية، وهي الأولى منذ انسحاب المملكة المتحدة الكامل من الاتحاد الأوروبي وإحدى أهم المراجعات منذ الحرب الباردة، والتي تعتبر روسيا أيضا تهديدا كبيرا للبلاد وتظهر رغبة في التركيز على منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمام النواب إن "الهدف الرئيسي لهذه المراجعة، وهي الأكثر اكتمالا منذ الحرب الباردة، هو جعل بريطانيا أقوى وأكثر أمانا وازدهارا مع الدفاع في الوقت نفسه عن قيمنا".

وأضاف جونسون "حتى لو أردنا ذلك، ونحن لا نريده، لا يمكن لبريطانيا مطلقا أن تتطوي على نفسها أو تكتفي بالاقف الضيق لسياسة خارجية إقليمية". وأشار إلى الولايات المتحدة كحليف أساسي، مطمئنا أوروبا أيضا إلى الدعم "الثابت" بعد بريكست.



وتتمثل إحدى الخطوات الرئيسية في التقرير المؤلف من 100 صفحة في زيادة السقف الأقصى لمخزون المملكة المتحدة من الرؤوس الحربية النووية من 180 إلى 260، وزيادة تبلغ حوالي 45 في المئة، لتضع حدا لعملية نزع السلاح التدريجية التي جرى تنفيذها منذ سقوط الاتحاد السوفييتي قبل ثلاثين عاما.

ووفقا للوثيقة، فإن هذا التغيير الذي يتخذ بعد الالتزام الذي قطعتة لندن في عام 2010 بتقليص التسلح بحلول منتصف

أعمال العنف في أفغانستان تسبق محادثات السلام

دول أخرى إلى البدء في محادثات السلام الأفغانية المتوقفة، بينما يواجه الرئيس الأميركي جو بايدن مهلة غايتها أول مايو القادم لسحب جميع القوات الأميركية المتبقية هناك.

وتعتزم موسكو استضافة مؤتمر رفيع المستوى حول أفغانستان يوم 18 مارس الجاري ووجهت دعوات إلى الحكومة الأفغانية والقادة السياسيين وحركة طالبان وممثلين عن الولايات المتحدة والصين وباكستان. ويأتي المسعى الدبلوماسي الروسي وسط جهود أميركية مكثفة لتسريع عملية السلام الأفغانية قبل الانسحاب المحتمل للقوات الأميركية من البلاد والمقرر في أول مايو المقبل.

وبموجب اتفاق مع حركة طالبان أبرم في فبراير 2020 في الدوحة، وافقت واشنطن على سحب كل قواتها من أفغانستان في مقابل التزام طالبان بالانفواض مع كابول.

وعرضت واشنطن مؤخرا مقترح سلام جديدا على سلطات كابول و طالبان ينص على تشكيل "حكومة جامعة جديدة"، إلا أن الطرفين المتحاربين اعترضوا عليه.

كابول- أكد مسؤولون في أفغانستان الثلاثاء مقتل 21 شخصا وجرح 35 آخرين في هجمات عنف منفصلة بأجزاء البلاد، في ظل اكتساب محادثات السلام زخما جديدا.

وفي إقليم بغلان شمالي البلاد، لقي شخصان حتفهما وأصيب ستة آخرون، إثر الهجوم على حافلة صغيرة تقل محاضرين وطلبة على الطريق الذي يربط بين مدينة بول خرمي وبغلان.

واتهم المسؤولون المحليون طالبان بتنفيذ الهجوم، إلا أن الجماعة المسلحة نفت تورطها.

وفي ولاية هيرات غربي البلاد، هاجم مسلحون ليلاً نقطة تفتيش تعمل على حراسة سّد قيد الإنشاء، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من قوات الأمن وإصابة واحد. والآنشين سقطت ذفينة هاون على منزل يخصص أحد المدنيين، ما أسفر عن مقتل طفل وإصابة فتاة، في نفس الإقليم. أما في العاصمة كابول، فقد قتل أربعة أشخاص وأصيب 16 آخرون، إثر انفجار قنبلة في حافلة صغيرة كانت تقل موظفين حكوميين. وناتى أعمال العنف في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة وروسيا

جولة من المحادثات اليونانية - التركية في أجواء متوترة

قمتهم الأخيرة في ديسمبر من عقوبات محتملة. وقال مصدر دبلوماسي يوناني إن القمة الأوروبية المقرر عقدها في نهاية مارس ستنتطرق إلى هذه القضية مرة أخرى.

وتامل اليونان أيضا في الحصول على دعم الإدارة الأميركية الجديدة، وهو أمر يعول عليه الاتحاد الأوروبي أيضا من أجل خفض التوترات مع أنقرة.

وحذر وزير الدفاع التركي خلوصي أكار خلال مؤتمر افتراضي مع مسؤولين عسكريين من أن "اليونان تريد تحويل القضايا اليونانية - التركية إلى مشكلة بين تركيا والاتحاد الأوروبي وبين تركيا والولايات المتحدة (...). لكن لن نقبل بهذا الأمر، وهو لن يؤدي إلى أي نتيجة".

وانتقد أكار مشتريات الأسلحة الأخيرة من قبل أثينا. فبدعم من فرنسا خصوصا خلال الأزمة التي اندلعت الصيف الماضي بين البلدين، اشترت أثينا 18 مقاتلة فرنسية من طراز "رافال" في يناير. ويقام تحذير أنقرة الاثنى الأجواء المتوترة. وبحسب الصحافة التركية فإن تحرك أنقرة جاء ردا على اتفاق وقع في 8 مارس بين قبرص واليونان وإسرائيل لتنفيذ أطول خط كهربائي بحري في العالم يزيد طوله عن ألف كيلومتر ويمر تحت الجرف القاري الذي تطالب به تركيا.

بعد توقف استمر خمس سنوات، كما أنه الاجتماع الثاني والستون لهذه المحادثات الذي بدأت أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين لكنها لم تسفر عن أي نتائج ملموسة حتى الآن.

وكانت هذه الحال في الاجتماع الأخير في إسطنبول في 25 يناير، فأثينا أرادت فقط مناقشة ترسيم الجرف القاري لجزرها في بحر إيجه، بينما أصرت أنقرة على التحدث عن تعريف المناطق الاقتصادية الخالصة والجمال الجوي للبلدين. وتعتمد أثينا على شركائها الأوروبيين الذين حذروا أنقرة خلال

وعبرت أنقرة الاثنى من خلال وزير دفاعها عن أملها في أن تتخلى أثينا عن "سلوكها الاستفزازي والمتصلب في أسرع وقت ممكن".

وتصاعدت الأزمة بين أثينا وأنقرة بعدما نشرت تركيا في أغسطس سفينة "عروج ريس" للمسح الجيولوجي والتنقيب في مناطق متنازع عليها، لاسيما قرب جزيرة كاستيلوريزو اليونانية الغنية بالمرحوقات.

واجتماع الثلاثاء هو جزء من المرحلة الثانية للمحادثات "الاستكشافية"، وهي الية أعيد تفعيلها في نهاية يناير



محادثات لا تبعد الخلافات

تنظيم القاعدة يحاول النهوض من ركام الحرب في مأرب

يأس الحوثيين يدفعهم إلى الإحياء بأنهم يقومون بمحاربة التنظيمات المتطرفة بالبلاد نيابة عن العالم



لا مفر من مواجهة الجهاديين

مكان القادة وقتلهم بمن فيهم الوحيشي في 2015. وبرز أمام التنظيم تحد آخر هو سعي داعش للتوسع، فتصارع الخصمان وتقاتلا على مدى سنوات.



ويقول مصدر قبلي إن كل هذه العناصر أضعفت تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الذي يواجه اليوم مشاكل مالية، وقد اتهم عدد من عناصره بالخيانة، بينما انضم آخرون إلى داعش. ووفقا لتقرير أميركي سنوي عن الجماعات الإرهابية في 2019، فإن فرع القاعدة في اليمن رغم كل ما تعرض له استغل الفراغ الأمني الناجم عن الصراع المستمر وشن هجمات في مناطق جنوب ووسط اليمن مع "إفلات نسبي من العقاب".

وكان شبح القاعدة موجودا بقوة في اليمن قبل ذلك، وأعلن الفرع اليمني السابق للقاعدة مسؤوليته عن الهجوم على المدمرة "يو.أس.أس" كول قبالة مدينة عدن الجنوبية الذي أسفر عن مقتل 17 عسكريا أميركيا في عام 2000. ويقول الخبير في شؤون الجماعات المتطرفة حسام ردمان من مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية إنه عند ولادة الجماعة في 2009 كانت لدى عناصرها "أرضية قوية للتحرك وملاذات أمنة". لكن التنظيم لم يبلغ ذروته إلا في 2014 عندما بدأ باجتياح البلدات ثم سيطر على مدينة المكلا الجنوبية في 2015 لمدة عام كامل، بينما كان منافسه الرئيسي تنظيم داعش يتمدد هو الآخر في العراق وسوريا.

وعندما قادت السعودية تحالفا عسكريا في اليمن في مارس 2015 بهدف وقف تقدم الحوثيين كانت عينها على الجماعة المتطرفة أيضا. وتولت الإمارات العضو الرئيسي في التحالف زمام المبادرة وقامت قواتها بطرد تنظيم القاعدة من القرى الواحدة تلو الأخرى بمساندة القوات الأميركية وأسلحتها واستخباراتها. وفي موازاة ذلك تمكنت المسيرات والقوات الخاصة الأميركية من تحديد

شديدة طيلة السنوات الأخيرة، لكن يبدو أنه مستعد لعقد تفاهات وفق ما تقتضيه المرحلة.

ويؤكد أحد المصادر القبلية أن القتال يساعد الجماعة على إعادة تنظيم نفسها، فقد دفع تنظيم القاعدة بعناصره غير المعروفة والشباب للانخراط في صفوف "المقاومة" التي تقاتل الحوثيين للاستفادة من الدعم، في إشارة إلى الرواتب التي يتقاضاها هؤلاء على الأرجح من التحالف.

وتمكن فرع القاعدة الذي قاده اليمني ناصر الوحيشي ونائبه السعودي سعيد الشهري السجينان السابقان في صنعاء وغوانتانامو على التوالي، من التوسع سريعا بينما كان اليمن بدأ يواجه حركة انفصالية في الجنوب وتمردا في الشمال وأزمة اقتصادية خانقة. وفي عام واحد جندَ التنظيم المئات من المقاتلين في المناطق الفقيرة بمساعدة القبائل بعدما قدم نفسه على أنه بديل لنظام منهار، وجذب الجهاديين من آسيا وأفريقيا، وتبنى هجمات مميتة ضد القوات المحلية في اليمن وكذلك في السعودية، وحاول قتل مسؤول سعودي أمني نافذ هو الأمير محمد بن نايف حين كان نائبا لوزير الداخلية وتفجير طائرة مدنية أميركية.

ويقول مسؤول استخباراتي يمني لم تكشف وكالة الصحافة الفرنسية عن هويته إن الحرب في مأرب يمكن أن تنهي حملة الضغط الكبير التي كادت تقضي على القاعدة في اليمن في السنوات القليلة الماضية.

الفوضى محفز للقاعدة

مرة أخرى تطرح مسألة الفوضى في اليمن مشكلة كبيرة كونها ستغذي وجود طرف ثالث في أي نزاع، ومن ثم قد تزيد الأمور تعقيدا أكثر مما هي عليه اليوم، ومارب دليل دامع على ذلك.

وحسب الباحث في الجماعات المتطرفة في اليمن سعيد بكران فإنه "من المنطقي أن يصبح استمرار المعركة في مارب وعدم قدرة أي من الطرفين على الحسم مكسبا كبيرا للتنظيم ليعيد ترتيب صفوفه".

ورغم أن تنظيم القاعدة الذي نشأ في شبه الجزيرة العربية خلال اجتماع لمقاتلين جهاديين في يناير 2009 في منطقة جبلية وعرة في أبين جنوبا، وكان عبارة عن زواج اضطراري بين فرعي القاعدة في اليمن والسعودية اللذين كانا يتعرضان في حينها لحملات عسكرية أميركية وإقليمية ومحلية ضارية، تعرض لضربات

يخشى الخبراء الأمميون أن يكون تنظيم القاعدة بصدد إعادة تجميع صفوفه في مأرب مستغلا حالة الصراع الميداني المستمر بين قوات الشرعية والحوثيين، في ظل معلومات تفيد بأن الجماعة المدعومة من إيران متورطة في عودة الجهاديين إلى المحافظة الإستراتيجية بغية اللعب على وتر مكافحة الإرهاب أمام المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب سياسية.

● مأرب (اليمن) - أضعفت ضربات متتالية تعرض لها على مدى سنوات فرع تنظيم القاعدة اليمني الذي كان يُعتبر أكثر أذرع الجماعة المتطرفة خطورة خارج أفغانستان، لكن عناصره يجدون في المعركة الدامية الدائرة حاليا بين قوات الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي المدعومة من إيران في الشمال أرضية لإعادة رص الصفوف. وتغطي تأكيدات مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الحكومية اليمنية بأن المعركة الشرسية حول مدينة مأرب الإستراتيجية التي اندلعت الشهر الماضي والتي بدأت تخلق فراغا أمنيا يحاول استغلاله الجهاديون الساعون إلى استعادة نفوذهم وتجديد المزيد من المقاتلين، دليلا على مدى المخاطر والتهديدات التي يمكن أن يشكلها التنظيم إذا استمرت الفوضى هناك.

ورغم أن معظم أطراف النزاع اليمني يفتقدون إلى حكم رسمي فعال يدير الجمهورية التي دخلت في أتون حرب مدمرة منذ أن استولى الحوثيون على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014، لكن هذا لا يعني أن هذه المناطق غير خاضعة للحكم، حتى لو لم يكن فعليا، أو ثمة من يمكنه الاستيلاء عليها، إلا إذا لم يكن هناك من يتواطؤ مع الجهاديين لتحقيق مكاسب سياسية.

تواطؤ الحوثيين

يسعى الحوثيون لتوظيف ملف الإرهاب في اليمن لتحقيق مكاسب سياسية عبر التلويح بهذه الورقة في وجه المجتمع الدولي ومحاوله الإحياء بأنهم يقومون بمحاربة التنظيمات المتطرفة في اليمن نيابة عن العالم.



ويعد تزايد الانتقادات الدولية الموجهة للحوثيين بسبب هجومهم المستمر والعنيف على محافظة مارب التي تضم أكثر من مليوني نازح يعني، أصدرت الميليشيات تقريرا أمنيا يتضمن ادعاءات

«قضية العشرية» في موريتانيا: تصفية حسابات مغلفة بمكافحة الفساد

ويتعلق الأمر هنا بما عُثر عليه في موريتانيا حتى الآن.

وبحسب التقديرات الأولية، تجاوزت تلك الأموال المجمدة حتى الآن، أكثر من 41 مليار أوقية (قراءة 115 مليون دولار)، أكثر من 29 مليار أوقية منها للرئيس السابق وتسعة مليارات أوقية لصهره محمد ولد المصبوع وحوالي 2.7 مليار أوقية لدير سابق لإحدى الشركات الحكومية. ووصف منشق هيئة الدفاع عن الرئيس السابق المحامي محمد ولد أشدو التهم، التي وجهتها النيابة لموكله بأنها "تهم ودعاوى سياسية وكيدية بامتياز، حكمت في مطابخ ودهاليز السياسة والمخابرات تحت لافقة المرجعية". وقال في بيان إن القضاء ورطه بهذه التهم "لتشويه سمعة الرئيس محمد ولد عبدالعزيز وصحة وعهده الوطني التقدمي، ومنعه من ممارسة السياسة، وتشويه سمعة القضاء أيضا، ولا أصل لها ولا فرع من القانون والوقائع".

وسبق للهيئة أن أكدت أن لديها كل البراهين القانونية بأن التهم الموجهة للرئيس السابق "كيدية وتامرية" وأن لجنة التحقيق البرلمانية باطلة وتقريرها منحاز وإحالاته للقضاء غير قانوني، ومن المستحيل متابعة المستهدفين في هذا الملف من طرف النيابة بقوة القانون ذلك أن "ولد عبدالعزيز يتمتع بحصانة مطلقة بقوة المادة 93 من الدستور".

السابق بالاستمرار في ممارسة العمل السياسي، مما أدى إلى توتر علاقتهما على نحو غير مسبوق.

وقد شملت لائحة الاتهامات تبديد ممتلكات الدولة الغارية والنقدية، والحصول على مزايا مادية غير مستحقة من مجموعة عمومية، والتدخل في أعمال تجارية تنافي الصفة الوظيفية، وتلقي فوائد من عقود ومزايدات ومنح امتيازات غير مبررة في صفقات عمومية، واستغلال النفوذ وإساءة استغلال الوظيفة، والإثراء غير المشروع وإخفاء العائدات الإجرامية، وإعاقة سير العدالة وغسيل الأموال.

ومكنت التحقيقات المالية الموازية من اكتشاف وتجميد وحجز أموال وممتلكات منقولة وعقارية، جرى تحصيلها وجمعها بشكل غير مشروع من خلال عدة جرائم، ارتكبت إضرارا بالمجتم، وذلك رغم محاولة بعض المشتبه بهم عرقلة سير العدالة وعدم التعاون مع المحققين. وتمثلت تلك الأموال في شركات تنشط في مجالات مختلفة ومصانع وعقارات وأرصدة بنكية.



فتح ولد الغزواني الباب أمام عودة الإخوان للمشهد وراء ملاحقة ولد عبدالعزيز المتحصن بالمادة 93 من الدستور

وكان ولد عبدالعزيز اتهم خلفه ولد الغزواني، بالتحالف مع الإخوان المسلمين للتكبل به وتصفيته سياسيا ومحاكمته بتهم "واهمية". وقال إن "المحيط الجديد للتعلمين يمنع من وردت أسماؤهم في القضايا، من السفر خارج العاصمة دون إذن، تنفيذًا للقرار الصادر عن رئيس فريق التحقيق الخاص بمكافحة الفساد بمحكمة ولاية نواكشوط الغربية.

ويرى مراقبون أن القضية متجهة للزيادة من التصعيد بين تحصن ولد عبدالعزيز بالعزيم بالفصل الدستوري، الذي يحصن ممارساته أثناء الحكم وبين إصرار القضاء على ملاحقته في ظل دعم واضح يحظى به من قبل الرئيس محمد ولد الغزواني الذي كان الرئيس السابق وراء ترشيحه للرئاسة.

وليس ذلك فحسب، بل أيضا في ظل تصفية حسابات سياسية أول من يسعى إليها تيار الإسلام الإسلامي، وبالأخص جماعة الإخوان التي بدأت تسترجع أنفاسها بقوة في البلاد بعد أن بادرت السلطات الحالية بتوجيه إشارات داعمة لها، أخرها رفع الحظر والإغلاق عن جمعية المستقبل للدعوة والثقافة والتعليم المحسوبة التي يرأسها عضو ما يسمى "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" الشيخ محمد الحسن الددو، بعد قرار حلها من قبل نظام ولد عبدالعزيز في العام 2014.

للحكومة وعدد من الوزراء السابقين ورجال الأعمال.

وعلى إثر ذلك، أصدر المدير العام للأمن الوطني الفريق مسغارو ولد سيدي تعميما بمنع من وردت أسماؤهم في القضايا، من السفر خارج العاصمة دون إذن، تنفيذًا للقرار الصادر عن رئيس فريق التحقيق الخاص بمكافحة الفساد بمحكمة ولاية نواكشوط الغربية. ويرى مراقبون أن القضية متجهة للزيادة من التصعيد بين تحصن ولد عبدالعزيز بالفصل الدستوري، الذي يحصن ممارساته أثناء الحكم وبين إصرار القضاء على ملاحقته في ظل دعم واضح يحظى به من قبل الرئيس محمد ولد الغزواني الذي كان الرئيس السابق وراء ترشيحه للرئاسة.

وليس ذلك فحسب، بل أيضا في ظل تصفية حسابات سياسية أول من يسعى إليها تيار الإسلام الإسلامي، وبالأخص جماعة الإخوان التي بدأت تسترجع أنفاسها بقوة في البلاد بعد أن بادرت السلطات الحالية بتوجيه إشارات داعمة لها، أخرها رفع الحظر والإغلاق عن جمعية المستقبل للدعوة والثقافة والتعليم المحسوبة التي يرأسها عضو ما يسمى "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" الشيخ محمد الحسن الددو، بعد قرار حلها من قبل نظام ولد عبدالعزيز في العام 2014.



الحبيب الأسود كاتب تونسي

● تونس - تعيش الساحة السياسية الموريتانية سجلات قانونية دستورية بشأن الأهداف من وراء ملاحقة الرئيس السابق محمد ولد عبدالعزيز، وعدد من رموز نظامه لتورطهم في قضايا تتعلق بغسل الأموال والإثراء غير المشروع ضمن ما سمي بـ"قضية فساد العشرية"، في إشارة إلى الفترة، التي تولى فيها السلطة والمدة من 2009 وحتى 2019.

وثمة احتمال بأن تأخذ القضية حيزا مهما من النقاشات وأبعادا سياسية أكبر مما يشاع لاسيما وأنها تعتبر سابقة في تاريخ البلد المعروف بالانقلابات العسكرية، ومع التغيرات الحاصلة على المشهد مع إتاحة الفرصة لتيار الإسلام السياسي للعودة إلى الساحة، لكنها أيضا ستكون فرصة لمتابعة آثار قانون مكافحة الفساد، الذي تم إقراره في عام 2016، أي خلال تولي ولد عبدالعزيز الحكم.

ووجه القضاء الموريتاني الخميس الماضي تهم فساد إلى ولد عبدالعزيز مع وضعه تحت مراقبة قضائية "مشددة"، إضافة إلى اتخاذ الإجراءات نفسها بحق 13 من الشخصيات البارزة القريبة منه، من بينها أحد أصحابه ورئيسان سابقان



منظمة جديدة لمعالجة ملف الرهائن تنطلق في واشنطن

نزار زكا لـ «العرب»: هدفنا هو الوصول إلى فهم علمي للظاهرة

ولديبلوماسية الرهائن تبعات معقدة على الدولة الخاطفة ودولة المختطف. فاختطاف شخص أميركي أو أوروبي في إيران على سبيل المثال يؤدي عادة إلى حراك إعلامي وسياسي واسع في دولة المختطف، ومع أن هذا قد يعطي الدولة الخاطفة شعوراً بالنجاح في تصدّر الرأي العام في دول غطى إلا أن لهذه التغطية الإعلامية أثراً سلبياً أيضاً. فحتى بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران ترددت الشركات الصناعية والاستثمارية الغربية في إرسال مندوبيها وخبرائها إلى إيران والسبب الأساسي كان الخوف من اختطاف هؤلاء الموظفين المدنيين ليصبحوا رهائن سياسيين.

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة كانت قد أصدرت قوانين جديدة في الأعوام الماضية تتعلق بقضية الرهائن أهمها قانون ليفنسون الذي سمي تيماً بالرهينة الأميركية ووبرت ليفنسون والذي اختفى في إيران عام 2007 حتى أعلن عن وفاته عام 2020 على يد السلطات الإيرانية.

الولايات المتحدة كانت قد أصدرت قوانين جديدة في الأعوام الماضية تتعلق بقضية الرهائن أهمها قانون ليفنسون

وخلاص ندوة إطلاق منظمة «رعاية الرهائن في العالم» تحدث السيناتور الأميركي تد دوتش عن أهمية قانون ليفنسون الذي قدم المزيد من الدعم لعائلات الرهائن والمعتقلين بصفة غير قانونية وسهل عملية فرض العقوبات على الدول التي تحتجز الرهائن بصفة غير شرعية، بالإضافة إلى توفير الدعم للوكالات والمكاتب التابعة لحكومة الولايات المتحدة التي تهتم بشؤون الرهائن.

لكن المشاركين في هذه الندوة اتفقوا على أنه وبالرغم من القوانين الجديدة الصادرة والاهتمام المتزايد بهذه الظاهرة المستفحلة، إلا أن عدد الرهائن في تزايد مستمر. وتظهر اليوم ضرورة ملحة للتنسيق بين حكومات الدول بشكل مباشر وغير المنظمات الدولية لحماية المدنيين والحد من استغلالهم كأداة سياسية بيد الدول الاستبدادية والمراقبة. وعلى المجتمع الدولي وضع عقوبات صارمة على الجناة للحد من هذه الظاهرة التي يمثل المدنيون الأبرياء ضحاياها الأولى.

صورية نتيجتها معروفة مسبقاً تحت رعاية جهة قضائية، ثم يأتي دور الجهات الإعلامية لتسويق الرهينة داخلياً وخارجياً حتى يأتي دور الجهة الرابعة وهي جهة دبلوماسية تقوم بالتفاوض على السعر ومقايضة الرهينة بفائدة معينة. هدفنا فهم التفاصيل الدقيقة لسير هذه العملية ومحاولة تعطيلها عبر العمل مع الحكومات والشركات.

وبعد الأشخاص الحاملون للجنسية الأميركية أو جنسيات أوروبية من أبرز المعرضين لخطر الاختطاف وتحويلهم إلى رهائن في العالم، ويعاني هؤلاء الذين يحملون جنسيتين إحداهما تعود للدولة التي تقوم بالاختطاف من خطر مضاعف لأن المختطف يعامل عادة حسب القوانين السارية على مواطني الدولة ولا تراعى جنسيته الأخرى إلا حين يتم ترويض الرهينة والمقايضة عليها.

تبعات معقدة

تتبع الولايات المتحدة سياسة صارمة تمنع مقايضة الرهائن والحوار مع الجهات التي تقوم باختطاف مدنيين خصوصاً الإرهابية منها. وهذه السياسة التي بدأت في عهد الرئيس رونالد ريغان وتم توثيقها بشكل رسمي في عهد الرئيس جورج بوش الابن تعتمد على فكرة أن مقايضة الرهائن والتفاوض حول ثمن للإفراج عنهم ستحفز الدول غير الصديقة والمنظمات الإرهابية على خطف أميركيين مما سيعرض حياة المدنيين وأمنهم الشخصي للخطر.

ومع أن الرئيس السابق دونالد ترامب نجح في استعادة العديد من الرهائن الأميركيين خلال فترة حكمه، إلا أنه تعرض إلى انتقادات بعد أن استعمل هذا النجاح في حملته الانتخابية الثانية. فحتى استخدام فكرة إطلاق سراح الرهائن في السياسة الداخلية من شأنها رفع قيمة الرهينة الأميركية وقد تؤدي إلى اختطاف المزيد من الأميركيين.

ضرورة تحديث الأساليب واتباع الطرق العلمية المتطورة في تحليل البيانات والمعلومات في ما يتعلق بالرهائن وكل ما له علاقة بمسار اختطافهم كان محفزاً للرهينة السابق في إيران نزار زكا ومجموعة من الرهائن السابقين وعائلاتهم والمهتمين بهذه القضية لتأسيس منظمة تحت اسم «رعاية الرهائن في العالم». وبين زكا خلال حوار مع «العرب» أن دبلوماسية الرهائن هي في الحقيقة تجارة للرهائن مبنية على أنظمة ومؤسسات وإستراتيجيات في الدول الجانية.

رسمياً من قبل مكتب الرئاسة الإيرانية لعقد ندوات تدريبية حول حرية الإنترنت بعد توقيع الاتفاق النووي. واتهم زكا بالتجسس ليحكم عليه بالسجن عشر سنوات في محاكمة صورية قضى منها أربعاً في سجن إيفين سيء الصيت. ويؤكد زكا على أهمية اتباع الطرق العلمية الحديثة في تحليل المعلومات والبيانات للوصول إلى إدراك أعمق للأساليب التي تتبعها الدول في اختطاف الرهائن واستغلالهم. قائلاً «وجدنا أن المعلومات حول الرهائن غير موثقة بشكل جيد ولا يوجد استخدام للتقنيات الحديثة في تحليل المعطيات والوصول إلى معلومات واضحة حول ما يميز الأشخاص الذين تستهدفهم هذه الدول وكيف تتعامل مؤسسات هذه الدول المختلفة لاستغلال المختطف إعلامياً وسياسياً».

وقال لـ «العرب» إن «خطوتنا الأولى في هذه المنظمة الجديدة هي ترتيب المعطيات وتحديد القواسم المشتركة والوصول إلى فهم علمي لهذه الظاهرة (...) سنقوم بإطلاق منصة افتراضية مفتوحة للمساعدة على التبليغ عن حوادث الاختطاف ومشاركة المعلومات عن الحوادث الجديدة والسابقة بين الجهات المختصة الحكومية في غير الحكومية في العالم». وباعتباره قد خاض التجربة المريرة بنفسه يرى زكا أن دبلوماسية الرهائن هي في الحقيقة تجارة للرهائن مبنية على أنظمة ومؤسسات وإستراتيجيات في الدول الجانية. وقال «حدنا في المنظمة أربع مراحل أساسية تمر بها الرهينة حسب الجهات المسؤولة عنها. فبدية يتم التخطيط لعملية الخطف الفعلية من قبل جهة أمنية، تتبعها محكمة

منظمة رعاية الرهائن في العالم ستركز على تعطيل عمليات الاختطاف عبر العمل مع الحكومات والشركات

وكان زكا اللبناي الجنسية والمقيم في العاصمة الأميركية قد أُختطف في إيران أثناء زيارة طهران بعد دعوته

دبلوماسية الرهائن ..

بايدن يدعو للاحتفال بيوم 4 يوليو بلا كورونا

فاوتشي، من إعطاء إجابات ناجعة عن كيفية احتواء العدوى بل أعلن منذ البدايات أن أيما قاتمة قائمة على الأميركيين وأن نسبة الخسارة في الأرواح قد تصل إلى مليوني ضحية أميركية، الأمر الذي كان صامداً للجميع وادى إلى انكماش الناس في بيوتهم واعتزال الاختلاط في الأماكن العامة إلا في حال الضرورة القصوى.

ولم يتم الوصول إلى بروتوكول واضح لمنع العدوى إلا بعد أشهر من التردد حول ضرورة ارتداء الأقنعة الواقية من عدتها؛ حتى أن الشارع السياسي انقسم على هذا الأمر، فانصار الرئيس الأسبق ترامب كانوا يرفضون ارتدائها ولا يتبعون قواعد التباعد الاجتماعي، بينما أصر الديمقراطيون في الضفة السياسية الأخرى على أن يظهروا باقنعتهم باستمرار، وكان هذه الأقنعة غدت من سمات مرحلة الانتقال السياسي المضطربة بين عهدي ترامب وبايدن. وعد الرئيس بايدن في خطابه بأن يكون كل البالغين من المواطنين قادرين على الوصول إلى اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 قبل نهاية شهر مايو القادم، وأنهم في حينها سيصبحون قادرين على الاحتفال بيوم الاستقلال الأميركي الذي يصادف الرابع من شهر يوليو، وأن يجتمعوا مع أحبائهم في الساحات والحدائق دون أقنعة بل وسيعانقون بعضهم بعضاً بعد حرمان طويل من حرارة التلاقي الاجتماعي. والغاية المباشرة من استعمال هذا التاريخ الوطني الأهم في حياة الأميركيين هو بعث روح من التفاؤل وحث المترددين من الأميركيين الذين لا يرغبون بتلقي اللقاح على العدول عن رأيهم من أجل أن يعود الجميع إلى الحياة الطبيعية.

وبين لغة التقليل من أخطار كوفيد - 19 في بداية انتشاره والغموض الطبي الذي أحاط بالفايروس وتحولاته بسبب طبيعته المستجدة، وبين التشديد والتخويف منه الذي وصل إلى مرحلة التهريب من الجائحة وأثارها، يقف الرئيس بايدن ليتحدث عن خلطة من التفاؤل والواقعية. فما يحتاجه الناس اليوم هو المزيد من الدعم المعنوي بالدرجة الأولى لتجاوز حالة العزلة التي يعيشونها وخوفهم من المجهول وما يترتب عليهما من آثار نفسية خطيرة قد تلازم المتضررين منها لفترات ليست بالقصيرة. ومن هنا تأتي محاولة بايدن ربط التعافي العام المرتقب إثر اللقاحات بحدث سنوي مبهج في حياة الأميركيين هو عيد الاستقلال الوطني.

لم يفت الرئيس بايدن أن يعلن في خطابه عن استيائه ورفضه للاعتداءات التي تعرض لها أميركيون من أصل آسيوي من متطرفين أساءوا لمجتمعهم بربطهم مسببات انتشار الفايروس الذي انطلق من الصين بأصول أفراد هم أبناء المجتمع الأميركي عينه الذي أصيب بالفايروس. وقد دفعوا ككل الأميركيين أثماناً غالية بفقدانهم لأحبائهم. وجاعت التفاتة بايدن هذه لتعاضد على الوحدة الوطنية التي تأثرت بشكل واسع نتيجة الأحداث التي رافقت انتقال السلطة في واشنطن، ولتؤكد على رفضه القاطع للتصرفات العنصرية الشاذة التي لا تمت بصلة إلى الروح الأميركية الأصلية والمجتمع الأميركي بقيمه وتقاليد أديباته دستوره.

في حوار خاص مع «العرب» تطرق نزار زكا أحد مؤسسي المنظمة الجديدة إلى الضرورة الملحة لدور المجتمع المدني في هذا المجال، حيث أوضح أن «تعريف الرهائن والمختطفين يختلف بشكل واسع بين دولة وأخرى، والقوانين أيضاً تختلف في ما يتعلق بالدور الحكومي. وبالرغم من وجود وثيقة شاملة وقعتها كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بما فيها إيران لمنع خطف واستغلال الرهائن المدنيين إلا أن هذه الوثيقة غير مفعلة كما ينبغي».

وكان زكا اللبناي الجنسية والمقيم في العاصمة الأميركية قد أُختطف في إيران أثناء زيارة طهران بعد دعوته

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

أقر الكونغرس خطة الإنقاذ التي أطلقها الرئيس جو بايدن من أجل دعم الشعب الأميركي في تجاوز الأزمة المالية والاقتصادية التي حلت بالولايات المتحدة إثر جائحة فايروس كورونا. وفي الذكرى السنوية الأولى لإعلان منظمة الصحة العالمية رسمياً عن الجائحة، خاطب بايدن الشعب الأميركي من البيت الأبيض معلناً إطلاق خطة الإنقاذ مدعومة بمبلغ 1.9 تريليون دولار، وهو أعلى رقم في تاريخ الإنفاق الأميركي على خطة وطنية منذ الكساد الكبير في ثلاثينات القرن الفائت. الاستقبال الشعبي الأميركي للخطبة بدا مرحباً بعد أن تعطلت الأعمال الصغيرة التي هي عماد الاقتصاد الأميركي والحامل المالي للطبقة الوسطى العريضة في المجتمع، بينما وقف الجمهوريون في الكونغرس بأغليبيتهم موقف المعارضة لهذه الخطة بسبب الرقم العالي جداً الذي طرحته، وقدموا بديلاً للرئيس بايدن لم يلق قبولا من طرفه أو من طرف الديمقراطيين في مجلس النواب.

الرئيس بايدن وقف ليتحدث في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لإعلان منظمة الصحة العالمية رسمياً عن الجائحة عن خلطة من التفاؤل والواقعية، ومن هنا تأتي محاولته ربط التعافي العام المرتقب إثر اللقاحات بحدث سنوي مبهج في حياة الأميركيين هو عيد الاستقلال الوطني

ياتي خطاب بايدن ليبحث شحنة من الأمل بعد عام مظلم قضته الولايات المتحدة الأميركية تحت وطأة كوفيد - 19 وقد وصل عدد ضحاياه إلى ما يتجاوز النصف مليون أميركي في نسبة متصاعدة يومياً تقدمت فيها الولايات المتحدة على دول العالم كافة في عدد الإصابات والوفيات.

ولأسف الشديد لم تتمكن خلية الأزمة التي شكلها الرئيس الأسبق دونالد ترامب لمواجهة الجائحة من أن تتفهم طبيعة هذا الفايروس الطارئ أو أن تضع الخطط اللازمة في وقت مبكر لتفادي الخسائر الهائلة في الأرواح والإمكانات. فمعظم المدارس مغلقة منذ عام، الأمر الذي أفقد الملايين من الطلاب سنة من عمرهم الدراسي. والأعمال الصغيرة تأثرت بشكل كبير وأقلص معظمها ما أدى إلى إصابة الاقتصاد في «عموده الفقري» كما عبر بايدن في خطابه.

الأمل الذي حملته الخطاب يأتي من قلب الألم والاكتئاب المجتمعين الذين سببتهما الجائحة. لم يستطع رئيس خلية الأزمة، الدكتور أنتوني



هل يبقى بلد اسمه سوريا؟



الجديدة. هل تكون دولة فيدرالية من دون احتلالات أجنبية أم تظل في حال من التشرذم. في النهاية، من يعتقد أن الدول لا يمكن أن تمرّ بمرحلة مخاض طويلة مخطئ كلياً. يمكن أخذ الصومال كمثال على بلد تشظى في العام 1991. لا يزال الصومال إلى اليوم يبحث عن نفسه. كذلك، يمكن الكلام عن اليمن الذي لم يعد معروفاً هل يمكن أن يعود موحداً مستقبلاً في ظل صيغة ثابتة يمكن التوافق عليها بعدما سقط المركز الذي كان يدار منه البلد. هذا المركز اسمه صنعاء. لم يعد المركز موجوداً منذ قرّر الإخوان المسلمون خوض حربهم على نظام علي عبدالله صالح، داخل صنعاء نفسها، في شباط - فبراير 2011. مع سقوط المركز، صار اليمن في حال من الضياع. قد يجد نفسه يوماً وقد لا يجدها. في الإمكان الاستعانة بتجربة ثالثة في محاولة لاستشفاف مستقبل سوريا. هذه التجربة هي يوغوسلافيا التي بدأت تتفكك مع وفاة جوزيف بروز تيتو في العام 1980. ما كان يوغوسلافيا، صار دولا عدّة مستقلة من بينها صربيا وكرواتيا ومونتينيغرو... والبوسنة.

قرّر النظام السوري التصدي لقرار الشعب بالثورة عليه. قرّر الانتهاء من الشعب. بسبب رفض الاعتراف بأن الشعب السوري، باكثريته الساحقة، لم يعد قادراً على تحمّل النظام، انتهت سوريا التي صارت في السنة 2021 تحت نجح النظام في مخططة إلى حد كبير نظراً إلى أن ما يهّمه هو البقاء في السلطة ولو على كومة رمال وحجارة وليس بقاء الشعب أو سوريا. على العكس من ذلك، إن تهجير السوريين من مدنهم وقراهم هدف بحد ذاته للنظام. لكن السؤال الذي سي طرح نفسه دائماً



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

ليس أصعب من الكتابة عن ذكرى مرور عشر سنوات على الثورة السورية وليس أسهل من ذلك. كان هناك بلد اسمه الجمهورية العربية السورية. في غضون عشر سنوات لم يبق من سوريا التي عرفناها سوى هيكل عظمي يبحث عن صيغة جديدة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. انهار بلد كان مرشحاً لأن يكون مثلاً يحتذى به في المنطقة لولا لحزب البعث وتخلّفه وعقد المنتخبين إليه، وقبل ذلك أولئك الذين دفعوا في العام 1958 إلى الوحدة مع مصر من أجل بناء نظام أمني كان رمزه ضابط مجنون اسمه عبدالحميد السراج.

توجت المأساة السورية بجنون آخر ليس بعده جنون عبّر عنه ضباط علويون اعتقدوا أن في استطاعتهم استخدام شعارات البعث من أجل تغطية حكم الأقلية التي ينتمون إليها لسوريا إلى ما لا نهاية.

كان طبيعياً فهم لماذا بدأت الثورة الشعبية في سوريا قبل عشر سنوات. ما يصعب فهمه يتمثل في ما انتهت إليه سوريا التي لم يعد ممكناً التكهن بأنه ستقوم لها قيامة في يوم من الأيام. نعم، من الصعب فهم لماذا كل هذا الدمار الذي حل بسوريا ولماذا كل هذا التهجير لشعبها ولماذا صار تسعة سوريين من أصل عشرة تحت خط الفقر، كما تؤكد المنظمات الدولية المختصة التي تحاول مساعدة السوريين على إيجاد رغبة.

ليس مستبعداً أن تكون هناك سوريا جديدة يوماً، لكن السؤال الذي سيظل مطروحاً يرتبط بالاشكل الذي ستكون عليه سوريا



السؤال الذي سي طرح نفسه دائماً كيف يستطيع نظام أقلوي الذهاب إلى النهاية في عملية تستهدف التخلص من شعب كامل، والاعتقاد في الوقت ذاته أن في استطاعته حكم سوريا مستقبلاً؟

للنظام سوى دليل على أن إعادة تأهيل لبشار الأسد لن تحصل غدا وأنّ على السوريين انتظار سنوات أخرى طويلة قبل معرفة هل سيبقى بلد اسمه سوريا...

لماذا اندلعت الثورة في سوريا؟ كل ما في الأمر أن المواطن السوري لم يعد قادراً على تحمّل نظام يعامله معاملة لا تليق بالحيوان. رفض الجيل الجديد في سوريا ما كان يقبله الآباء، خصوصاً بعد إدراك أبناء الجيل الجديد ما يدور في العالم وكيف أن النظام حول سوريا إلى سجن كبير في حين كان مفترضاً بها أن تكون بلداً منفتحاً على كل ما هو حضاري في العالم. بعد عشر سنوات من الثورة التي لم تعد ثورة، إلى أين تتجه سوريا؟ الأكيد إنّ لا مستقبل للنظام. من يعتقد أن بشار الأسد سيبقى يحكم سوريا، إنّما يراهن على سراب. ليس الحصار الذي تتعرّض له سوريا والعقوبات التي تستمرّ دول العالم، وآخرها بريطانيا، في فرضها على شخصيات تابعة

من أجل الدفاع عن نظامه ثم بالجيش الروسي كي يؤكّد أنّه ما زال حياً يرزق... كان القرار الذي اتخذه النظام والقاضي بالتصدي للثورة طبيعياً يندرج في سياق سلوك لا يعرف النظام غيره. أسست تجربة حماة في شباط - فبراير 1982 لهذا السلوك. تميّزت مدينة على النظام. جاء الردّ بمحو هذه المدينة من الوجود وتشريد عشرات الآلاف من أهلها. من نشاء العام 1982 إلى آذار - مارس 2011، عندما كتب مراقبون في درعا على الجدران "الشعب يريد تغيير النظام" وشعارات أخرى تتناول بشار الأسد، لم يتغيّر شيء. لا وجود للغة أخرى يفهمها النظام غير لغة الإلغاء الآخر. لهذا السبب وليس لغيره، يمكن القول إنّ لا أمل بإعادة تشكيل سوريا، هذا إذا كان ذلك ممكناً في ظل النظام القائم.

كيف يستطيع نظام أقلوي الذهاب إلى النهاية في عملية تستهدف التخلص من شعب كامل والاعتقاد في الوقت ذاته أن في استطاعته حكم سوريا مستقبلاً؟ عندما يتعرّف المرء على منطق النظام، لا يعود أمامه ما يثير العجب. على العكس من ذلك، يكتشف أن التخلص من الشعب هو الطريق الأقصر أمامه كي يبقى بشار الأسد في دمشق رافضاً أخذ العلم بما يدور في المنطقة والعالم. من يتخذ قراراً بتغطية جريمة اغتيال رفيق الحريري في الرابع عشر من شباط - فبراير 2005، يسهل عليه كل شيء. يسهل عليه أخذ سوريا ومعها لبنان إلى الخراب والدمار الكاملين؛ من يتخذ مثل هذا القرار، غير مدرك لأبعاده، لن يرى لاحقاً سبباً يحول دون الاستعانة بالمليشيات المذهبية التابعة لإيران

البحث عن مبادرة عربية لحل الأزمة السورية

سوريا. لا يتعلق الأمر بمن يجلس على الكرسي المخصص لها (سوريا) في مقر الجامعة العربية، وإنما بطرح رؤية عادلة من الأشقاء الذين لا يحملون باقتطاع مساحات من أراضيها، ولا يريدون هيمنة لتركيا أو إيران على أجزاء منها، ولا يدعمون نجاح مشاريع انفصالية لطائفة أو قومية هناك، كما لا يقبلون باستمرار مأساة النازحين واللاجئين إلى الأبد، ولا يتكبرون حاجة السوريين إلى المصالحة الوطنية. عندما تتوافر مثل هذه الرؤية، ويحصل التوافق حولها مع الروس والأميركيين، تتكفل الجامعة العربية بترجمتها واقعياً عبر تشكيل مجلس انتقالي يخرج عن حوار سوري - سوري لتحضنه دولة شقيقة. لن يستطيع إيران وتركيا عرقلة مثل هذه المساعي أبداً، وخاصة إن حصلت على تأييد من مجلس الأمن، وأبدت الجامعة استعدادها لدعم المجلس السوري بالمال أو حتى القوات إن احتاج الأمر. بعد عشر سنوات من الموت والدمار ثمة محاولة روسية لخلق مقارنة جديدة لازمة السورية عربياً، وهي تتلقى مع حاجة المنطقة إلى مواجهة مشروعين توسعيين واضحين يهددانها، هما الإيراني والتركي. صحيح أن موسكو تبحث عن مصالحها الخاصة في هذه المقاربة، ولكنها تعيش مازفاً في سوريا يضطرها إلى صياغة تلك المقاربة بما يلبي التطلعات العربية، ويفرض نفسه بديلاً عن أستانة وسوتشي وأي مسار يتجاهل العمق العربي للدولة المتوسطة، ويترك على السوريين بمخلفات قومياتهم وطوائفهم ودياناتهم، حقهم في بناء دولة مواطنة مدنية وديمقراطية.

السلطة إضافة إلى تردي الأوضاع الأمنية والإنسانية والاقتصادية، باتت سمات عامة في كل المناطق، سواء تلك الخاضعة لسيطرة النظام وحلفائه أو التي تدعى "الاستقلال" وهي مكيّلة باحتلال تركي أو بوصاية أميركية. على ضوء هذه المعطيات يجب أن تولد المبادرات العربية لحل أزمة

السورية، أو من خلال الاعتراض على أي محاولة عربية لمحاصرة نفوذ طهران فوق الأراضي السورية. تجاهل حقيقة أن الأزمة معقدة لارتباطها بتجاذبات كثيرة بين عدة قوى متناحرة، لن يفيد السوريين. كذلك لن يفيد عدم اعترافهم بأن الثورة لم تعد ثورة، والصراع على



بأكملها إلى محافظات أو ولايات تتبع لأنقرة أو طهران. حجّة الطرفين هي "حماية" الأمن القومي من الخطر القادم عبر الحدود، وكل منهما يزعم مساعدة الشعب السوري في استعادة بلاده المدمّرة بفعل عقد من الحرب متعددة الأوجه والاقطاب. أما الحقيقة فإنهما يساعدان النظام على البقاء عبر الدعم العسكري كما تفعل إيران، أو تعطيل حل الأزمة كما تفعل تركيا.

هل تحتاج الأزمة السورية إلى مقاربة جديدة عربياً ودولياً. نعم، ومن أدرك ذلك ليس فقط الإمارات بل عدة دول عربية تعتبر أن استرداد المبادرة في حل هذه الأزمة، يأتي في سياق حماية المنطقة من التدخلات التركية والإيرانية في شؤون دولها. ولهذا سارع وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو إلى قطر ليعطل المساعي الروسية في الحشد باتجاه مثل هذه المقاربة العربية للأزمة. جاء الوزير التركي ليقول إن قرار الدوحة يتبع لأنقرة في الأزمة السورية، ولن يسمح للقطريين بالخروج عن المسار الذي صاغه "السلطان" رجب طيب أردوغان في هذه الأزمة. عليهم أن يؤيدوا السياسة التركية في هذا الملف، ويدفعوا الأموال للشخصيات والكتل والمليشيات السورية التي تعمل في المناطق التي يحتلها الجيش التركي شمالاً، بالإضافة إلى تعطيل أي قرار عربي تجاه دمشق. يبدو هذا الدور مناسباً جداً لقطر، لأنه يجنبها الحرج مع إيران التي يتوجب أيضاً على الدوحة مراعاة مصالحها في المنطقة، أما من خلال الإنفاق على ضمان استمرار الأزمة

الاستعصاء في حلحلة الأزمة سياسياً، وما يواكبه من تدهور في الأوضاع الإنسانية والاقتصادية بسبب عقوبات قاصر، أثاره وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد بعد لقاء نظيره الروسي خلال زيارته إلى أبوظبي ضمن جولة خليجية شملت الرياض والدوحة أيضاً. ومن ضمن الخطوات الضرورية لاحتواء الأمر برأي الإمارات، يأتي توفير الأجواء لعودة سوريا إلى الجامعة العربية.

بعد عشر سنوات من الموت والدمار ثمة محاولة لخلق مقارنة جديدة للأزمة السورية عربياً، وهي مقاربة تلتقي مع حاجة المنطقة إلى مواجهة مشروعين توسعيين واضحين يهددانها هما المشروع الإيراني والمشروع التركي

الوزير الإماراتي ينظر إلى الأزمة ضمن مقاربة واقعية لمعالجتها في سياق عربي دولي يحزرها من التجاذبات الإقليمية والدولية التي تقسمها حالياً إلى كيانات ودويلات. طبعاً تمثل تركيا وإيران الطرفين الرئيسيين في التجاذبات الإقليمية، وكلا الدولتين تحاولان فرض حضورهما على الديموغرافية والجغرافية السورية لتحلّا مناطق



بهاء الغوام
صحافي سوري

الإدارة الأميركية الجديدة لا تريد استخدام القوة العسكرية لإسقاط الأنظمة الاستبدادية ونشر الديمقراطية حول العالم، هذا ما أكده وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن. ولكن ماذا عن استخدام القوة الاقتصادية؟ ألا تستحق هذه السياسة المراجعة وقد أثبتت فشلها في تغيير المستبدّين أو حتى تقويم سلوكياتهم ولو امتدت لعقود؟ هي فقط تزيد من معاناة الشعوب التي تخضع لسلطة الاستبداد.

عقوبات قاصر على سوريا بدأ تنفيذها منذ نحو تسعة أشهر، فوصل الدولار الأميركي إلى ما يقارب أربعة آلاف ليرة سورية، وأصبح أكثر من تسعين في المئة من السوريين يجدون صعوبة في تأمين طعامهم وحاجاتهم الأساسية. أما العملية السياسية المتمثلة بمفاوضات اللجنة الدستورية في جنيف، فلم تتقدم قيد أنملة طوال هذه الشهور، وبعد بضعة أشهر سيترشح "الرئيس" للانتخابات. الولايات المتحدة لا تريد من العقوبات أن تشعل ثورة جياح تنتزع بشار الأسد من السلطة. لو كان الأمر كذلك لما تخلّت عن الثورة السورية التي اشتعلت في 2011، بل تبنّتها ليرحل الأسد كما رحل غيره خلال أيام. لا يوجد فرق بين ثورة الجياح وثورّة الحالمين بوطن أفضل، لذلك فإن قانون "قيصر" جاء فقط ليزيد تعقيد الأزمة ويدفع بها نحو عتريّة سوداء قاتية تنتهي بتقسيم دولة سوريا.

كوفيد - 19 يحيق بالعراقيين والعلاجات متأخرة دائما

د. باهرة الشيكلي
كاتبة عراقية

إذا كان فايروس كوفيد - 19 قد كشف عن هشاشة البنى التحتية الصحية في دول العالم فإنه في العراق فضح التدمير الذي طال هذه البنى بعد الاحتلال سنة 2003. وإذا أخذنا صورة جانبية للواقع الصحي في العراق سنجد أنه كان يمتلك مؤسسات صحية لم يبل الحصار ولا الحروب من تطورها إلا قليلا، وكان العراقي يعالج فيها مجانا على يد أمهر الأطباء، ويتسلم منها أحدث الأدوية مجانا أيضا، بينما بعد الاحتلال خربت هذه المؤسسات وأصبح العراقي يعالج فيها مقابل أجور باهظة قد لا يغطي دفعها، ويشتري الأدوية من الصيدليات الخارجية. وتم تهجير الأطباء الماهرين وقتلهم وخطفهم على يد الميليشيات الموالية لإيران، ما اضطر الكثير من المرضى إلى السفر لتلقي العلاج في مستشفيات خارج العراق.

إن الموضوعية دعنا إلى النقاط هذه الصورة الجانبية، فلو أن البنية التحتية الصحية للعراق بقيت سليمة وتم تطويرها لما اضطرت وزارة الصحة والبيئة في العراق إلى إصدار بيان تعترف فيه بأن المؤشرات الوبائية الصادرة عن مراكز الرصد الوبائي تؤكد أن الوضع في العراق أصبح خطيرا جدا، وأن نسب الإصابة والحالات المرضية الحرجة في تصاعد مع استمرار تهاون المواطنين والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تطبيق الاحتياطات الوقائية.

يبين الباحث الدكتور عبدالستار الراوي أن معظم الدساتير تشير إلى حق الإنسان في العيش ببيئة جيدة تؤمن له حياة صحية سعيدة. ويكفل المجتمع، من خلال الدولة، بهذا الحق عن طريق تأمين الرعاية الصحية للفرد. وقد حرصت الدساتير السابقة في العراق على تأكيد الحقوق الصحية للفرد، حيث أشار الدستور المؤقت للعام 1964 إلى أن الرعاية الصحية حق للعراقيين جميعا تكفله الدولة بإنشاء مختلف أنواع المؤسسات الصحية. كما ألزم الدستور المؤقت للعام 1970 الدولة بحماية الصحة العامة عن طريق التوسع المستمر بالخدمات الصحية المجانية بهدف الوقاية والعلاج.

حال المستشفيات في العراق مخيفة حيث بات المصاب يفضل الموت في بيته على الذهاب إلى المستشفى الذي أصبح مكانا لاعتقال المصابين لا يتوفر فيه العلاج والدواء ولا سبل الوقاية

ولهذا يجد المتابع أن تقدما حصل في الخدمات الصحية المقدمة عبر المؤسسات الصحية العامة قبل سنة 2003، حيث بلغ عددها نحو 307 مستشفيات عامة وأكثر من 1354 مؤسسة صحية أخرى ونحو 48 عيادة طبية شعبية. إلا أن مستوى الخدمات ونوعيتها التي قدمتها تلك المؤسسات الصحية قد تراجع خلال عقد التسعينيات بسبب ما كانت تفتقر إليه المستلزمات والمعدات، نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض دوليا على العراق. جاء الاحتلال في ربيع 2003 ليضيء على ما تبقى من قدرات هذه المؤسسات في تقديم الرعاية الصحية المطلوبة للمواطن، بسبب عدم أداء سلطات الاحتلال واجبتها والعمل على حمايتها، لنخسر بذلك معظم قدراتها الفنية، نتيجة نهب محتوياتها ومستلزماتها. وباتت عملية إرجاع الرعاية الصحية إلى الوضع الذي كانت عليه في عقد الثمانينات تحتاج إلى موارد كبيرة وإدارات أمينة، إذ أن معظم ما رصد من مبالغ لم ينعكس إيجابيا على واقع الخدمات الصحية، حيث تم إنفاق القسم الأكبر على إعادة بناء المؤسسات الصحية وتاهيلها، والقسم الآخر ضاع

نتيجة تفشي الفساد الإداري في معظم مؤسسات الدولة، ومنها المؤسسة الصحية، كما يؤكد الدكتور احمد عمر الراوي، في مقال له بمجلة العلوم الأكاديمية العراقية (العدد 32 - 2010). لقد تأخر العراق كثيرا في مواجهة فايروس كوفيد - 19، وظهرت فتاوى من جهات دينية تطمئن المواطنين وأن هذا الفايروس لن يصيبهم ما داموا ملتزمين بإداء الطقوس الطائفية من زيارات إلى مرقد أهل البيت ومن إسهام في المناسبات الحسينية.

يوم 6 ديسمبر 2020، كشفت لجنة التحقيق النيابية الخاصة بالتعاقدات الكهربائية عن حجم الإنفاق الفعلي على ملف الطاقة، منذ عام 2005 وحتى عام 2019. وكشفت اللجنة، في بيانها، عن أن "حجم الإنفاق الفعلي الكلي في وزارة الكهرباء منذ عام 2005 وإلى غاية عام 2019، بلغ 81 مليار دولار تقريبا". في ظل الفساد الحكومي المتعاقب، يضطر 20 في المئة من العائلات إلى استعمال مياه غير صالحة للشرب، ما يسهل انتشار الأمراض، ويصعب الوصول إلى الرعاية الصحية أمرا مستحيلا بالنسبة إلى معظم السكان، وهو ما ينعكس نقصا في أعداد المهنيين والأطباء، وعدم كفاية المعدات، وقلة الإمدادات الصيدلانية. وهنا يوضح مركز جنيف الدولي في تقاريره أنه لا يمكن إلقاء اللوم على عدم كفاية التمويل من أجل توفير الخدمات الأساسية، بل إن مليارات الدولارات إما سرقها موظفون حكوميون على أعلى المستويات، وإما أهدرت على عقود ومشاريع وهمية تماما.

غول الفساد المالي والإداري الذي تغلغل في أعماق كل زاوية من زوايا العراق، منذ سنة 2003، تظهر نتائجها المدمرة الآن على الوضع العام، خزينة الدولة خاوية ومفلسة، والوضع الصحي يتدهور بدرجات خطيرة تنذر بعواقب وخيمة. ويتراقب ما يشهده العراق من انتشار حاد لفايروس كورونا مع شخ في الإمكانيات وضعف الإجراءات الوقائية، وتراجع حالة المستشفيات الفقيرة والبائسة، وتفاقم أزمة في توفر العلاج والدواء، وغياب أجهزة الإنعاش الحديثة، لم تعد أجهزة الإنعاش القديمة، على شحها وقتلتها، تفي بالغرض في الإجراءات الوقائية والعلاج، رغم الجهود الكبيرة والمضنية التي يبذلها الجيش الأبيض. ماذا يفعل هذا الجيش أمام ضعف الإمكانيات وقتلتها، وعدم توفير العلاج والدواء والأجهزة اللازمة، وماذا يفعل أمام تزايد عدد الإصابات والوفيات التي وصلت إلى أرقام قياسية؟ ماذا يفعل الجيش الأبيض أمام الفساد المالي والإداري؟

تقف خلية الأزمة في حالة عجز وفشل كاملين، بينما الوباء يضرب الجميع دون استثناء. حتى أعضاء البرلمان، وحسب تصريح رئيسه، وصلت الإصابات بينهم إلى 20 إصابة. ورغم الحظر وفرض منع التجوال الشامل في ثلاث محافظات لمدة أسبوع، لم يتوقف انتشار الوباء في ظل ضعف أبسط المستلزمات وفقرها.

حال المستشفيات في العراق مخيفة، وبات المصاب يفضل الموت في بيته على الذهاب إلى المستشفى الذي أصبح مكانا لاعتقال المصابين لا يتوفر فيه العلاج والدواء ولا سبل الوقاية. أهل المصابين هم من يوفرون، من إمكانياتهم المالية، الخاصة، الغذاء والدواء للمصاب، بما في ذلك الكمادات والقفازات وفرش السرير. وبسبب قلة أجهزة الإنعاش يتم نقل هذه الأجهزة من مصاب إلى آخر، ما تسبب في وفاة البعض نتيجة فصل هذه الأجهزة عنهم، هذا إضافة إلى السلبات الكثيرة في الجهاز الإداري ومنها الرشوة.

هذه السلبات تزيد من عدد الإصابات والوفيات، ما يتطلب الحل الجذري لهذا الوضع الخطير، ويتعين أن تضع حكومة الكاظمي جهدها وثقلها كله في القطاع الصحي والطبي السري، قبل أن ينهار بالكامل.

النظام الصحي في العراق على شفير هاوية مؤكدة، ويتعين على دول العالم أجمع أن تمد يدها إلى العراقيين لانقاذهم من الواقع المرير الذي يعيشونه منذ 18 سنة، وإلا فإن الهلاك محيق بهم.

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بفصل ناصر القدوة من مركزية حركة فتح عقوبة له لأنه أراد أن يشكل كتلة فلسطينية تنافسه في الانتخابات القادمة، ومثله أيضا قرار عبدالإله بنكيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي بتجميد عضويته في الحزب كنوع من الضغط على حكومة سعد الدين العثماني لأسباب سياسية شخصية تخص مستقبله السياسي، بسلطان الضوء على ظاهرة سياسية ويطرحان أسئلة مهمة تتعلق بمدى حيوية الأنظمة السياسية العربية وفعاليتها ومدى اهتمامها بمستقبل شعوبها وسعادتها.

البقاء على فكر سياسي جامد لفترة زمنية طويلة نتيجته الحتمية الاندثار فقد ثبت أن لا تحقق ما تطمح إليه الأجيال ولا تتماشي مع ضرورات الزمن

ومع أن النظم الغربية لم تعد بعيدة عن ظاهرة الجمود الفكري السياسي، بعد أن اتضح أن الإدارة الأميركية تدور في الأخرى حول نفس الأفكار والسياسات رغم تغير الزمن، إلا أن الظاهرة في عالمنا العربي تبدو أكثر وضوحا ومكشوفة بشكل أكبر، ما يعطي انطباعا على أنه رغم كل الدروس التي مرّت علينا لا يوجد من يستفيد منها ويستخلص العبر.

مواقف بعض السياسيين العرب الذين يفكرون في اتجاه واحد أدّت إلى كوارث حقيقية ودمّرت قصص

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كانت لدى علي خامنئي وجهة نظر مرحة بزيارة البابا للعراق لم يرغب في الإفصاح عنها حين كان الرجل يؤدي حجتّه.

فعل الزعيم الإيراني حسنا حين لاذ بالضمير يومها ولم يجرح أتباعه في الدولة العراقية الذين لن يفهموا حس الدعابة الذي انطوى عليه وجهة النظر تلك. فبالنسبة إلى أولئك الأتباع لا يمكن الفصل بين آراء خامنئي العابرة وشخصية الولي الفقيه الذي تؤخذ أقواله أوامر مقدسة لا تقبل المناقشة ولا التاويل. لقد تبين أن خامنئي كان مستاء من تلك الزيارة كون احدا لم يستشره في موضوعها. ولو كان البابا فرانسيس يعرف أن هناك شرطا من ذلك النوع لزيارته سيغضب عدم تنفيذ الزعيم الإيراني لما قام بتلك الزيارة حافظا منه على السلم الأهلي الهش في العراق. هل كان خامنئي يرغب في أن يلتقيه البابا قبل الذهاب إلى لقاء السيستاني؟ من المؤكد أن مرشد الجمهورية الإسلامية قد اعتبر قيام البابا بوضعه اللقاء بالسيستاني في المقدمة من فقرات زيارته إهانة وجهت إليه شخصيا بشكل خاص وإلى المذهب بشكل عام.

هناك خلافات داخل المذهب لم يعرها البابا انتباها وهو حين التقى السيستاني لم يلقه باعتباره شخصا

نجاح عربية تنموية كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر العراق وسوريا. فبعد أن كانت تحكى عنهما قصص في المدينة، واعتُبر كلاهما مرجعا للكثير من دول العالم في الثقافة، نجدهما اليوم وكأنما يبدآن الآن بالتعرف على عمليات التنمية.

الفرق بين دولة وأخرى أو حزب وآخر، في مجال استمرارية الوهج التنموي وتحقيق النهوض الحضاري، هو قبول وتبني المرونة الفكرية باعتبار أن التاريخ لا يثبت في مكانه، وبالتالي فالأجيال والظروف المحيطة تختلف وتتبدل، وهذا يتطلب مراجعات للقناعات والأدوات المستخدمة. أمّا التعنت والاقتناع ببقاء الفكر السياسي الذي يؤمن به على مدى عقود جامدا دون حراك، فهو بمثابة الدوران في حلقة مفرغة والعيش على اجترار الماضي، حتى وإن كان هذا الماضي إرثا غنيا.

واحدة من الدول، غير العربية، ولكنها تمثل نموذجا مهما في إقليمنا لحالة الجمود الفكري والأيدولوجي، هي دولة المالاي في إيران، فرغم أن إرث الحضارة الفارسية مليء بقصص ملهمة للسياسيين والمثقفين، إلا أن المشهد، منذ مجيئهم عام 1979 إلى اليوم، يكاد لا يخرج عن كونه نظاما يحكمه العناد والفوضى المدمرة؛ نظاما يقنع نفسه بأنه يملك إرثا تاريخيا يتغنى به دون أن يتغير. ولكن التاريخ يؤكد أن العناد الفكري والتعنت هما بداية النهاية لكل نظام. هذا ما حصل في العراق في ظل نظام البعث، وما حصل في مصر في عهد جمال عبدالناصر. واليوم ربما يكرر التاريخ نفسه مع حركة فتح وجماعة الإخوان المسلمين في المغرب، الدولة العربية التي سمحت لهم بتشكيل حكومة "إخوان". ولكن الجمود الأيدولوجي يجعل بالقضاء على صاحبه.

البقاء على فكر سياسي جامد دون حراك لفترة زمنية طويلة، نتيجته الحتمية هي "الموت السياسي" والانحدار. فقد ثبت أن نتائج مثل هذه السياسة أو الفكر لا تحقق ما تطمح إليه الأجيال ولا تتماشي مع ضرورات الزمن. أمّا ما

البابا وخامنئي والمؤامرة الأميركية

مسيحي في وقت قياسي. غير أنه كان يعرف ما العراق وما مشكلته ويعرف كيف كان العراق وما الذي جرى له ويعرف أخيرا أن رسالته في السلام لا تستثني أحدا. فالهداية ممكنة بالنسبة إلى رجل دين من نوعه إلى آخر نفس بلفظة الإنسان.

إذا كان خامنئي قد اعتبر البابا ندا له فهو على خطأ. فالبابا زعيم دولة غير أنه لا يعمل في السياسة ولا يتدخل في شؤون المسيحيين السياسية وهم أكثر من مليار إنسان. لذلك فإنه لا يعمل في المجال نفسه الذي يعمل فيه خامنئي. خامنئي رجل سياسة يستعمل الدين في تطويع الجمهور من أجل القبول بمشروعه السياسي. وهو مشروع يمتزج من خلاله الديني المذهبي الغيبي بالعمل المبرمج القائم على المصلحة. لذلك فإن شخصا كالبابا لا يصلح للقاء به. فهو ليس الشخص المناسب الذي سيتعب البابا نفسه من أجل لقائه.

لو أن البابا زار العراق ولم يلتق السيستاني لكان وقع الزيارة أقل تأثيرا على خامنئي ولما كانت الزيارة واحدة من المؤامرات الأميركية التي تحاك ضد الثورة الإيرانية. كان البابا إذا من وجهة نظر خامنئي متآمرا. وهكذا يلقي زعيم الجمهورية الإسلامية واحدة من أكثر نكاته سماجة وغباء. وهو إذ يفعل ذلك فليس لأنه على يقين من أن ما يقوله يستند على شيء من الحقيقة بل لأنه يسعى إلى التذكير بوجوده هدفا للاميركان الذين كان البابا ممثلهم في العراق.

لعبة مضحكة وغبية يحاول خامنئي من خلالها تلميع صورته لدى العراقيين البسطاء الذين خاطبهم البابا بلغة الروح والعقل البعيدة عن المصالح السياسية. لقد ذهب البابا إلى أورو التي ولد فيها النبي إبراهيم حسب الحكاية الدينية وأقام قداسا هناك وهو يعرف أنه لم يبق في الناصرية سوى عائلة مسيحية واحدة. ذلك ما يعجز عن القيام به رجل دين طائفي مثل خامنئي. انتصر البابا فرانسيس بسلامه فيما خسر خامنئي بحروبه.



نجد الدول التي تراجع سياساتها بين الحين والآخر تعرف ماذا تريد تحقيقه في المستقبل، وتكون خططها وأهدافها واضحة ومعلنة، وتتصرف بهدوء وثقة دون ارتباك. دولة الإمارات واحدة من تلك الدول التي تكاد تكون استثناء في الحالة العربية.

العنصر الأساسي للحكم على نجاح أي تجربة سياسية قديمة أو جديدة هو مواجهة الذات، من خلال المراجعة وتقييم المسار لتعديله إن احتاج الأمر ذلك. بينما التصلب والاعتقاد أنك الأفضل والأكثر عراقة، فهذه وصفة تهدد أي مشروع تنموي بالفشل، وبالتالي تقود إلى الانهيار. وهذا للأسف ما نلاحظ إصرار بعض السياسيين العرب على ممارسته رغم كل العبر والدروس من تجارب مرّت علينا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباجي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

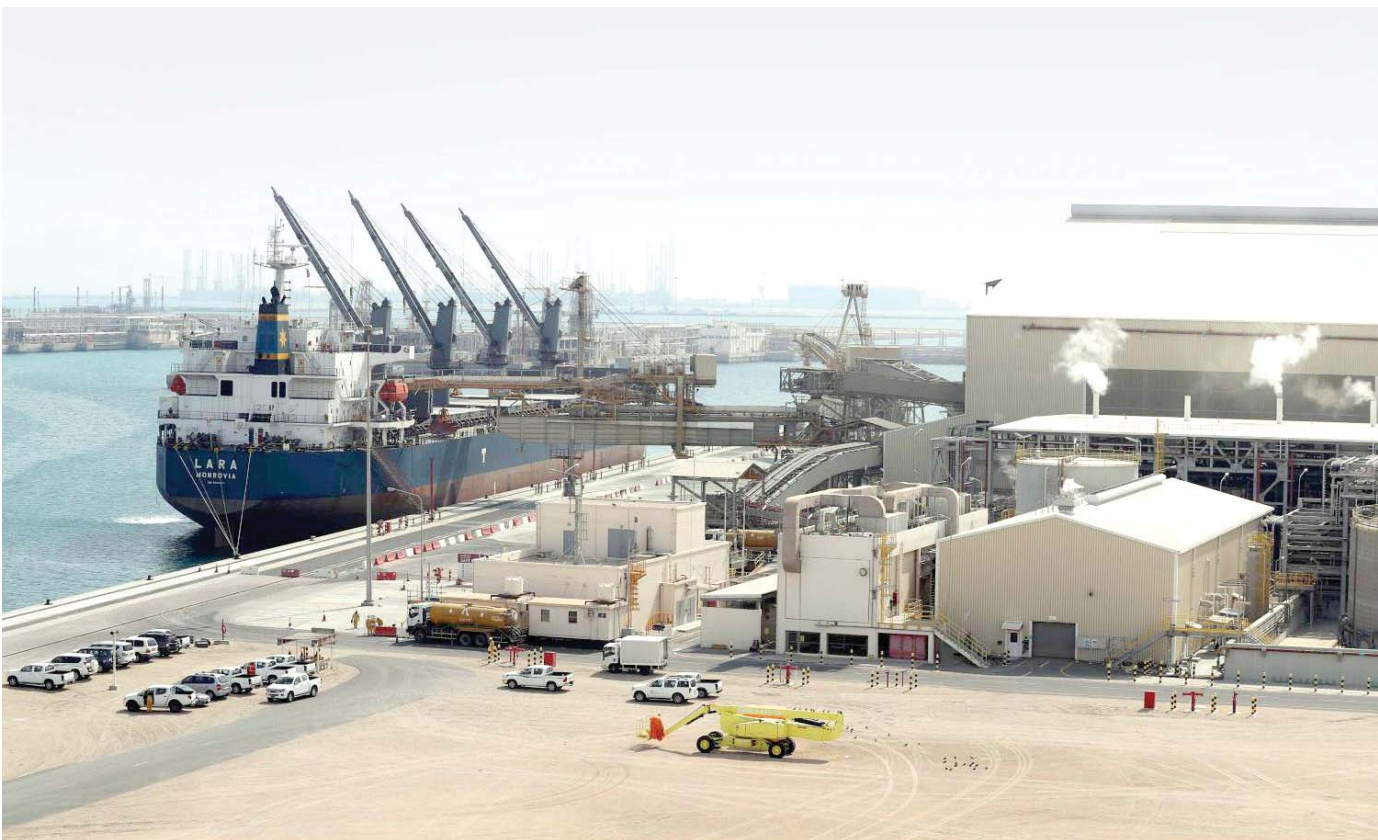
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

قطر تعزز حضورها في سوق الغاز بخطوات توسّع جريئة

زيادة الإنتاج بنحو 40 في المئة تقوّض قدرات المنافسين وتثير مخاوف تخمة المعروض



توسعات الغاز القطري تثير مخاوف المنافسين

ومن المقرر أن تظل السوق الأسرع نموا لواردات الغاز المسال، مضيفا «أن قطر ربما تستهدف أيضا زيادة مبيعات الهند وجنوب شرق آسيا».

وقال المحللون إن التسويق الجريء من قطر قد لا يكون خبرا جيدا بالنسبة للمصدرين الآخرين.

وقال كافونيك من كريدي سويس «التوسع القطري سيطيّل الفترة التي قد تحتاج فيها السوق إلى المزيد من الإمدادات الجديدة إلى ما بعد 2028».

وأضاف «في ضوء كميات الغاز القطري التي لم تعثر على مشتر بعد، فإن اتخاذ قرار استثمار نهائي في مشروعات أخرى على المدى القريب قد يخلق تخمة معروض في الفترة بين 2026 و2028، مما قد يؤدي إلى ضغوط على الأسعار الفورية».

وقال جايلز فاربر من شركة وود ماكنزي إنه من المتوقع أيضا أن تزيد كميات الغاز القطري المتجهة إلى شمال غرب أوروبا، بعد أن اتفقت قطر في العام الماضي على حجز سعة تخزينية في مرافئ للغاز في أيل أوف جرين ببريطانيا ومونتوار في فرنسا.

وتستهدف قطر للبترول كذلك المشترين الساعين إلى المزيد من الشفافية في ما يتعلق بانبعاثات الكربون. غير أن المحللين يقولون إن الشركة ستضطر إلى إيجاد مصادر جديدة للطالب على كميات الغاز المسال الكبيرة، التي تنتجها ولم يُتعاقد عليها.

وقال ديوار «من المرجح أن تكون الصين محور تركيز رئيسيا لأنها ما زالت غير ممثلة بشكل عام في محفظتها،

فوجئوا بعدم حاجتهم إليها . لذلك فإن المنافسين الذين يتيحون إمكانية إعادة البيع إلى طرف ثالث أو خيارات تسمح للمشترين بإلغاء المشتريات خلال فترة محددة، ربما تكون لهم الأفضلية في الفوز بالصفقات في هذه الحالة.

وقال عدد من المتعاملين إن الشركة وقعت أيضا اتفاقا طويل الأجل مع فيتول لتوريد الغاز المسال إلى بنغلاديش الشهر الماضي، وكانت نشطة في السوق الفورية حيث قدمت أسعارا تنافسية.

وقال المتعاملون إن وحدة التجارة التابعة لقطر للبترول، والمؤسسة حديثا، فازت بالعديد من المناقصات لتوريد شحنات فورية إلى باكستان والهند وتايوان منذ إنشائها في أواخر العام الماضي.

العام 2016، وهي واحدة من أقل الصفقات الموقعة تسعيرا على الإطلاق.

وعادة ما يجري التعبير عن أسعار عقود الغاز المسال على أنها «بنسبة ميل» مقابل أسعار برنت، مما يعني نسبة مئوية من هذا السعر.

وقال مصدر من مصدر منافس لرويترز، طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالحديث مع وسائل الإعلام، «سيكون من الصعب منافستهم بهذه الأسعار، لذا فإن ما قد يتمكن البائعون الآخرون من المنافسة عليه هو توفير المزيد من المرونة».

وعلى سبيل المثال، تبيع قطر للبترول شحناتها على أساس التسليم في ميناء محدد سلفا، مما يجعل من الصعب على المشترين إعادة توجيه الشحنات إذا

الإمارات العالمية للألمنيوم

تسجل قفزة في الأرباح

63 في المئة قيمة زيادة الأرباح قبل احتساب الضرائب

منتجات الألمونيوم الإماراتية اعتبارا من الأول من فبراير، لكن الرئيس الحالي جو بايدن عدل عن القرار في الأول من فبراير. وقال المدير المالي زهير الجرجاجي لرويترز حين سئل عما إذا كانت الشركة وضعت الرسوم الجمركية في الحسيان أمرا واقعا بالنسبة إلى الشركة منذ 2018، لذا فإن كل هذا مأخوذ في الاعتبار. وأبلغ بن كلبان رويترز أنه شعر بخيبة أمل بعض الشيء بسبب القرار الأخير، مضيفا أن شركته مورد مهم للولايات المتحدة.

وأعرب عن أمله في توصل الحكومتين لحل مناسب. وقال الجرجاجي إن أي قرار بشأن طرح عام أولي يرجع كليا للمساهمين.

والإمارات العالمية للألمنيوم مملوكة مناصفة للصندوقين الحكوميين مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية وشركة مبادلة للاستثمار بابوظبي. وأنهت الشركة 60 في المئة من مشروع توسع يرفع طاقة إنتاج المعدن الساخن بواقع 78 ألف طن سنويا.

وقال بن كلبان إن المرحلة الأولى ستستكمل الشهر المقبل ومن المتوقع الانتهاء من المرحلة الأخيرة في سبتمبر أو أكتوبر.

وتواصل الشركة الاستثمار في تطوير تقنياتها الخاصة بعملية الصهر الأمر الذي مكنها من قيادة دفعة الابتكار في القطاع بينما يساهم الاستخدام المتنامي للتقنيات المتطورة مثل الروبوتات والذكاء الآلي وتحليل البيانات في تحسين الأداء التشغيلي للشركة بشكل متواصل.

حافظت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم على وتيرة تحقيق الأرباح بفضل مرونة في مزيج المنتجات والتركيز على التكاليف ما مكن من التحكم فيها وضمان نمو إنتاج المشاريع الجديدة.

دبي - أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم الثلاثاء زيادة بنحو 63 في المئة في الأرباح قبل الضرائب بفضل مرونة في مزيج المنتجات مع التركيز على التكاليف التي يمكن التحكم فيها ونمو إنتاج المشاريع الجديدة.

وقالت الشركة، التي تنتج حوالي 4 في المئة من إجمالي الإنتاج العالمي من الألمنيوم، إن الأرباح السنوية المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاكات واستهلاك الدين زادت في 12 شهرا حتى 31 ديسمبر إلى 4.1 مليار درهم (1.13 مليار دولار) من 2.5 مليار درهم قبل عام.

لكن الإيرادات هبطت تسعة في المئة إلى 18.7 مليار درهم، وهو ما قالت إنه



رافد مستدام للاقتصاد

برلمان لبنان يقر قرضا

بنحو 200 مليون دولار

لشركة الكهرباء

الكهربائي، وصلت 20 ساعة يوميا في بعض المناطق، بالتزامن مع شح الوقود اللازم لتوليد الطاقة سواء لشركة الكهرباء، أو لدى أصحاب المولدات الصغيرة.

وبسبب معاناة لبنان من انقطاع متكرر للكهرباء نتيجة اتخاذ الحكومة نظاما للترشيد والتقنين، خرجت احتجاجات شعبية منددة بانقطاع الطاقة عن المنازل منذ الشهر الماضي.

وسبق أكشف لبنان، أنه سيتلقى شحنات وقود من العراق بأسعار الأسواق العالمية، وذلك في مسعى إلى حل مشكلة توليد الكهرباء التي تفاقمت في العام الماضي مع أزمة شح الدولار وتخبط الحكومات المتعاقبة معالجة هذه المعضلة الأتلية.



هادي أبو الحسن

الحل يكمن في تنفيذ

إصلاحات حقيقية وما

دون ذلك فهو ابتزاز

وأكد ريمون غجر القائم بأعمال وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال، حينها، أنه من المقرر أن يتلقى لبنان 500 ألف طن من زيت الوقود من العراق في 2021 لتوليد الكهرباء، وذلك في إطار اتفاق شراكة مع بغداد. ويبلغ سعر الطن حاليا 325.1 دولار. وكان مجلس الوزراء العراقي قد وافق على صفقة لتصدير نصف مليون طن من الوقود إلى لبنان سنويا. وتعد الطاقة من أكبر هواجس اللبنانيين بسبب كلفة الاستيراد المرتفعة وأثرها على عجز الميزان التجاري وارتفاع أسعار السلع في السوق المحلية.

يبروت - أقر البرلمان اللبناني الثلاثاء تقديم قرض بقيمة 200 مليون دولار من موازنة 2021 إلى مؤسسة كهرباء لبنان، لشراء الوقود المخصص لتوليد الطاقة في البلاد.

ويأتي ذلك، بعد أيام من تحذير وزير الطاقة والمياه اللبناني ريمون غجر، من خطورة انقطاع التيار الكهربائي عن عموم البلاد، جراء عدم توفر الأموال بالنقد الأجنبي، اللازمة لشراء الوقود الخاص لتوليد الطاقة.

وأوردت وكالة الأنباء الرسمية في لبنان، عقب انتهاء جلسة اللجان النيابية المشتركة، أن تصويتا بالأغلبية جرى لصالح منح القرض.

ولهذا الغرض انعقد اجتماع شاركت فيه لجان المال والموازنة والإدارة والعدل والأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري لدراسة الطلب المستعجل بالحصول على القرض.

وفي تصريح للصحافيين بعد الجلسة، قال النائب هادي أبو الحسن عن الحزب الاشتراكي "في كل المراحل كانت المعادلة هي السلفة أو العتمة، لكن الحل موجود في تنفيذ إصلاحات حقيقية.. ودون ذلك فهو ابتزاز".

وتمر البلاد بإحدى أسوأ مراحلها الاقتصادية على الإطلاق، ما بين هبوط في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار إلى متوسط 14.5 ألف ليرة في السوق الموازية، مقابل 1510 ليرات في السوق الرسمية.

وتسببت أزمة شح النقد الأجنبي في ارتفاع أسعار المستهلك إلى ما فوق 60 في المئة خلال 2020، بحسب بيانات رسمية.

ويواجه لبنان ساعات انقطاع طويلة للتيار



الضعفاء يدفعون فاتورة فشل الحكومات

سوريا ترفع أسعار البنزين لمواجهة شح المحروقات

خفض حصص المحافظات ترقباً لوصول الشحنات

كما فرضت الولايات المتحدة أخيراً جولة جديدة من العقوبات على سوريا، استهدفت البنك المركزي السوري وأدرجت العديد من الأشخاص والكيانات في القائمة السوداء لخنق الحكومة السورية.

ومع حدوث هذه الأزمات، استمرت الليرة السورية في التدهور وارتفعت أسعار جميع المواد بشكل كبير، علاوة على ذلك، حدث نقص حاد في الوقود، بالإضافة إلى أزمة تأمين القمح للخبز بسبب ارتفاع أسعار القمح المستورد. ويفاقم رفع الأسعار معاناة السوريين الذين ينتظرون في طوابير طويلة للحصول على البنزين المدعوم ويشكون من الغلاء وارتفاع الأسعار المتواصل.

ويعيش غالبية السوريين اليوم تحت خط الفقر وفق الأمم المتحدة، بينما تضاعفت أسعار السلع في أنحاء البلاد خلال العام الأخير. ويعاني 12.4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، وفق برنامج الأغذية العالمي.

وقال راني (37 عاماً)، الذي يشتري مواد غذائية من المعامل ليوزعها على المحلات الصغيرة، لوكالة فرانس برس "اليوم بكل تأكيد سوف نضطر لزيادة أسعار منتجاتنا لتغطية زيادة سعر البنزين هذا الأمر سوف ينسحب على كل شيء".

واضطر راني الأسبوع الماضي لشراء البنزين من السوق السوداء بسعر ألف ليرة للتر الواحد، ووضح "لا نستطيع الوقوف لساعات طويلة (أمام المحطات)، لذلك أفضل شراء البنزين على الانتظار". ويضيف "لكن هناك من لا يستطيع تحمل ثمنه (في السوق السوداء)، فيضطر للانتظار ساعات طويلة".

والحق هبوط الليرة الضرر بالنشطة الأعمال مع تردد الكثير من التجار وشركات التجارة في البيع أو الشراء، في بلد يلجأ فيه كثيرون إلى المدخرات الدولارية للحفاظ على أموالهم.

سورية، مقارنة مع 2700 ليرة في السابق، ومنذ بدء النزاع العام 2011، مُنّي قطاع النفط والغاز في سوريا بخسائر كبرى تقدّر بنحو 91.5 مليار دولار جراء المعارك و تراجع الإنتاج مع فقدان الحكومة السيطرة على حقول كبرى فضلاً عن العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الدول الغربية، وأخرها العقوبات التي أعلنت عنها بريطانيا الاثنين وظلت ستة مسؤولين سوريين.

دمشق - رفعت الحكومة السورية سعر البنزين بأكثر من 50 في المئة وسط تفاقم أزمة شح المحروقات وانهايار اقتصادي متسارع يضرب البلاد، التي اعادت خلال الأسابيع الماضية على مشهد الطوابير أمام محطات الوقود. وهذه ليست المرة الأولى التي ترفع فيها الحكومة السورية سعر البنزين، في وقت تسجل الليرة السورية انهيارا متسارعا. وقد تخطى سعر الصرف في الفترة الأخيرة عتبة 4200 في مقابل الدولار في السوق السوداء، بينما سعر الصرف الرسمي المعتمد من المصرف المركزي يعادل 1256 ليرة في مقابل الدولار.

وتشهد سوريا، التي دخل النزاع فيها الأسبوع الحالي عامه الحادي عشر، أزمة اقتصادية خانقة فاقمتها مؤخرا تدابير التصدي لوباء كوفيد - 19. كذلك زاد الانهيار الاقتصادي المتسارع في لبنان المجاور، حيث يودع سوريون كثر بينهم رجال أعمال، أموالهم، الوضع سوءا في سوريا.

وأعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مساء الاثنين على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك أنها عدلت سعر لتر البنزين الممتاز اوكتان 90 "الكيميائية المخصصة على البطاقة الإلكترونية، مدعوم وغير مدعوم"، إلى 750 ليرة سورية للتر الواحد بعدما كان 475، أي بزيادة قدرها نحو 58 في المئة.

كذلك زادت سعر البنزين غير المدعوم إلى ألفي ليرة للتر الواحد بعدما كان 1300 ليرة، أي بزيادة نحو 54 في المئة تقريبا. وقررت الوزارة أيضا تحديد سعر أسطوانة الغاز المنزلي بحوالي 3850 ليرة

وأعلنت وزارة النفط السورية الأسبوع الماضي أنه "نتيجة تأخر وصول توريدات المشتقات النفطية المتعاقد عليها بسبب العقوبات الأميركية"، عمدت إلى "تخفيض كميات البنزين الموزعة على المحافظات بنسبة 15 في المئة وكميات المازوت بنسبة 20 في المئة إلى حين وصول التوريدات الجديدة". وكانت لقانون العقوبات الأمريكي المعروف باسم قيصر أثار مدمرة على الاقتصاد السوري، حيث تجلّى ذلك في استهداف كل شخص أجنبي يتعامل مع الحكومة السورية وحتى الكيانات الروسية والإيرانية في سوريا، وشمل مجالات عدة من البناء إلى النفط والغاز. واستهدف القانون عددا من الصناعات التي تديرها سوريا، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبنية التحتية والصيانة العسكرية وإنتاج الطاقة.

الراهن نسبة 36 في المئة من مساحة البلاد. وتسعى الحكومة إلى فتح المنطقة أمام المستثمرين والنهوض بنشاط المناجم مع الحفاظ على حقوق ومتكسبات شركات التعدين التقليدية. وفي وقت سابق قال مكتب الدراسات البريطاني "مجموعة أكسفورد للأعمال" إن إنتاج المعادن سيمكن من جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة، من خلال توفير إطار تنظيمي أكثر جاذبية للترخيص، وتوفير قواعد للبيانات الجيولوجية أكثر تغطية للتراب الوطني.

وتعمل وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة على وضع قواعد

الضطرت الحكومة السورية إلى رفع أسعار البنزين إلى مستويات قياسية في ظل أزمة اقتصادية إضافة إلى شح المحروقات وهو ما تسبب في ازدياد جفاف من السيارات أمام محطات الوقود بالتزامن مع انهيار غير مسبوق للعملة الليرة ما أدى إلى ارتفاع غير مسبوق لأسعار مختلف المواد الاستهلاكية.

وقال حامد -الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من النفط مؤكد عبر دراسات وأبحاث.. نستطيع الوصول إلى هذه المرحلة بعد أن تم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحلة للإرهاب الفرصة الآن مواتية لجذب استثمارات أجنبية".

وأكد المسؤول السوداني أنهم يحتاجون إلى إنتاج 140 ألف برميل نفط يومي، للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من المشتقات البترولية، دون الحاجة للاستيراد. ويعاني السودان من نقص حاد ومزمّن في الوقود، ويمكن رؤية السيارات في صفوف طويلة أمام محطات الوقود بالعاصمة الخرطوم، لكن تكلفة دعم أسعار الوقود تثقل كاهل الميزانية العامة. وكانت مشاعر الاستياء تجاه طوابير شراء الوقود والخبز من بين العوامل التي أطلقت الانتفاضة التي أطاحت بحكم عمر حسن البشير في أبريل 2019.

وكان السودان سمح في أبريل الماضي للقطاع الخاص والبنوك باستيراد الوقود لأغراض النقل والتعدين والصناعة. ويتطلع السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ترميم مصفاة الخرطوم لا يحل أزمة الوقود في السودان

ارتباك التوزيع والإشكاليات المالية تضغط على الإمدادات

تتصدر أزمة الوقود في السودان قائمة الإشكاليات المزمنة، حيث لم يخفف ترميم مصفاة الخرطوم نقص البنزين، مما يطرح تساؤلات حول الأسباب الجوهرية لهذه المعضلة التي تظهر جليا في مشاهد الازدحام أمام المحطات، مما يكشف عن فجوة في إمدادات الإنتاج المحلي.

محطات الخدمة لأبوابها، فضلا عن أزمة مستفحلة في توفر غاز الطبخ. ويعتبر الغاز المنزلي أحد المشتقات الأكثر طلبا في السوق المحلية إلى جانب البنزين والسيولار، وافقد غيابه القدرة على استمرار نمط المعيشة لدى غالبية الأسر في البلاد. وأكد وكيل قطاع النفط بوزارة النفط والتعدين حامد سليمان حامد عودة مصفاة الخرطوم إلى العمل بطاقاتها القصوى وعدم وجود أي مشكلات فنية في عملها.

وقال حامد -الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من النفط مؤكد عبر دراسات وأبحاث.. نستطيع الوصول إلى هذه المرحلة بعد أن تم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحلة للإرهاب الفرصة الآن مواتية لجذب استثمارات أجنبية".

وأكد المسؤول السوداني أنهم يحتاجون إلى إنتاج 140 ألف برميل نفط يومي، للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من المشتقات البترولية، دون الحاجة للاستيراد.

ويعاني السودان من نقص حاد ومزمّن في الوقود، ويمكن رؤية السيارات في صفوف طويلة أمام محطات الوقود بالعاصمة الخرطوم، لكن تكلفة دعم أسعار الوقود تثقل كاهل الميزانية العامة. وكانت مشاعر الاستياء تجاه طوابير شراء الوقود والخبز من بين العوامل التي أطلقت الانتفاضة التي أطاحت بحكم عمر حسن البشير في أبريل 2019.

وكان السودان سمح في أبريل الماضي للقطاع الخاص والبنوك باستيراد الوقود لأغراض النقل والتعدين والصناعة. ويتطلع السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

تتصدر أزمة الوقود في السودان قائمة الإشكاليات المزمنة، حيث لم يخفف ترميم مصفاة الخرطوم نقص البنزين، مما يطرح تساؤلات حول الأسباب الجوهرية لهذه المعضلة التي تظهر جليا في مشاهد الازدحام أمام المحطات، مما يكشف عن فجوة في إمدادات الإنتاج المحلي.

محطات الخدمة لأبوابها، فضلا عن أزمة مستفحلة في توفر غاز الطبخ. ويعتبر الغاز المنزلي أحد المشتقات الأكثر طلبا في السوق المحلية إلى جانب البنزين والسيولار، وافقد غيابه القدرة على استمرار نمط المعيشة لدى غالبية الأسر في البلاد. وأكد وكيل قطاع النفط بوزارة النفط والتعدين حامد سليمان حامد عودة مصفاة الخرطوم إلى العمل بطاقاتها القصوى وعدم وجود أي مشكلات فنية في عملها.

وقال حامد -الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من النفط مؤكد عبر دراسات وأبحاث.. نستطيع الوصول إلى هذه المرحلة بعد أن تم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحلة للإرهاب الفرصة الآن مواتية لجذب استثمارات أجنبية".

وأكد المسؤول السوداني أنهم يحتاجون إلى إنتاج 140 ألف برميل نفط يومي، للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من المشتقات البترولية، دون الحاجة للاستيراد.

ويعاني السودان من نقص حاد ومزمّن في الوقود، ويمكن رؤية السيارات في صفوف طويلة أمام محطات الوقود بالعاصمة الخرطوم، لكن تكلفة دعم أسعار الوقود تثقل كاهل الميزانية العامة. وكانت مشاعر الاستياء تجاه طوابير شراء الوقود والخبز من بين العوامل التي أطلقت الانتفاضة التي أطاحت بحكم عمر حسن البشير في أبريل 2019.

وكان السودان سمح في أبريل الماضي للقطاع الخاص والبنوك باستيراد الوقود لأغراض النقل والتعدين والصناعة. ويتطلع السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

تتصدر أزمة الوقود في السودان قائمة الإشكاليات المزمنة، حيث لم يخفف ترميم مصفاة الخرطوم نقص البنزين، مما يطرح تساؤلات حول الأسباب الجوهرية لهذه المعضلة التي تظهر جليا في مشاهد الازدحام أمام المحطات، مما يكشف عن فجوة في إمدادات الإنتاج المحلي.

محطات الخدمة لأبوابها، فضلا عن أزمة مستفحلة في توفر غاز الطبخ. ويعتبر الغاز المنزلي أحد المشتقات الأكثر طلبا في السوق المحلية إلى جانب البنزين والسيولار، وافقد غيابه القدرة على استمرار نمط المعيشة لدى غالبية الأسر في البلاد. وأكد وكيل قطاع النفط بوزارة النفط والتعدين حامد سليمان حامد عودة مصفاة الخرطوم إلى العمل بطاقاتها القصوى وعدم وجود أي مشكلات فنية في عملها.

وقال حامد -الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من النفط مؤكد عبر دراسات وأبحاث.. نستطيع الوصول إلى هذه المرحلة بعد أن تم رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحلة للإرهاب الفرصة الآن مواتية لجذب استثمارات أجنبية".

وأكد المسؤول السوداني أنهم يحتاجون إلى إنتاج 140 ألف برميل نفط يومي، للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من المشتقات البترولية، دون الحاجة للاستيراد.

ويعاني السودان من نقص حاد ومزمّن في الوقود، ويمكن رؤية السيارات في صفوف طويلة أمام محطات الوقود بالعاصمة الخرطوم، لكن تكلفة دعم أسعار الوقود تثقل كاهل الميزانية العامة. وكانت مشاعر الاستياء تجاه طوابير شراء الوقود والخبز من بين العوامل التي أطلقت الانتفاضة التي أطاحت بحكم عمر حسن البشير في أبريل 2019.

وكان السودان سمح في أبريل الماضي للقطاع الخاص والبنوك باستيراد الوقود لأغراض النقل والتعدين والصناعة. ويتطلع السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

ويستغل السودان بعد شطبه من القائمة الأميركية لدعم الإرهاب إلى إعادة دمج اقتصاده في المنظومة العالمية، حيث ينتظر الاستتبعات الإيجابية لهذا القرار على المستوى الاقتصادي.

46.7

في المئة نسبة البنزين الذي تستورده السودان لتغطية فجوة الإنتاج المحلي

وبرر حامد في تصريحات صحافية، استمرار أزمة الوقود إلى وجود بعض الإشكاليات المتعلقة بشركات التوزيع، داخل الأسواق المحلية.

وأوضح "توزيع المشتقات البترولية من المصفاة، لم يستقر بالشكل المطلوب في عدد من محطات الخدمة، ما يعني استمرار الأزمة بالنسبة لها.. نتوقع استئناف التوزيع خلال أيام".

وكشف موظف بمحطة وقود في منطقة جبرة جنوب الخرطوم البشير إبراهيم "عن انخفاض الإمداد اليومي للمشتقات البترولية عن المعدل الطبيعي، الذي كانت تتلقاه المحطة قبل دخول المصفاة للصيانة".

وقال إبراهيم إن "أزمات الوقود تساهم في زيادة معدل الاستهلاك، بسبب الهلع الذي يجعل أصحاب المركبات يتزودون بالوقود فوق حاجتهم



اللفة على التزود تزيد من الضغوط على الحكومة

المغرب يستثمر في مناجم الذهب بالسودان

تحفز المستثمرين على التنقيب على المعادن وتطوير القطاع وتنمية عروض التدريب في مهن الجيولوجيا والمناجم. ووضعت الوزارة برنامجا تأهيل التراث المعدني من أجل المساهمة في إضفاء طابع المهنية على القطاع وحذف الرخص غير النشطة لتصبح المناطق المشمولة بهذه الرخص متاحة للبحث والحد من المضاربة وجذب مستثمرين جدد.

ويؤكد الخبراء أن إنتاج المعادن يمكن أن يكون محركا كبيرا للنشاط الاقتصادي في المغرب، عبر تنمية الموارد غير المستغلة وخلق فرص للشغل وتحقيق الأهداف الطموحة التي وضعتها الحكومة لهذا القطاع.

الراهن نسبة 36 في المئة من مساحة البلاد. وتسعى الحكومة إلى فتح المنطقة أمام المستثمرين والنهوض بنشاط المناجم مع الحفاظ على حقوق ومتكسبات شركات التعدين التقليدية. وفي وقت سابق قال مكتب الدراسات البريطاني "مجموعة أكسفورد للأعمال" إن إنتاج المعادن سيمكن من جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة، من خلال توفير إطار تنظيمي أكثر جاذبية للترخيص، وتوفير قواعد للبيانات الجيولوجية أكثر تغطية للتراب الوطني.

وتعمل وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة على وضع قواعد

مهمة في إنتاج العديد من المعادن، مثل الزنك والرصاص والباريت والفلور والكوبالت والفضة. كما يملك ثروات أخرى كبيرة، لم يتم استكشافها بشكل جيد حتى الآن.

250

مليون دولار قيمة تكلفة خطط التوسع الرامية إلى زيادة الإنتاج إلى 200 ألف أوقية

وتسعى الحكومة المغربية إلى توسيع نطاق تغطية الخرائط الجيولوجية في البلاد، التي لا تتعدى في الوقت

بما يصل إلى 85 في المئة من تلك الاحتياطات. ويقدر إنتاجه السنوي بنحو 30 مليون طن.

ويساهم قطاع التعدين بنحو 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، كما أنه يشكل 22 في المئة من قيمة صادرات البلاد، إضافة إلى انعكاساته الإيجابية على برامج التنمية المحلية في مناطق المناجم.

وتتمتع استراتيجية تنمية قطاع التعدين حتى عام 2025. وترتكز على تحديث المعايير التشريعية والتنظيمية للملاءمتها مع التطورات التي شهدها قطاع التعدين المحلي والعالمي، بهدف تحسين أداء القطاع ورفع وتيرة الإنتاج وإعادة هيكلة نشاط المناجم التقليدي. ويحتل المغرب مكانة إقليمية وعالمية

والى جانب المغرب والسودان، تعمل الشركة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا واليابون وغينيا كوناكري وساحل العاج ومالي.

وتتدرج هذه المبادرة في إطار استراتيجية المغرب لتنمية وتطوير قطاع التعدين، والتي تهدف إلى مضاعفة حجم إيراداتها 3 مرات عن المستويات الحالية البالغة 1.5 مليار دولار.

وتسعى الحكومة المغربية لمضاعفة الاستثمارات في مجال الاستكشاف والتنقيب عن المعادن 10 مرات وخلق ما يصل إلى 30 ألف وظيفة جديدة خارج نشاط قطاع الفوسفات.

ويمتلك المغرب أكبر احتياطات الفوسفات المؤكدة في العالم ويستأثر

الرباط - قالت شركة "مناجم المغربية" للتعدين الثلاثة إنها أتمت صفقة مع وانباو الصينية للتعدين تستحوذ بموجبها على 65 في المئة من مشاريع توسعة منجم ذهب قبقة السوداني وتتدرج الخطة ضمن استراتيجية مغربية موسعة للاستفادة من قطاع التعدين والمناجم لمضاعفة الإيرادات وتنويع مصادر التمويل.

وأوضحت مناجم في بيان أن من المتوقع أن تصل تكلفة خطط التوسع إلى 250 مليون دولار لزيادة الإنتاج إلى 200 ألف أوقية (أونصة).

وأضافت أن الاستحواذ ينسجم مع استراتيجية المجموعة الرامية إلى التوسع في السودان والقارة الأفريقية عموما.

كيف سيكون مستقبل السفر في عصر كورونا

تعقيدات الرحلات الجوية تفرض خيار السياحة الداخلية على هواة السفر



تطبيق القواعد الجديدة في قطاع الطيران مهمة صعبة



العالم يتوق إلى رحلات سفر آمنة ودون عناء



لا شيء غير الانتظار

في المقابل اختارت شركات أخرى التحفيز على السياحة الداخلية، ففي أستراليا قررت شركة كانتاس للطيران تقديم خدمة "رحلات سرية"، وذلك في محاولة لدعم السياحة الداخلية في شتّى أنحاء البلاد حسبما ذكره تقرير لموقع "بي.بي.سي". وحظي هذا النوع من الرحلات، التي تستغرق كل منها يوما ولا يعرف فيها الركاب وجهتهم قبل الصعود إلى متن الطائرة، بشعبية في تسعينات القرن العشرين. وأعدت هذه الشركة إحياءها اليوم بهدف مقاومة السياحة الركدة جراء الوباء. ومع ذلك، يستنتج الخبراء أنه ليس بوسع جميع شركات الطيران فعل ذلك، ولاسيما الشركات الصغيرة ذات الانتشار العالمي المحدود، والتي ليس لديها الملاء المالية الكبيرة والكافية للمناورة، والتي اضطرت إلى الإعلان عن إفلاسها بسبب الوباء. وفي حال تواصلت الأزمة وبسبب الوباء، وقال شريف الهاشمي، الرئيس التنفيذي لمطارات أبوظبي إن "توفير نظام السفر الذكي في مطار أبوظبي الدولي يعتبر خطوة مهمة نحو المضي قدما لتحسين المستمر والابتكار والمساهمة في بناء مستقبل أفضل لتجربة السفر".

العمليات في جميع مرافق المطار لتقديم تجربة أكثر سلاسة وسهولة للمسافرين. وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أن النظام الجديد "يتبنى تقنيات تعتمد على حجم البيانات الكبيرة، والذكاء الاصطناعي، والنمذجة الدقيقة، وتقييم حركة المسافرين لتطوير وتحسين مجموعة متنوعة من العمليات عبر مطار أبوظبي الدولي وأبرزها إنهاء إجراءات السفر والجوازات وأوقات الوصول والمغادرة للمسافرين". سيسهم هذا الإجراء الذي يركز على تنظيم وصول المسافرين إلى المطار، في تخفيف الازدحام، وسهولة تطبيق معايير التباعد الاجتماعي، وتقليص وقت الانتظار. ومع مرور الوقت، والاستمرار في تشغيل النظام بتقنيات الذكاء الاصطناعي، سيصبح النظام أكثر ذكاءً وسيزيد من سهولة رحلات المسافرين عبر المطار.

وجود تحذير من السفر ليس دعوة للسفر". وبسبب الانخفاض الحاد في عدد الإصابات بفيروس كورونا، قررت الحكومة الألمانية رفع قيود السفر عن جزيرة مايوركا الإسبانية اعتبارا من الأحد. ويعني هذا القرار أن قضاء العطلات في مايوركا صار ممكنا مرة أخرى دون الخضوع لحجر صحي، أو الالتزام بإجراء اختبار الكشف عن الإصابة بكورونا بعد العودة. ورغم ذلك، توصي الخارجية الألمانية في إرشاداتها المنشورة على موقعها في الإنترنت بتجنب السفر غير الضروري والسفر السياحي، إلا أن هذا لا يخرج عن إطار التوصية، وليس له عواقب قانونية حال عدم الأخذ به. وتكشف المخاوف من استمرار الأزمة الصحية أن مستقبلا غامضا ينتظر قطاع الطيران وكل شخص شغوف بالسفر أيضا، وعليه يطرح الخبراء البدائل التي تستعمل على صياغتها شركات الطيران لتدارك خسائرها من جهة، والحفاظ على متعة السفر من جهة ثانية.

السفر «الذكي»

مع استمرار فرض القيود في أنحاء العالم، ما الذي يمكن للأشخاص "الحبوسين" أن يقوموا بفعله من أجل التخفيف من النتائج السلبية المترتبة على فرض الحجر عليهم، وإعادة إنعاش هذا القطاع الحيوي من الاقتصاد، وكيف تتطور صناعة السفر لتهدئة المخاوف الحقيقية لدى الزائرين الخائفين من السفر والجراثيم الضارة؟ لا شك أن هذه الأسئلة تؤثر علينا جميعا، سواء كنا نشأتا للعودة إلى العمل بشكل مباشر، أو مجرد أن تمضي بنا الحياة قدما، إذ ليس بوسعنا إنكار التداعيات النفسية التي لحقت بها الوباء وحرمانا من ممارسة الحياة بشكل طبيعي. وفيما ساد التساؤل مع ظهور اللقاحات وعودة تدريجية للتنقل إلى الدول التي شهدت تعافيا من الوباء، إلا أنه تفاؤل حذر ينبئ بأن المعركة مع الفيروس ما زالت مستمرة وفي جميع القطاعات بما فيها قطاع الطيران. ولذلك يجب الاستعداد لها بشكل جيد. وفيما تكبدت الكثير من شركات الطيران العالمية خسائر فادحة، قدمت شركات أخرى حلولاً مستخدمة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي للتأقلم مع عصر كورونا. وعلى سبيل المثال، أعلن مطار أبوظبي الدولي في الإمارات في نوفمبر الماضي، عن بدء تجربة جديدة بنظام "السفر الذكي"، الذي جرى تطويره من قبل مطارات أبوظبي بالشراكة مع "كونفيرجينس آي.أي"، والذي يعمل بدعم من تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تقليص وقت الانتظار، وتبسيط

وإجمالا، فإن هناك 300 مليون شخص يعملون في صناعة السياحة. ويمكن لمثل هذه الوظائف، ولاسيما في الدول النامية، أن تقدم مسارات للخروج من الفقر، وفرصا للحفاظ على التراث الثقافي. وقد أدى تفشي جائحة كورونا إلى تعريض ثلث جميع وظائف قطاع السياحة للخطر، وبحسب بيانات شركات الطيران في أنحاء العالم فإنها تحتاج إلى ما يقدر بنحو 200 مليار دولار من أجل عمليات الإنقاذ المالي. وعلى الرغم من أن الدول بدأت في رفع قرارات البقاء داخل المنزل، وأعدت بحذر فتح الأماكن السياحية أمام الزوار المحليين (وأحيانا الإقليميين)، تتوقع صناعة السياحة البالغ حجمها 1.7 تريليون دولار، تسجيل خسائر سنوية تصل نسبته إلى 80 في المئة، بحسب تقرير صدر في يوليو الماضي عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. ومن الممكن أن تتضخم النسبة بصورة كبيرة، كلما ازدادت مدة تأثر رحلات السفر الدولية للأغراض الترفيهية. وسوف يكون لأي تحسن في هذا القطاع تأثير كبير، فبحسب ما نقلته بيانات "المجلس العالمي للسفر والسياحة"، فإن كل زيادة بنسبة واحد في المئة في عدد الوافدين الدوليين، تؤدي إلى إضافة 7.23 مليار دولار أميركي إلى إجمالي الناتج المحلي العالمي التراكمي. وقد ثبت أن حدوث ذلك مستحيل من الناحية العملية، لأن المخاوف من حدوث موجة ثانية من تفشي الإصابات بالفايروس، تتسبب في الإضرار بأي تقدم يتم إحرازه في كل قارة تقريبا.



وبسبب القلق من انتشار الوباء مجددا، دعت الحكومة الألمانية إلى التخلي العام عن السفر السياحي بسبب جائحة كورونا بعد الزيادة المفاجئة في حجوزات العطل بجزيرة مايوركا. وقال المتحدث باسم الحكومة شتيفن زايبيرث الاثنين في برلين "مناشدتنا هي التخلي عن أي سفر ليس ضروريا على الإطلاق". وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية ماريا أديبار "عدم

على الرغم من الابتسامة التي ارتسمت على وجه الكثير من سكان العالم مع مشاهد عودة حركة الطيران والتنقل في أكبر مطارات العالم، بعد مرور عام على ظهور الجائحة التي فرضت قيودا صارمة على التنقل، إلا أن مستقبل الطيران في مرحلة ما بعد الوباء ما زال غامضا أمام مخاوف من تكبد شركات الطيران المزيد من الخسائر المالية في حال انتشار جديد للفايروس، فيما سيجد هواة السفر أنفسهم مجبورين إما باختيار السياحة الداخلية وإما التأقلم مع إجراءات الوقائية المعقدة.

واشنطن - تتوق جميع دول العالم إلى استئناف حياتها الطبيعية وممارسة الأنشطة السابقة المفضلة لديها مثل السفر، لكن لا نعرف الكثير عن الوقت المحدد الذي سوف نتمكن فيه من استئناف رحلات السفر الدولية بأمان، أو متى ستبدأ الدول في رفع القيود التي تفرضها على السفر لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وكل ما نعرفه اليوم هو أن السفر سيكون مختلفا بصورة أساسية، وسوف تحتاج شركات الطيران والمطارات وخطوط الرحلات البحرية والفنادق، إلى تطوير خدماتها والالتزام بالمبادئ التوجيهية الجديدة بشأن التباعد الاجتماعي والتنظيف والتعقيم وخدمات تقديم الطعام. وستجد شركات الطيران العالمية نفسها أمام تحدي التأقلم مع عصر كورونا، حيث ستصبح الشفافية أمرا ضروريا، كما ستحتاج شركات الطيران إلى تغيير أسعارها من أجل استيعاب عدد أقل من المسافرين في وقت واحد، ما قد يتسبب في جعل العطلة الصيفية أكثر تكلفة، في حال حدث ذلك من الأساس.

ويتعين النظر إلى الأشخاص الأكثر ثراء من أجل تحديد اتجاه مستقبل رحلات السفر غير الضرورية، حيث إن الأثرياء لديهم القدرة على تخطي الكثير من المشاكل خلال فترة ما بعد الوباء، وذلك سواء من خلال الطيران الخاص، أو حجز غرف الفنادق بالكامل، ما يحول دون تشارك المساحة مع الآخرين. ورغم ذلك، فإن سفر الأغنياء في المستقبل المنظور سوف يقتصر على السفر المحلي فقط. وحتى يتغير ذلك، يمكننا جميعا أن نعيش في أحلام اليقظة.

شركات الطيران ستحتاج إلى تغيير أسعارها من أجل استيعاب عدد أقل من المسافرين، مما قد يتسبب في جعل العطلة الصيفية أكثر تكلفة

مرّ هذه النظرة السوداوية هو أن التعقيدات الكثيرة التي فرضها الوباء، ستعيق عملية التخطيط للسفر مستقبلا، حيث لا يحفز سيل من الإجراءات الوقائية، غالبية شرائح المجتمع سواء الطبقة الثرية أو المتوسطة على التفكير في قضاء إجازة خارج بلدانهم أو مدن إقامتهم ولن تغدو الرحلة على الطائرة ترفيها، وعلى العكس يفضلون سباحة داخلية آمنة على السفر وسط إجراءات مشددة تقدمهم شغف الرحلات ومتعة السفر.

وحسب رأي الخبراء فإن تطبيق القواعد الجديدة في قطاع الطيران مهمة صعبة تتسم بالفوضوية، حيث بات يفرض من جديد على الراغبين في التنقل جوا الاستظهار بشهادات صحية ووضع اقنعة واقية والانتظار لفترات أطول لإنهاء معاملات السفر، كما يفرض على أفراد الطواقم استعمال سترات، ما جعل البعض يصف هذه التغييرات المفروضة للحد من انتشار كوفيد - 19 أنها "صعب من الإجراءات التي اتخذت بعد هجمات سبتمبر 2001". وأوضح المحلل في مجموعة "إنداو أناليتيكس" شكر يوسف المقيم في ماليزيا في تصريحات سابقة أن "هجمات 11 سبتمبر أوجدت بيئة جديدة لقطاع السفر برمتة على الصعيد الأمني"، غير أن التحدي المرتبط بوباء كوفيد - 19 "أخطر للغاية... وهو حدث عالمي". وبينما تسعى بلدان نجحت في تطويق انتشار الفايروس على أراضيها إلى إقامة ما سمي بـ"ممرات السفر" فإنها تقوم بإبرام اتفاقات متبادلة مع بلدان أخرى تشهد مستوى انتشار مشابه للفايروس، غير أن هذه المهمة بدورها قد تتطلب إجراءات مكلفة، كما أنه من

صحيفة «ديلي ميل» تعيد الاعتبار للنشر العلمي الشعبي بالاستحواد على مجلة «نيو ساينتست»

جدل بين العلماء بشأن تحمل مسؤولية جهل الجمهور للمعلومات العلمية



صفقة كبيرة لاستعادة ثقة الجماهير

وقال نوبز "الصعوبة تكمن في اختيار اللغة التي تكون قريبة جداً من العلم لكنها قد تبدو في أحيان كثيرة صعبة جداً على نسبة كبيرة من الجمهور، أو بعيدة جداً عن العلم وتفتقر إلى المصداقية وتواجه خطر رفضها من قبل المجتمع العلمي. هناك حاجة إلى إيجاد طريقة لمد جسر بين هذين المستويين".

وطالب نوبز العلماء بأن يكونوا أكثر صدقا بشأن طبيعة البحث والشكوك التي ينطوي عليها الأمر، حتى مع وجود خطر زرع هذا الشك.

وعلق بقوله "العلم صعب وبطيء، وهو مليء بالفشل والطرق المسدودة، لكنه أيضا رائع". واستشهد بتجربة المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية في الفترة التي سبقت بدء تشغيل المسارع النووي الكبير أو مصادم الهدرونات الكبير في سبتمبر 2008، قائلا "تسبب التشغيل الوشيك لآلة في شعور فئة قليلة من السكان بخوف شديد من احتمال أن يكون المصادم خطيرا، ويتسبب في حدوث الثقب الأسود الذي قد ينهي الكون بطريقة ما".

العالم يعيش عهدا استثنائيا

من الاكتشافات العلمية، ما يزيد من شهية الجمهور لمتابعة آخر التطورات في مجال العلوم

وأضاف "لقد كان رد المنظمة على ذلك رصينا، ولم تحاول أن تقول إن هذا لم يكن صحيحا. لقد وجدت في ذلك فرصة لنقل المعلومات ومشاركة العلم، وذهبت أيضا إلى حد القول إن تكوين الثقب الأسود، على الرغم من أنه غير محتمل، سيكون رائعاً بالإضافة إلى أنه آمن. لأنه قد يفتح الباب أمام نظرية تسمى التناظر الفائق".

يبدو أن العقد الحالي سيكون موجهاً أكثر نحو تكريس مجتمع المعرفة بامتياز، والذي سيشكل النشر العلمي الشعبي أبهى صوره، ولذلك يعتبر خيارا إستراتيجيا لوسائل الإعلام كي تستعيد ثقة الناس في العلوم وأبحاث المؤسسات العلمية. وكما أكد المؤرخ باتريك إيفينو، رئيس المجلس الفرنسي لأخلاقيات الصحافة، تعد هذه اللحظة "لحظة مهمة لوسائل الإعلام لتثبت أنها في خدمة الجمهور أولاً وبمعلومات جديرة بالثقة عبر انتقائها".

وقال سيف "التاريخ مليء بتصريحات تخدم المصالح الذاتية، وغير صحيحة، بل خطيرة يتم نشرها باسم العلم. كل من آمن من الجمهور بكل بيان رسمي يعلن اكتشافا جديدا في مجال العلوم هو في الحقيقة من شريحة الأغبياء".

وأضاف "أي شخص يثق بشكل أعمى في العلم، معتقدا أنه حتى أكثر الشركات البحثية تعمل بشفافية ولا تشوبها المصالح التجارية، فهو ساذج".

وتعد فكرة "نشر الجهل بشكل

متعمد" أمرا مهما هذه الأيام،

كما كان في السابق

عندما درس روبرت

بروكتور، وهو

مؤرخ علمي بجامعة

ستانفورد، تزوير شركات

صناعة التبغ للحقائق المتعلقة

بالسرطان والتدخين، لإشاعة

الحيرة والشك والخداع بين الناس بغية

تحقيق مكاسب.

ووجدت الدراسة أن 9 في المئة فقط

من المشاركين في الدراسة كانوا يعرفون

أن مصطلح "مقاومة المضادات الحيوية"

يعني أن البكتيريا مقاومة للمضادات

الحيوية.

لكن أكثر من ثلاثة أضعاف هذه

النسبة، وهم 31 في المئة، يعتقدون أن

أجسامهم أصبحت مقاومة للمضادات

الحيوية.

وتعرضت لانتقادات كثيرة، موضحة

في تقرير رسمي أن "أسئلة علمية كثيرة"

تحيط بهذه الدراسة.

وحرصت "ذي لانسيت" على "تحذير

القراء من أنه تم لفت انتباهها إلى

تساؤلات علمية جديدة" بشأن الدراسة.

وكان لهذه الدراسة صدق عالمي

وعواقب وخيمة دفعت منظمة الصحة

العالمية إلى تعليق التجارب السريرية

على الهيدروكسي كلوروكين في مكافحة

كوفيد-19. كذلك قررت فرنسا حظر هذا

العلاج.

وأكد الخبير الفرنسي البروفسور

جيلبير دوراي في تغريدة له أن هذا

الوضع "يثبت أن الزمن العلمي يجب أن

كون منفصلا عن الزمن الإعلامي. فالطابع

الملح للجائحة لا يبرر صدور دراسات

سيئة".

اختيار اللغة العلمية

غير أن دان نوبز، المدير السابق للمختبر الأوروبي للبيولوجيا الجزيئية، يرى أن التحدي الرئيسي يكمن في اختيار اللغة والتعبيرات العلمية المناسبة لمخاطبة العامة.

من العلماء والمؤسسات العلمية اليوم بالحاجة إلى تبسيط العلوم والمعلومات التكنولوجية لعامة الناس وتوضيح المعلومات الخاطئة التي يحتمل أن تشكل خطورة عليهم أو لتصحيح الأفكار المغلوطة التي يتلقونها من جهات عديدة، الأمر الذي يجعل الحاجة إلى مجلة "نيو ساينتست" ماسة لكونها تتعامل مع التقارير العلمية بطريقة يفهمها القارئ غير المتخصص.

تبسيط العلوم للجمهور



وهناك أيضا قصور يبعث على القلق بشأن فهم الجمهور للعلم، وفق ما أشارت إليه دراسة أجرتها مؤسسة "ويلكم ترانست".

ووجدت الدراسة أن 9 في المئة فقط من المشاركين في الدراسة كانوا يعرفون أن مصطلح "مقاومة المضادات الحيوية" يعني أن البكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية.

لكن أكثر من ثلاثة أضعاف هذه النسبة، وهم 31 في المئة، يعتقدون أن أجسامهم أصبحت مقاومة للمضادات الحيوية.

وتعرضت لانتقادات كثيرة، موضحة في تقرير رسمي أن "أسئلة علمية كثيرة" تحيط بهذه الدراسة.

وحرصت "ذي لانسيت" على "تحذير القراء من أنه تم لفت انتباهها إلى تساؤلات علمية جديدة" بشأن الدراسة.

وكان لهذه الدراسة صدق عالمي وعواقب وخيمة دفعت منظمة الصحة العالمية إلى تعليق التجارب السريرية على الهيدروكسي كلوروكين في مكافحة كوفيد-19. كذلك قررت فرنسا حظر هذا العلاج.

وأكد الخبير الفرنسي البروفسور جيلبير دوراي في تغريدة له أن هذا الوضع "يثبت أن الزمن العلمي يجب أن كون منفصلا عن الزمن الإعلامي. فالطابع الملح للجائحة لا يبرر صدور دراسات سيئة".

وتتحمل المؤسسات العلمية أيضا بعض المسؤولية بسبب بذلها المزيد من الجهود لتعزيز سمعتها، بدلا من توخي الدقة والشفافية في أبحاثها المنشورة. وينبع رفض الجمهور للرسائل العلمية وعدم الثقة في معظمها من الإطلاق المستمر لادعاءات المبالغ فيها، وفقا لما أكدته تشارلز سيف، أستاذ الصحافة في جامعة نيويورك.

يقدمون إجابات أكثر وضوحاً حول الأسئلة المعقدة التي يطرحها عليهم أطفالهم، كما يناسب الكتاب لسيطارته المولعين بالتاريخ، إذ تطرق فيه هوكينغ إلى حوادث تاريخية متعلقة بالفيزياء التي حولها الكتاب من علم معقد إلى آخر بسيط يناسب الجميع.

وينظر إلى تجربة هنتز- تيلني على أنها أقرب إلى الجمهور، إثر إصداره كتابه الشهير "سبعة دروس مختصرة

في الفيزياء" الذي جعل القارئ العادي لا يقلب الصفحة لمجرد أنه وجد كلمة فيزياء مثلا.

ونجح تيلني بإفكاره الالامعة في إثارة اهتمام

القراء وهو يعرض شيئا جديدا عن الفوتونات والبروتونات والثقوب السوداء الساخنة والزمن غير المتصل، مثلما جعل القارئ العادي يعرف الفرق بين H2O وC2H6O، فالأول رمز الماء الكيميائي الذي عرفه الصغار في المدارس ونسبه الكبار في لجة الحياة، والثاني هو الرمز الكيميائي للنبيذ.

وندد لودوفيك هنتز- تيلني في حوار سابق مع صحيفة فايننشال تايمز بـ"سوء الفهم وعدم الثقة بالعلوم التي يظهرها جزء مهم من ثقافتنا المعاصرة".

وفي عالم يعاني من التضليل يشعر العديد

من القراء وهو يعرض شيئا جديدا عن

الفوتونات والبروتونات والثقوب

السوداء الساخنة والزمن غير المتصل،

مثلما جعل القارئ العادي يعرف الفرق

بين H2O وC2H6O، فالأول رمز الماء

الكيميائي الذي عرفه الصغار في المدارس

ونسبه الكبار في لجة الحياة، والثاني

هو الرمز الكيميائي للنبيذ.

وندد لودوفيك هنتز- تيلني في حوار

سابق مع صحيفة فايننشال تايمز

بـ"سوء الفهم وعدم الثقة بالعلوم التي

يظهرها جزء مهم من ثقافتنا المعاصرة".

وفي عالم يعاني من التضليل يشعر العديد

من القراء وهو يعرض شيئا جديدا عن

الفوتونات والبروتونات والثقوب

السوداء الساخنة والزمن غير المتصل،

مثلما جعل القارئ العادي يعرف الفرق

بين H2O وC2H6O، فالأول رمز الماء

الكيميائي الذي عرفه الصغار في المدارس

ونسبه الكبار في لجة الحياة، والثاني

هو الرمز الكيميائي للنبيذ.

وندد لودوفيك هنتز- تيلني في حوار

سابق مع صحيفة فايننشال تايمز

بـ"سوء الفهم وعدم الثقة بالعلوم التي

يظهرها جزء مهم من ثقافتنا المعاصرة".

في الوقت الذي يزداد فيه الاهتمام العالمي بالأخبار العلمية المتعلقة بجائحة كورونا فإن الجائحة قد شكّلت أيضا اختبارا لمدى قدرة المجلات العلمية العريقة ووسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم على إعادة كسب ثقة الجمهور والمحافظة عليها.

ويعيش العالم عهدا استثنائيا من الاكتشافات العلمية، من شأنه أن يزيد الاهتمام بالمقالات العلمية المنشورة، ويزيد شهية الجمهور لمتابعة آخر التطورات في العلوم والتكنولوجيا، والبقاء على اطلاع مستمر.

وأبل من المعلومات المضللة

ويبدو أن التواصل مع عامة الناس بات يمثل قضية ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى العلماء والمؤسسات العلمية ووسائل الإعلام لمواجهة وأبل مستمر من المعلومات المضللة، من جهات عديدة بمن في ذلك جماعات الضغط التجارية والأصوليون.

ووجدت دراسة أجرتها جمعية لندن الملكية لتحسين المعرفة الطبيعية أن المواطنين المطلعين علميا هم الأكثر قدرة على اتخاذ قرارات أفضل في حياتهم الشخصية. ومع ذلك تبقى نسبة كبيرة من البحوث والاختراعات غير معروفة لدى الجمهور. ولذلك لا تتحقق فوائدها بشكل كامل.

أما على الصعيد العالمي فيمكن أن تتأثر السياسة العامة للبلدان بالرأي العام، فإذا كان المواطنون على علم أفضل بالتقدم العلمي سيتمكنون من اتخاذ قرارات أفضل تؤثر إيجابيا في مدهم ودولهم.

وعادة ما يعود المتخصصون إلى

تجربة عالم الفيزياء الراحل ستيفن

هوكينغ لكونه قُرْب المعلومات العلمية

إلى القارئ العادي، ويتخونه مثلا

في النشر لعامة الناس وليس للباحثين

والأكاديميين في المختبرات العلمية.

وكان هوكينغ قد أصدر كتابا يحمل

عنوان "موجز تاريخ الزمن" محاولا فيه

تبسيط الأفكار الفيزيائية عن نشأة الكون

ومصيره، دون أن يخوض في المعادلات

الرياضية التي لا يفهمها القارئ العادي،

والفه بلغة يفهمها عامة الناس، محاولا

من خلاله أن يقدم للقارئ معلومات

أساسية عن الثقوب السوداء والمادة

ولماذا يوجد الكون، وهي أسئلة يرى

هوكينغ أن معظم الناس يجيبون عنها

بـ"هزة بالكثف".

وتعرض العالم الفيزيائي في كتابه

إلى المكان والزمان مقارنا مختلف

النظريات العلمية حولهما، وقد دعم ذلك

برسوم بيانية توضيحية.

وحقق الكتاب أفضل المبيعات، رغم

أنه ليس من الممكن معرفة عدد الأشخاص

الذين تمكنوا بالفعل من قراءته حتى

النهاية، ومع ذلك فقد منح غير العلماء

والأكاديميين فرصة اكتشاف عوالم

الكون والنظريات العلمية، والتعرف إلى

أصل هذه النظريات، وهو ما قد يساهم

بشكل كبير في جعل الأشخاص العاديين

يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن



أعادت صفقة شراء الشركة المالكة لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية مجلة العلوم والتكنولوجيا الأسبوعية الشهيرة "نيو ساينتست" بمبلغ 97.87 مليون دولار، الاعتبار لقيمة النشر العلمي الشعبي.

وقال لورد روثمير رئيس مجلس إدارة "ديلي ميل" و"جنرال ترانست" إن "مجلة نيو ساينتست لها شهرة عالمية ويجدها القراء، ونحن سعداء وفخرون بالترحيب بها في عائلة دي أم جي تي DMGT".

وتأسست المجلة عام 1956 من أجل كل المهتمين بالاكتشافات العلمية وتأثيراتها الاجتماعية وتقريب الأخبار العلمية لعامة الناس.

ويبلغ معدل توزيع المجلة الأسبوعي حوالي 120 ألف نسخة، الأمر الذي يكشف أهميتها بالنسبة إلى القراء، ومن المتوقع أن تحقق صفقة الشراء أرباحا بقيمة سبعة ملايين إسترليني وإيرادات بأكثر من عشرين مليون إسترليني هذا العام.

لودوفيك هنتز- تيلني
نذ بسوء الفهم وعدم
الثقة بالعلوم في
ثقافتنا المعاصرة



ويقع مقر المجلة البالغ عمرها 65 عامًا في لندن، ولها مكاتب في الولايات المتحدة وأستراليا، لكن جمهورها من مختلف أنحاء العالم، وتخطى عدد قرائها المتفاعلين على الإنترنت الخمسة ملايين قارئ في يونيو 2020، والعدد في ازدياد مستمر.

كما تنقل عنها وكالات الأنباء والصحف اليومية بشكل دائم تقارير ودراسات وتصريحات الأمر الذي عزز انتشارها بين القراء والمهتمين بالأخبار العلمية.

انطباع إيجابي

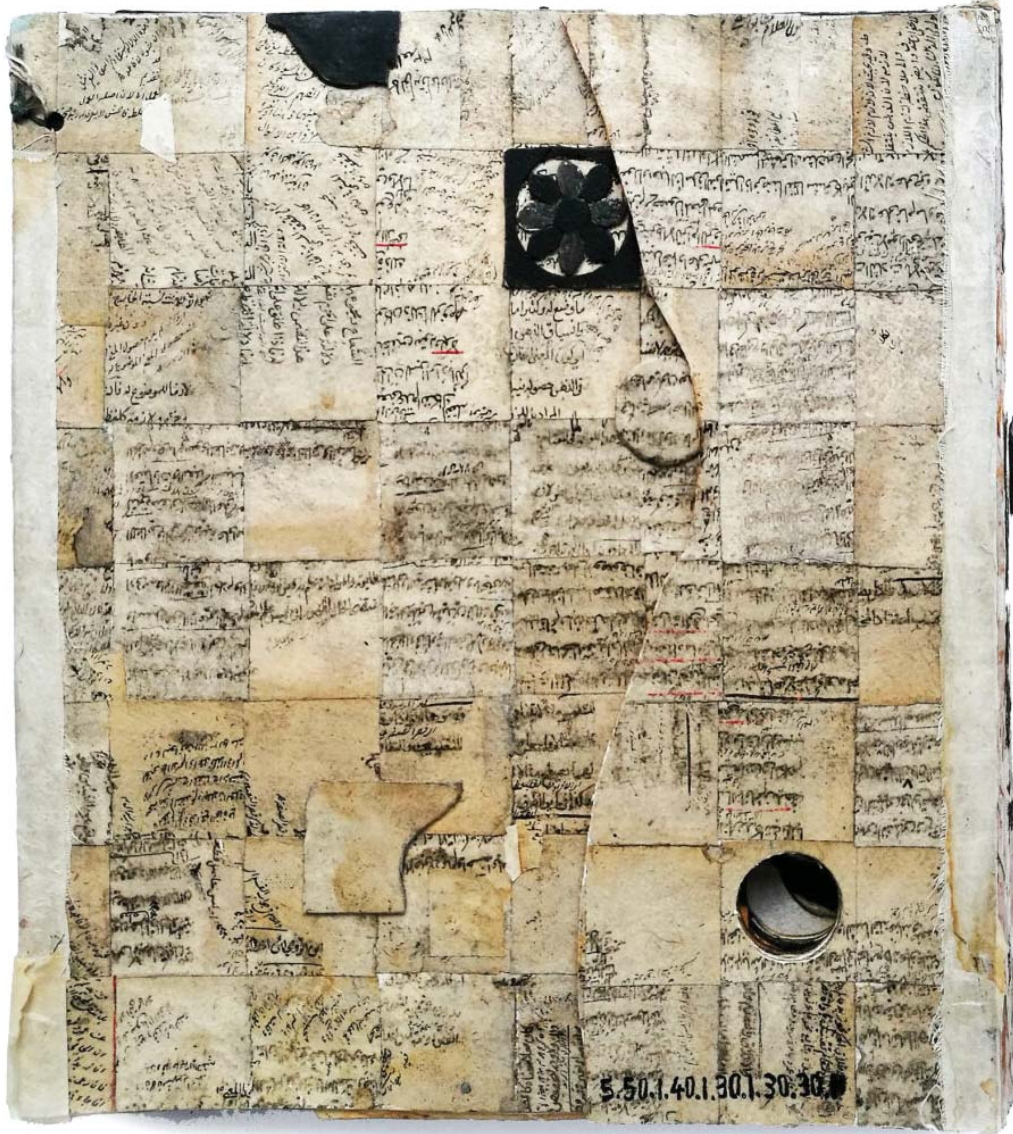
وفي الوقت الذي يحظى فيه العلم بمكانة مرموقة بين الجمهور فإنه من غير المستبعد أن تلعب هذه الصفقة دورا أساسيا في استعادة "ديلي ميل" ثقة قرائها والحد من وقع أزمة كورونا التي أدت إلى تسريع المرحلة الانتقالية التي تشهد موت الصحف الورقية، خاصة أن "نيو ساينتست" تتمتع بمكانة رفيعة بين جمهورها العريض، الذي يحمل انطباعا إيجابيا عما تنشره من أبحاث ودراسات وأخبار.



تكريس مجتمعات المعرفة

بعد قرن من ولادتها الرواية العربية لم تتغير كثيرا

ناقد أردني يعيد قراءة الرواية العربية من منتصف القرن العشرين إلى اليوم



النقد العربي مازال سجين النمطية (لوحة للفنان هناء مال الله)

ويبضى الناقد مبينا أن مفهوم الوعي في التخيل الأدبي يتعلق بقدرته على أن ينظر إلى النص بوصفه يحتفل مستويين من الوعي، وهو لا يريد أن ينساق إلى التوصيف الأفلاطوني حول ظاهرة الأشياء وحقيقتها، ولكنه معني بالنص بوصفه تشكيلا خطابيا يمتد إلى نموذج مرجعي يُعنى بتكوين العالم. في النص يتخذ هذا العالم وعي النص المتخيل كما يحتشد بالدلالات، ومن هنا، يجد نفسه أمام وعين، وعي التأويل للعالم وإدراكه، في حين يأتي الوعي الآخر لفهم الصيغة الناشئة من لدن القارئ الذي يمارس التأويل في مرحلة ثانية، كما يسعى في الآن ذاته إلى

بطال التكوين الداخلي كما الجسد، في حين أن الاستعمار ما زال يصوغ هويتنا التي تاكلت بفعل التفوق الحضاري للآخر، والذاكرة ما زالت تستعاد سرديا، ولاسيما العلاقة التي حكمت الشخصية العربية عبر نتاج التجربة الاستعمارية. ومن ناحية أخرى يرى أبوشهاب أن المنعطقات التاريخية كالنكية أو النكسة ما انفكت تحضر في تشكيل الوعي العربي عامة، والفلسطيني خاصة، في حين يرصد الكتاب بعض الانبعاثات لقضايا تتعلق باضطراب الوعي العربي نتيجة الأزمات التي نتجت بفعل الإرهاب، وتداعيات هذا على مشهدية الثقافة العربية بصيغتها الجديدة.

الذي يتصل بإعادة تركيب المتن السردية، في إطار تمثل نموذج الرؤية الناتجة عن تشكل الوعي المؤسلب (نقديا)، مؤكدا أن معظم التيارات النقدية التي شاعت في الغرب كانت تنطلق من فهم للظواهر الاجتماعية في تقاطعها مع السياقات، أي أنها لم تكن غايات بحد ذاتها.

ويشد الناقد على أن المقاربة اللغوية التي شاعت في الغرب بحثا عن تحقيق أدبية الأدب، أو الوصول إلى علم الأدب- على سبيل المثال - كانت تنطلق من الرغبة بنقد الأيدولوجيات بعد حربين عالميتين، والبحث عن صيغة يقينية لفهم الأدب بوصفها فعلا نفسيا لا يتعرض لعوامل خارجية، وعليه فإنه يمكن أن تنمطه في ظل صراعات تطال النزعات الفردية والنزعات المجتمعية الناقدة ممثلة بتيارات ماركسية، وتاريخية، ومدرسة فرانكفورت، وغيرها، أي أنها بالمحصلة تفسيرات ورؤى تتشبه مع كون فكري عميق، لا غايات بذاتها.

التلقي العربي

التلقي العربي للتيارات النقدية، لم ينتج أفكارا؛ لأنه تعامل معها بصورتها السكونية، لا الدينامية، بل إنها في معظم الأحيان قد غرقت في التصور اللغوي الذي بدا لها نموذجا أو خروجا عن الاشتغال بالأفكار، فهذه المقاربة على الرغم من أنها كانت موقفا فكريا إلا أنها في النقد العربي بدت حلا للتحرر من الأفكار والانهمك بدراسات وأبحاث لم تحدث وعيا في العقل العربي الذي بدا في تبنيه للنموذج اللغوي، أقرب إلى ممارسة هوس كامن في الماضي، فمن السهولة بمكان أن تتبع البنى والأنساق والتقابلات والتكرار، وغير ذلك بعيدا عن أي إرخاص فكري.

ويذهب الناقد إلى أننا لا نكاد نرى تحولا بارزا الانعطاف أو العمق نحو صيغ سرديّة جديدة على المستوى الفني، ولاسيما على مستوى التشكيلات التي تتخفف من أنماط السرد التقليدي (الأمن) إلى حد ما، في حين أن مستويات الرؤية بدت قلقة حيث ما زالت الشخصية العربية تعاني إشكاليات تبدو تاريخية؛ على الرغم من مضي قرن على انطلاق أول رواية عربية، فالهوية النسوية ما زالت معرضة للاستلاب، فضلا عن مواجهة صيغ العنف الذي

التأثير الغربي على النقد العربي بالغ وعميق حتى أن الكثير من النقاد العرب يستقدمون أفكارا ونظريات نقدية غربية ويبدأون في إحصام النصوص عنوة فيها، ما ينتج خلافا فادحا في الخطاب النقدي والأدبي على حد سواء. حيث ليست غاية النقد هي ترسيخ أسلوب ما أو تثبيت أفكاره كما يعتقد هؤلاء، بل غايته التجريب وفتح آفاق جديدة للأدب.

ال محمود، "الديوان الإمبراطري" لعبد الرحمن عيساوي "موت صغير" لمحمد حسن علوان وغيرها. وبين أبوشهاب أن اختيار هذه الأعمال قد خضع إلى رغبة في اختبار المنظورات النقدية ضمن سياق ما بعد البنيوية بهدف إعادة قراءة الرواية العربية، بدءا من منتصف القرن العشرين إلى يومنا هذا، ولاسيما صيغة الوعي التي تتصل برؤية العالم، وتظهرها خطابيا.

ويرى الناقد أن هذه المقاربات للعديد من المتن السردية، التي تنتمي إلى قطاعات جغرافية مختلفة من العالم العربي، وبخاصة تمثل الوعي الكامن في هذه المتن، إذ تحضر فيها مقولات الأيديولوجيا والتاريخ والمتخيل والنسوية التي تبدو متعددة من حيث الاختيار، غير أنها تترصد في تعددها وتنوعها القبض على مقاصد الوعي الممتد إلى عقود طويلة من الكتابة السردية العربية.

يبدف المؤلف إلى قراءة جزء من المشهد السرد العربي ضمن مقاربة أشبه بتصورات نقدية تقترب من وضعية منهجية أحيانا، وفي بعض الأحيان تقاربها عن وعي، أو قصد؛ رغبة في التخفف من النموذج الأدبي نحو نموذج أشد التصاقا بالنص وروحه في حدود المتعالية المنهجية، ولكن دون استلاب لنخب النص، وفيضه الدلالي، فالنص يحتفي بمقصدية بوليتها الكتاب الأهمية الكبرى في حدود الممارسة الفنية.

يهدف الناقد إلى أن يبقى على فاعلية النص، مع الحرص على ألا تطغى عليه الاقتحامات المنهجية، وتسلبه كينونته التي ربما تتوارى خلف الرغبات الأكاديمية التي تجعل من النص الأدبي مجالا للتدليل على الفاعلية الأدائية، مما يدفع إلى طمس مقصديته التي تتعاقب مع العالم بوصفها رؤية له. ويرصد أبوشهاب تمثالات الوعي العربي ضمن مستويات نقدية تحفي بعناوين ترسم لملمح التوجه النقدي،



عواد علي
كاتب عراقي

يختبر الناقد الدكتور رامي أبوشهاب، في كتابه الجديد "خطاب الوعي المؤسلب في الرواية العربية" ظاهرة الوعي في الرواية العربية بوصفها صيغة من صيغ رؤية العالم، ولاسيما تامل الذات التي تختبر منعطفاتها في إدراك الكينونة، وتموضعها في العالم.

التلقي العربي للتيارات النقدية الغربية لم ينتج أفكارا لأنه تعامل معها بصورتها السكونية لا الديناميكية الحية

ويسعى الناقد، ضمن مشروعه، المختص بخطاب ما بعد الكولونيالية والدراسات الثقافية، إلى تبني قراءة موسعة في نماذج من السرد العربي لعدد من الروائيين والروايات العرب من منطلق أن الرواية العربية كانت حاضرة في تمثالاتها للواقع والتاريخ والأنا والهوية والاستعمار والنسوية، ومعضلة الحداثة إضافة إلى السياقات الطارئة على المستويين السياسي والاجتماعي.

تبصرات نقدية

يحمل الكتاب، الصادر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، عنوانا فرعيا هو "مقاربات في النقد الثقافي: ما بعد الكولونيالية، النقد النسوي، والتاريخانية الجديدة"، ويتضمن قراءات لأهم الروايات العربية نذكر منها "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم، "موسم الهجرة إلى الشمال" للطبيب صالح، "الأشجار واغتيال مرزوق" لعبد الرحمن منيف، "عائد إلى حيفا" لغسان كنفاني، "أعنان مركب العذاب" للطاهر بن جلون، "حرب الكلب الثانية" و"زمن الخيول البيضاء" لإبراهيم نصرالله، "بوابة الذكريات" لأسيا جبار، "القرصان" لعبد العزيز

«من أي شيء» قصائد مغربية تدفعها الرؤى

الشاعر الطويلة مع القصيدة ومساراتها، حيث إن الشعر عند المومني ليس مجرد دفق عاطفة بل هو رؤى تتشكل وتبنى بدقة، لتستجلي عوالم خفية من الذات والآخرين والتاريخ الشخصي والجمعي، وعالم الأفكار المتداخلة.

الشاعر اختار تقسيم ديوانه إلى ثلاثة أنفاس شعرية: «من أي شيء»، «فلك سان جون بيرس الضيقة»

ويذكر أن الشاعر رشيد المومني بدأ مسيرته الشعرية في بداية السبعينات من القرن الماضي، بديوان "حينما يورق الجسد"، وتوالى منذئذ أعماله الشعرية، ومنها "مشغلا اتقدم نحو النهر" سنة 1979، ليتبعه بدواوين عديدة تذكر منها "مهود السلالة"، "أنامل الضوء"، "نبارك بالإبضين"، و"أقترب ولا أدنو" وغيرها. كما صدرت للشاعر المومني دراسات نظرية ومقاربات فكرية حول الشعر والإبداع، منها "إيقاعات الكائن"، و"كيمياء الاستحالة".



تطوان (المغرب) - اختار الشاعر المغربي رشيد المومني تقسيم ديوانه الشعري الجديد بعنوان "من أي شيء" إلى ثلاثة أنفاس شعرية، هي على التوالي "من أي شيء"، و"قمر بلا ليل"، و"فلك سان جون بيرس الضيقة". في ديوانه، الصادر ضمن منشورات باب الحكمة بتطوان، يحرص المومني على مواصلة مغامرته الشعرية التي شكلت، على الدوام، ملتقى عبور والتقاء بين الشعري والفكري، دون أن يتنازل طرف للآخر عما يشكل هويته وخصوصيته.

منذ النفس الأول بعنوان "من أي شيء" تتشكل الصيغة التي تقود الشاعر إلى انطواء الحرف وترويض اللغة واستثمار فضاء الصفحة، لتجعل عملية الدنو والاقتراب من هذا العمل الشعري تستلزم العناية بكل الدوال المشككة له، ما يسمح بالانفتاح على شعرية اللغة وعلى إمكانات مخيل جديدة، خاصة البصري منها، هو الذي زاوج بين الشعر والتشكيل، حيث اعتنى الشاعر بتنضيد قصائده بـ"حبريات من أنامل الضوء" كما جاء في تقديم الكتاب. وحسب ورقة تقديمية للديوان، الذي يقع في 180 صفحة، فهذا الأخير يعتبر تنويعا لتجربة

وتعد الدورة الخامسة عشرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب الأكبر في تاريخ الجائزة من حيث عدد الترشيحات، حيث استقبلت الجائزة 2349 ترشحا لفروعها التسعة هذا العام، وهي نسبة تجاوزت 23 في المئة بالمقارنة مع الدورة الماضية.



الفائزات القصيرة لفروع الجائزة الثلاثة تشهد تنافسا كبيرا بين تسعة أعمال من سبع دول عربية

وسيتم تكريم الفائزين خلال حفل افتراضي في مايو نزامنا من مرض أبوظبي الدولي للكتاب، حيث سيجري تكريم الفائز بلقب "شخصية العام الثقافية" ومنحه "ميدالية ذهبية" تحمل شعار الجائزة وشهادة تقدير، بالإضافة إلى مبلغ مالي بقيمة مليون درهم، في حين يحصل الفائزون في الفروع الأخرى على "ميدالية ذهبية" و"شهادة تقدير"، وجائزة مالية بقيمة 750 ألف درهم.

الكاتبات يراهنن بقوة على جوائز «زايد للكتاب»

عام 2019، ورواية "رحلة فنان" للروائي التونسي ميزوني بناني الصادرة عن دار المؤسسة للنشر 2020، ورواية "الغول" ونبذة العليق" للكاتبة الإماراتية نسبية الغزيبي، والتي صدرت عن دار أشجار للنشر والتوزيع في 2019. وتضمن القائمة القصيرة لفروع "المؤلف الشاب" روايتين ودراسة واحدة، حيث اشتملت على رواية "ليلة بلدا" للمؤلفة المصرية غادة العيسى الصادرة عام 2018 عن دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، ورواية "ما تركت خلفي" للكاتبة الفلسطينية شذى مصطفى، والتي صدرت عن دار هاشيت أنطون/ نوفل 2020، وأخيرا، دراسة نقدية بعنوان "إشكاليات الذات الساردة في الرواية النسائية السعودية - دراسة نقدية 2012-1999م" للباحثة السعودية أسماء مقلع عوض الأحمد، وقد صدرت هذه الدراسة عن الدار العربية للعلوم ناشرون عام 2020.

الجدير بالذكر أن فرع "المؤلف الشاب" استقبل خلال الدورة الحالية 646 مشاركة، وهي زيادة تقارب 30 في المئة بالمقارنة مع الدورة الماضية، فيما شهد فرع "الأدب" زيادة في عدد الترشيحات بنسبة تقارب 33 في المئة، ليبلغ عدد الترشيحات في هذا الفرع 584 ترشحا في الدورة الحالية، واستقبل فرع "أدب الطفل والناشئة" 244 عملا بزيادة تقارب 19 في المئة بالمقارنة مع الدورة الماضية، وستقوم الجائزة بالإعلان عن الفوائز القصيرة لفروعها الأخرى خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

الطويلة، بينما شهد فرع "الأدب" اختيار ثلاثة أعمال من قائمته الطويلة التي تضمنت 12 عملا.

وتضمن القائمة القصيرة لفرع "الأدب" رواية "أن تعشق الحياة" للروائية اللبنانية علوية صبح، والتي صدرت عن دار الأدب للنشر والتوزيع في 2020، ورواية "غرفة المسافرين" للكاتب المصري عزت القضاوي، الصادرة عن الدار المصرية للكتاب في 2020، ورواية "في أثر عنايات الزيات" للكاتبة المصرية إيمان مرسل، والتي صدرت عن مكتبة الكتب خان 2019.

أما القائمة القصيرة لفرع "أدب الطفل والناشئة" فتضم رواية "حديقة الزمرد" للمؤلفة المغربية رجاء ملاح، والتي صدرت بالاشتراك بين دار المؤلف للنشر والتوزيع ومعال للنشر والطباعة

أبوظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب في مركز أبوظبي للغة العربية التابع لادائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي عن القوائم القصيرة في فروع "المؤلف الشاب" و"أدب الطفل والناشئة" و"الأدب" في دورتها الخامسة عشرة. واشتملت القائمة على تسعة أعمال من مصر والإمارات والسعودية والمغرب وتونس وفلسطين ولبنان، واستحوذت الكاتبات على النصيب الأكبر في هذه القوائم بواقع سبعة أعمال من أصل تسعة.

وتضمنت القائمة القصيرة لفرع "المؤلف الشاب" ثلاثة أعمال تم اختيارها من أصل 14 عملا من القائمة الطويلة، فيما اشتملت القائمة القصيرة لفرع "أدب الطفل والناشئة" على ثلاثة أعمال من أصل 13 عملا من القائمة



القوائم القصيرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب 2021 في فروع الأدب، أدب الطفل والناشئة والمؤلف الشاب

أعمال تتراهن على أهم جائزة أدبية عربية

الفنان السوري أحمد خليل يقاوم المرض ويحضر معرضه «تراثيل الفراش»

دمشق - بالوان المائي والإكليريك ومنذ ما يقارب الستة أشهر يواجه الفنان السوري أحمد خليل المرض بإرادة وعزيمة، مستثمرا كل ساعة متاح له لمواصلة العمل وإنجاز المزيد من اللوحات، ليحضر رغم أوجاعه وآلامه الكبيرة لمعرضه الجديد بعنوان "تراثيل الفراش"، الذي سيضم لوحات عمل عليها خلال فترات التعافي القليلة التي يمنحها إياها العلاج.

وأكد خليل في اتصال هاتفي معه أنه لا يجب الاستسلام للمرض، بل إن الاستمرار في الرسم هو إحدى طرق مواجهته وأنه سيستمر كل لحظة ممكنة في الرسم، موضحا أن الأعمال التي أنجزها خلال الأشهر الماضية والتي يعمل عليها الآن تتركز على الطبيعة التي حرم منها منذ أشهر ستة، كما يصور بعضها ذكريات المرض والألم والاستلقاء الطويل في الفراش.

**الفنان يرى أن الالتزام
بمدرسة واحدة هو نوع
من التكرار يسيء إلى
الفكر الإبداعي لأي
مبدع كان**

وخلال مسيرته الفنية التي تقارب الخمسين عاما، لم يتبن الفنان خليل مدرسة فنية محددة بل إنه يرفض تصنيف أسلوبه وطريقته في الرسم ضمن أي مدرسة، ويرى أن الالتزام بمدرسة واحدة هو نوع من التكرار وهذا برأيه يسيء إلى الفكر الإبداعي لأي فنان فلكل موضوع أسلوبه وعلى كل مبدع أن يستمر بالبحث والممارسة والمتابعة ليحافظ على إبداعه.

وانطلاقا من هذه القناعة يمكن القول إن أعمال خليل هي مراته التي تعكس ملامح شخصيته الباحثة دوما عن الجديد والغريب، فقد عاش تجربة حياتية غنية أمضاها في الترحال والسفر بين بلد وآخر منذ ذهابه أول مرة إلى مصر لدراسة الفنون الجميلة، ثم التنقل بعد ذلك في دول كثيرة مثل ليبيا وتونس وإسبانيا ولبنان وغيرها.

رسم خليل المنظر الطبيعي والبحر والقارب والطبيعة الصامتة والبورتريه بأسلوبه وإحساسه الخاص، إضافة إلى اللوحات التعبيرية التي وظف فيها مفردات البيئة المتوسطية لبناء لوحة فنية تعبر عن رؤيته ونظريته وثقافته، وفي جميع هذه الأعمال كان الحضور الواضح للألوان الساطعة بكل دقتها وجمالها وغناها.

وأولى خليل الأطفال أهمية خاصة في مسيرته الفنية، مشيرا في هذا

الخصوص إلى أن هدفه من تعليم الصغار الفن التشكيلي هو قناعته بأن كل طفل فنان، ولذلك أحدث مركزا خاصا للفنون الجميلة بطرطوس باسم مركز أحمد خليل للفنون التشكيلية سنة 1997 وأطلق برنامجيه الفني "كل طفل فنان"، والذي لقي قبولا واسعا من المجتمع المحلي والمديريات المختصة.

خليل الذي اتجه أيضا لجيل الشباب لتنمية ثقافته الفنية حول مرسمه لمكان يرتاده المئات من طلاب الجامعات الذين درسوا وتخرجوا من هندسة العمارة والفنون الجميلة ولم يخلو على نفسه كفنان في مرسمه.

كما عمل في التلفزيون سنوات طويلة وسعى من خلال عمله كمعد لبرامج أطفال في القناة الفضائية السورية مثل "تعلم بالرسم" و"كل طفل فنان" إضافة إلى برنامج "مشوار لوحة وصورة" إلى تعريف الأطفال بالكثير من فنون ومهارات الرسم، إضافة إلى اطلاعهم على المواقع والمنشآت السياحية والمواقع الأثرية في مختلف المحافظات.

وأقام خلال مسيرته الفنية الطويلة نحو 30 معرضا فرديا وشارك في العشرات من المعارض الجماعية وفي الملتقيات الفنية والمهرجانات داخل سوريا وخارجها، وله ثلاثة أعمال ضخمة هي النصب التذكاري في الدريكيش واللوحة البانورامية على شاطئ طرطوس، والتي أنجزها بالتعاون مع اليو.إن.دي.بي" تحت عنوان "جسر السلام"، وعقدة بانيناس طرطوس القدموس من الرخام بارتفاع 12 مترا.

وتتطلق رؤية خليل للجمال بأنه ليس مقصودا به الوجه والجسد بل إن الطبيعة برمتها موزعة على أساس أن كل شيء يوجد في مكانه جميل، وإذا تغير هذا المكان لم يعد هناك جمال، ما جعله يدعو على الدوام لبناء ثقافة بصرية كبيرة تسمح لنا برؤية الأشياء بطريقة أفضل وأعمق.

ويشار إلى أن الفنان التشكيلي خليل من مواليد مدينة الدريكيش عام 1954، نشأ وترعرع بمدينة ازرق بدرا بسبب عمل والده. بداياته كانت من خلال تشجيع أساتذته ومنهم القاص والروائي أحمد يوسف داؤود وأيضا الفنان العالمي الراحل مجيب داؤود الذي أقام له عدة معارض في المحافظة، ثم سافر إلى مصر لدراسة الفنون الجميلة وبعدما إلى ليبيا وعمل مخرجا فنيا لمجلة أطفال السنايل، وأسس أول نقابة للفنون الجميلة هناك، ثم زار أكثر من عشر دول أجنبية وعربية ما أسهم بتزويده بالكثير من الثقافات والرؤى البصرية وحاز على الكثير من الميداليات وشهادات التقدير المحلية والعالمية.



التجديد الرهان الأول للفنان



فنان خاض رحلة خمسين عاما مع الديكورات والمناظر

مهندس الديكور ليس مجرد فنان يزخرف المكان ويجمله

المصري أنسي أبوسيف: في زمن الاستسهال تراجع الاهتمام بالديكور

رسمها عن تلك الأماكن التي قام بالعمل عليها فنيا.

لكن تجربته مع المخرج المصري داوود عبد السيد تعتبر من أهم محطات حياته، على اعتباره مهندس الديكور الوحيد الذي رافق عبد السيد في جميع أعماله السينمائية باستثناء فيلم واحد بعنوان "البحث عن السيد مرزوق".

وعن ذلك التعاون يقول أبوسيف "بدأت بالعمل مع داوود منذ فيلمه الروائي الطويل الأول "الصعلاك"، هو فنان يمتلك مشروع ثقافي كما أنه يمتلك رؤية فنية مميزة يعرف من خلالها أهمية المكان الذي ستحرك فيه الشخصيات والدلالات التي تنصهر عنه".

**مهندس الديكور مسؤول
عن كل ما يحتويه كادر
التصوير من تفاصيل بما
فيه الممثلون والإضاءة
ودرجة الضوء وغيرها**

ويضيف "كنت قد ارتبطت به منذ أيام دراستنا في المعهد ثم تحولت تلك الرمالة لاحقا إلى صداقة وجيرة، كنت التقيه يوميا ولطالما اعتبرته الجزء الهام من ثقافتني، فهو غزير الثقافة شديد الاطلاع والقدرة، كان يخبرني بكل ما يقرأه أو يطلع عليه، واعتقد أنه السبب في معرفتي لإمكانياتي الفنية، وأظن أنني قرأت كل السيناريوهات التي كتبها سواء التي نفذت أو التي لم تنفذ بعد".

ويعتبر فيلم "الكيت كات" واحدا من أهم أفلام عبد السيد وأكثرها شهرة على صعيد عربي، ليس فقط بسبب السيناريو والإخراج المميزين، بل أيضا بسبب الديكور الذي أصر المخرج عليه والذي أجبره على التوقف ما يقارب الخمس سنوات قبل أن يوافق عليه المنتج الفلسطيني حسين القلا.

وعن صعوبة تلك التجربة يقول أبوسيف "حين عرض علي العمل في الفيلم كنت قد انتهيت توا من بناء ديكورات فيلم "بونابرت" للمخرج يوسف شاهين، وكانت الديكورات تمثل صورة مصغرة لل القاهرة القديمة، حي إسلامي تاريخي كامل بكل ما يحتويه من بيوت ودكاكين، ووجدت الحل في إعادة بناء الحي العشوائي المطلوب لفيلم الكيت كات في نفس المكان "استديو جال" على أن نستفيد من المواد الخام نفسها (إعادة تدوير)، وبالفعل قبل شاهين الاقتراح لأنه بالنهاية منتج ويعرف أنه بالإمكان تأجير هذا المكان (الحي العشوائي) لاحقا".

وببقى اسم أنسي أبوسيف ظاهرة فنية مرت على السينما المصرية في عصرها الذهبي.

ويضيف "غالبيا هذه الملاحظات كانت السبب المباشر في قبولي كطالب ديكور في المعهد العالي للسينما لأنهم سألوني في الامتحان الشفهي حينها حول أشكال المباني فشرحت لهم عن مدرستي وشكلها وعن المصانع والمنازل، وأدركت لاحقا أن الأماكن كانت تستهويني".

ولم يكتف أبوسيف بالعمل كمهندس للمناظر والديكور فخاض في تصميم الملابس والإكسسوارات والإضاءة لدرجة أطلق عليه لقب المدير الفني، وهو التعبير المستخدم في السينما الأميركية، وعن ذلك اللقب يقول أبوسيف "كان مهندس الديكور مسؤولا عن كل ما يحتويه كادر التصوير من تفاصيل بما فيه الممثلون والإضاءة ودرجة الضوء، بمعنى لم يكن مهندس الديكور، وهو تعبير وصل للسينما عن طريق الفرنسيين، مجرد فنان يزخرف المكان ويجمله، وهذا هو السبب في تعديل اسم المهنة لتصبح المدير الفني".

ويعتبر أبوسيف نفسه محظوظا لأنه تتلمذ على يد شادي عبد السلام وعمل معه لأول مرة في فيلم "المومياء"، ولا ينكر الفضل في ذلك لصديق رحلته وتوأم روحه صلاح مرعي الذي كان المشرف العام على النحاتين في الفيلم، يقول أبوسيف "شادي بدأ يدرسنني منذ السنة الثانية في المعهد ولأحظ قدرتي على الرسم، فطلب مني زيارته فانبهرت بطريقة عمله وثقافته الموسوعية ورسالته، وكنتي منذ تلك الزيارة اخترته ليكون أستاذي ولأتعلم على يديه، هو فنان لا يمكن وصفه بالكلمات".

كما يعتبر نفسه محظوظا أيضا لأنه بدأ العمل بعد تخرجه مباشرة في فيلم سينمائي مع مخرج كبير من وزن توفيق صالح في فيلم "يوميات نائب في الأرياف" الذي صورت مشاهده داخل الاستديو، ويعتبر أن تجربته تلك وضعت على أرضية وأسلوب خاص لم يعد بإمكانه التراجع عنه، وهي الأرضية التي جعلته يتوقف عن العمل لفترات طويلة وخاصة في المرحلة التي بدأت فيها السينما تصبح تجارية أو ما اصطلح على تسميتها بـ"سينما المقاولات" وهي، كما يقول، سينما لا علاقة لها بالسينما.

ظاهرة فنية

امتدت رحلة عطاء أبوسيف ما يقارب الخمسين عاما تعاون فيها مع أهم المخرجين أمثال محمد خان في "أحلام هند وكاميليا" وخيري بشارة في "يوم حلو يوم مر" ويسري نصرالله في "سراقات صيفية" ويوسف شاهين في "إسكندرية كمان وكمان" ورضوان الكاشف في "عرق البلح" وغيرها من الأفلام، وهو يمتلك اليوم في مرسمه الخاص العشرات من الاسكتشات التي

لا يكتمل العمل الدرامي سواء في التلفزيون أو السينما إلا باكتمال عناصره الفنية، وتأتي مهمة "الآرت ديركتر" في السينما الأميركية، والتي اختارت السينما العربية ترجمتها بالمدير الفني كحجر أساس في جل الأعمال الدرامية، ويحظى اسم مهندس الديكور الفنان المصري أنسي أبوسيف بحضور هام في هذا المجال بسبب تنوع عمله الفني وإبداعه فيه.

لمى طيارة
كاتبة سورية



بدأت فكرة مهندس الديكور أو كما كانت تسمى مهندس المناظر منذ وقت مبكر من تاريخ الدراما المصرية، تقريبا منذ الستينات، وكانت تلك المهنة هامة وضرورية خاصة في الأعمال التاريخية أو التي لها علاقة بتجسيد البيئات المحلية لدرجة باتت معها مهنة مهندس المناظر كما يقول الفنان أنسي أبوسيف "قادرة على تجسيد الفيلم بشكل جيد فنيا أو إسقاطه نهائيا، من هذا المنطلق كان البحث عن فنانين المناظر أو مهندسي الديكور ضرورة حقيقية لا يمكن تجاهلها وخاصة لدى كبار المخرجين ممن عملوا في حقلي السينما والتلفزيون".

ويعتبر أنسي أبوسيف الملقب بالمدير الفني أحد أهم أعمدة تلك المهنة في مصر، ليس هذا فحسب بل هو واحد من أهم مهندسي الديكور أو المناظر الذين عملوا في معظم الأفلام السينمائية التي نالت قدرا كبيرا من الشهرة والجوائز، ولكنه رغم ذلك يبقى فنان الظل الذي لا يعرفه المشاهد ولا يسلط عليه الضوء.

مهنة المدير الفني

كانت مهمة مهندس الديكور أو المناظر تبدأ في مرحلة مبكرة من إنتاج أي عمل درامي، تسبق إسناد الأدوار للممثلين، يقول أبوسيف "بعد أن يتفق المخرج مع المنتج على العمل، يتجه مباشرة لمصمم الديكور أو المناظر الذي يقرر ويرشح له شكل وأماكن التصوير المناسبة للعمل، وبناء عليه إما أن تكون تلك الديكورات متاحة وموافقا عليها إنتاجيا أو صعبة".

ويستطرد "لكن نجاح مهمة مهندس المناظر يتعلق بوجود منتج يمتلك حسا فنيا خاصا يسهل التعامل والتفاهم معه، فيوسف شاهين على سبيل المثال، وهو منتج وليس فقط مخرجا، كان يبني ديكورا لحي كامل بهدف تصوير مشهدين، لأنه فكّان كان يعرف تماما القيمة الدرامية لبناء أي ديكور، بينما منتجو هذه الأيام لا يفكرون ببناء ديكورات ضخمة إلا بعد ضغط ومحاولة توضيح وشرح من المخرج لأهمية ذلك الديكور في العمل".

ويلجأ اليوم معظم المنتجين للتصوير ضمن المواقع الحقيقية سواء

داخل المنازل والمكاتب والقصور أو خارجها، كما في الحدائق والشوارع العامة، وبذلك تراجع الاهتمام بالديكور وبات الإنتاج سيء الموقف، لدرجة كما يشير أبوسيف "لم يعد هذا البند أو حتى هذا الفنان حاضرا وعنصرا أساسيا في بناء العمل، فالعرف السائد حاليا سواء في الدراما التلفزيونية وحتى السينما، أن المشاهد التي ستصور في الشوارع أو الأحياء وتستغرق فقط يوما أو يومين، فإنه من الأفضل تصويرها في أماكنها الطبيعية على اعتبار أن جهاز الإنتاج قادر على تأمين المكان لتلك الفترة القصيرة، ولكن في حال استمرار التصوير لمدة تقارب الأسبوعين أو أكثر فمن الأفضل إعادة بناء الشارع أو الأحياء في استديوهات خاصة، لأن ذلك سيكون على المنتج الكثير من إضاعة الوقت الذي يسببه الإزدحام والفوضى وصعوبة تأمين المكان".

وكما يرى أبوسيف، رغم الاستسهال وخوف المنتج من التكاليف الإضافية، تبقى الاستديوهات الخاصة ذات ميزة كبيرة فهي تتيح إمكانية التصوير بشكل متواصل ولفترة زمنية طويلة قد تمتد إلى ما يقارب 20 ساعة، كما أن الديكور المفصل خصيصا للعمل قادر على مساعدة المخرج في اختيار زوايا التصوير الأفضل ووضع الكاميرا في الأماكن التي يراها مناسبة للمشاهد.

ولعبت الطبيعة الخلابة لمدينة أسوان التي ولد ونشأ فيها أبوسيف قبل أن ينتقل إلى القاهرة دورا هاما في مسيرته الفنية، فالصفاء والنقاء الموجودان في مدينته كانا السبب الرئيسي في تركيزه على ما يريد إبرازه في المشهد دون غيره من التفاصيل.

ويقول أبوسيف "كانت بلدتي التي عرفت بزراعة قصب السكر تمتلك تنوعا كبيرا في الجنسيات بسبب مصانع السكر ومصانع البلبان التي بناها الإنجليز وقام بإدارتها اليهود، وكانت للموظفين العاملين في تلك المصانع ميان للإقامة من طراز إنجليزي، أما الموظفون المهاجرون للبلدة والعمال فكانت لهم مبان أخرى أقل في المستوى الاقتصادي، وهذا التنوع العمراني شكل جزءا مهما جدا من ثقافتني الشخصية فبدأت أربط بين مستوى المبنى وسكانه اقتصاديا ووظيفيا، فالخواجة الإنجليزي لديه منزل مختلف تماما عن الموظف القادم من أجل العمل ومختلف عن الفلاح الريفي".

تونسية وفلسطينية ضمن القائمة النهائية للأوسكار

«الرجل الذي باع ظهره» و«الهدية» يمثلان العرب في أعرق الجوائز العالمية



فيلم «الهدية» الفلسطيني.. مهمة بسيطة تتحول إلى حلم شبه مستحيل

وحول قصّة الفيلم، قالت نابلسي «يدور العمل حول رجل فلسطيني مجتهد يعيش في الضفة الغربية، ينطلق مع ابنته الصغيرة لشراء هدية عيد زواج لزوجته. ولكن عندما تعيش في ظروف نقاط التفتيش والجنود وحواجز الطرق، كما هو الحال بالنسبة لجميع الفلسطينيين، فإن هذه المهمة البسيطة لا تكون بهذه السهولة. إنها قصة بسيطة تتحدث عن الواقع العبثي الموجود في فلسطين اليوم».

و«الهدية» من بطولة صالح بكري في دور «يوسف»، ومريم كتج «ياسمين» ومريم باشا «نور». وقاز الفيلم بعدة جوائز من مهرجانات من بينها: مهرجان كليرون فيران للفيلم القصير، ومهرجان بروكلين للأفلام، والمهرجان الدولي للأفلام القصيرة في بالم سبرينغ، ومهرجان كليفلاند للأفلام الدولية. وسبق أن عرضت نابلسي الظلم الذي يختره الفلسطينيون في ثلاثة أفلام قصيرة أخرى هي «كابوس في غزة»، «اليوم أخذوا ابني» و«محيطات من الظلم».

ويقام حفل توزيع الدورة 93 للأوسكار يوم 25 أبريل المقبل في هوليوود بمدينة لوس أنجلوس وبيت عالميا عبر شبكة «إيه.بي.سي» التلفزيونية.

بطولة النجمة تيلدا سوينتون، والذي سبق وأن شارك بمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي العام الماضي.



وقالت نابلسي «إنه لأمر جميل عندما يُعترف بفنك وعملك الجاد وعركك ودمك ودموعك ويتم تقديرها. لذلك، بطبيعة الحال، أشعر بسعادة كبيرة حيال ذلك، ومن الرائع مشاركة لحظات النصر في رحلتي، مع الآخرين.. أحاول ألا أفكر بشكل خاص في جائزة الأوسكار نفسها، إلا أنه بالطبع من الرائع أن يتم ترشيحي حتى ينتهي المطاف بأكبر عدد ممكن من الأشخاص لمشاهدة الفيلم، وهو هدفي الأعلى والأساسي، وليس جائزة الأوسكار نفسها».

وتقدمها في طرح جريء، مساهمين في ظهور «سينما جديدة». وأخرجت بن هنية عددا من الأفلام القصيرة والوثائقية وحصد فيلمها «على كف عفريت» إعجاب الجمهور خلال عرضه ضمن قسم «نظرة ما» في مهرجان كان الفرنسي العام 2017، وهو يتناول قصة فتاة اغتصبها رجال الشرطة وتكافح لتقديم شكوى في حقهم. أما المنتج حبيب عطية، فلاحظ أن «السينما التونسية تتميز وتشق طريقها نحو فرض وجودها عالميا».

وكان الممثل الفرنسي من أصل تونسي سامي بوعجيلة فاز مؤخرا بجائزة سيزار أفضل ممثل (المعادل الفرنسي لجائزة الأوسكار) عن دوره كاب يحاول إيجاد متبرّع بالكبد لابنه في فيلم «بيك نعيش» للمخرج التونسي مهدي البرصاوي.

هدية مفحّخة

بدوره وصل فيلم «الهدية» للمخرجة الفلسطينية فرح نابلسي إلى القائمة القصيرة لجائزة أوسكار أفضل فيلم قصير، والتي تضم خمسة أفلام أيضا، أبرزها فيلم «صوت الإنسان» للمخرج الإسباني الشهير بيدرو المودوفار ومن

وأكدت المخرجة التونسية أنها حين انطلقت في كتابة الفيلم، كانت مهتمة بالية عالم الفن، فهو في نظرها عالم مذهل بالنسبة لها، ولديها وجهة نظرها الخاصة حول الفن.

وعن ذلك تقول «ماذا يعني الفن المعاصر اليوم؟ ولماذا يقتصر على النخبة. لديك مجموعة من الأشخاص السعيدين والقادرين على دخول هذا العالم الذي تحول إلى سوق يستثمرون فيه أموالهم. فهو أكثر وأكبر من مجرد فن. كنت كذلك مهتمة للغاية بمصير أولئك اللاجئين في أوروبا. لذلك جمعت بين الموضوعين اللذين شغلا تفكيري، مما أتاح لي فرصة مواجهة هذين العالمين المتباعين».

وتضيف «هما تقضيان، لا يجمعهما إلا مخیلتك كفنان تروي هذه القصة، فمأذا لو أصبح اللاجئ البسيط جزءا من عالم الفن، هل نستطيع فهمه بشكل أفضل لأنه لا يقدم وجهة النظر الرسمية والمعتمدة؟ هكذا تحدث الأمور، فانا لا أفكر بالمواجهة، وإنما أفكر بالمواضيع التي تشغلني وتشدني».

وهو ما أثارته المخرجة التونسية في فيلمها الأخير، حيث قبل بطلها تحويل جسده إلى تحفة فنية كي يتمكن من السفر إلى أوروبا ومن ثمة تحقيق حريته المحلوم بها، ليدرك في الأخير أنه فقد حريته نهائيا بسبب القرار الذي اتخذ، بعد أن أصبح مجرد بضاعة بين أيدي سماسرة الفن.

ودعت المخرجة وكاتبة السيناريو الأربيعينية سلطات بلدها إلى تعزيز الاهتمام بالسينما، مغربة عن أم لها في أن يشكل هذا «التميز حافزا لمزيد من دعم السينما والإحاطة بالسينمائيين». وقالت «غالبية أعمالنا ننجزها تقريبا بمفردنا» في تونس.

وتنتهي بن هنية المولودة في 27 أغسطس 1977 في سيدي بوزيد (وسط تونس) إلى جيل السينمائيين التونسيين الشباب الذين نقلوا إلى الشاشة الكبيرة قضايا مجتمعية وسياسية كانت تخضع للرقابة المشددة قبل ثورة 2011

تمكّنت مخرجتان عربيتان، هما التونسية كوثر بن هنية والفلسطينية فرح نابلسي، من بلوغ القائمة النهائية لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي بصنفيه الروائي الطويل والقصير، ليمثلا العرب في أعرق الجوائز العالمية التي سيعلن عن نتائجها في الخامس والعشرين من أبريل القادم بلوس أنجلوس.



تونس – وصل الفيلم الروائي «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية إلى القائمة النهائية لجائزة أوسكار أفضل فيلم دولي، والتي تضم خمسة أفلام، وهي: «جولة أخرى» من الدنمارك و«أيام أفضل» من هونغ كونغ و«عمل جماعي» من رومانيا و«إلى أين تذهبين يا عايدة» من البوسنة والهرسك.

وكتبت مخرجة الفيلم باللغة الإنجليزية على صفحتها الشخصية بفيسبوك «بشرفني أن أقدم لتونس أول ترشيح للقائمة النهائية لأوسكار أفضل فيلم دولي.. أمر لا يصدق، لكنه حقيقي». وقالت بن هنية من مقر إقامتها في العاصمة الفرنسية باريس إن ترشيح فيلمها حدث تاريخي غير مسبوق في السينما التونسية. وأضافت «إنه حلم يتحقق وإنجاز توصلنا إليه بمفردنا ويعرق جبينا».

تلاق عنيف

في الفيلم تصوّر بن هنية قصة الشاب السوري سام علي الذي اضطر بعد تعرضه للتوقيف اعتباطيا إلى الهرب من بلده سوريا الغارق في الحرب تاركا هناك الفتاة التي يحبها ليلجا إلى لبنان. ولكي يتمكن سام من السفر إلى بلجика ليعيش مع حبيبته فيها، يعقد صفقة مع فنان واسع الشهرة تقضي بأن يقبل بوشم ظهره وأن يعرضه ككلوحة أمام الجمهور ثم يُباع في مزاد ممّا يفقده روحه وحريته.

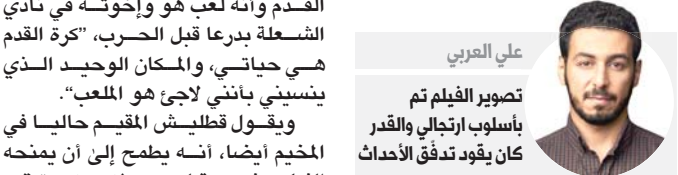


ويؤدّي أدوار البطولة في الفيلم الممثل الكندي من أصل سوري يحيى مهابني والفرنسية ديا لبنان والبلجيكي كوين دي باو

القاهرة – على مدار ست سنوات تتبّع المخرج المصري علي العربي خطوات شابين سوريين قرّأ من القصف في مدينة درعا بجنوب سوريا في 2013 إلى مخيم الزعتري في الأردن، وكانا يعلمان بأن يصبحا نجمين في كرة القدم.

أخرج العربي (33 عاما) فيلمه التسجيلي «كباتن الزعتري» من رحم معاناة الشابين، ليُعرض للمرة الأولى ضمن المسابقة الدولية لمهرجان صندانس السنوي في الولايات المتحدة، والتي أقيمت هذه السنة بين 28 يناير والثالث من فبراير الماضيين. ويتناول العمل قصة حقيقية.

يقول محمود داغر (23 عاما)، وهو أحد بطلي الفيلم «المجتمع الدولي أصبح يتعامل مع اللاجئين على أنهم أرقام وإحصاءات، ولكن الفيلم يقدم حياة اللاجئين على أنهم جزء من العالم. اللاجئين مثل غيرهم من الناس لديهم آمال وأحلام».



ويوضّح أنه التقى وصديقه بطل الفيلم الآخر فوزي رضوان قطيش، بالمخرج علي العربي بعد وصولهما إلى مخيم الزعتري هارين من درعا، «أثناء تصويره مواد إخبارية داخل المخيم». ويضيف «شرحنا له وضع اللاجئين وأن لديهم أحلاما مثل كل البشر يسعون إلى تحقيقها. وبعد ست سنوات من التصوير، وعندما أن الفيلم الذي يروي حكايتنا سوف يشاهده العالم كله».

«كباتن الزعتري» وثائقي يسرد حلم لاجئين باحتراف كرة القدم

وكتشف العربي أنه لم يكتب سيناريو للفيلم وأن التصوير تم «بأسلوب ارتجالي والقدر كان يقود تدفق الأحداث».

ويوضّح أن ست سنوات من التصوير ترجمت إلى 700 ساعة تم انتقاء 75 دقيقة منها، مضيفا «كثفنا الأحداث قدر الإمكان وتنازلنا عن أشياء كثيرة قمنا بتوثيقها».

وكان العربي يمضي ستة أشهر في المخيم كل عام على مدار الأعوام الستة لاستكمال التصوير.

ويستطرد «أرابت أن قصة محمود وفوزي ليست فقط عن معاناة اللاجئين، بل هي قصتنا جميعا التي عشناها في مراهقتنا، بأحلامها وروحها وآلامها وفرحها، إنها قصة قد تحدث في الهند أو الصين أو اليابان أو مصر أو أي مكان في العالم».

ويرى المخرج المصري أن العرض الإلكتروني أتاح لعدد كبير من الجمهور فرصة مشاهدة الفيلم في الولايات المتحدة.

وعن اللحظات الصعبة، يروي أنه تم القبض عليه أثناء مغادرته المخيم ذات يوم، «إذ ظن الحرس أنني لاجئ أحاول الهرب».

ويتذكر أن «مدير التصوير التصقت به مرة بالكاميرا بسبب برودة الطقس وانخفاض الحرارة».

واختار موقع مجلة «فرايبتي» المرجعية في السينما فيلم «كباتن الزعتري» في المركز الثاني ضمن قائمة لأفضل 15 فيلما عرضت ضمن فعاليات مهرجان صندانس الأخير.

وفي سياق متصل، يستعد العربي لبدء تصوير فيلمه الجديد «أسطورة زينب ونوح»، الذي ينتجه المخرج يسري نصرالله، وهو من تأليف أحمد الزغبى.

حياة اللاجئين في الأماكن التي لجأوا إليها، وأتاحت لي جامعة الدول العربية زيارة 19 مخيما من بينها مخيم الزعتري».

وبعد سنة من التصوير في المخيم، عرض العربي عشر دقائق من الفيلم على المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين في الأردن التي وافقت على دعمه وأعطته مساحة أكبر للحركة.

ويتابع «الحياة في المخيم صعبة والمجتمع منعلق ومحافظ، مع الوقت تمكّنت من اختراق صفوفهم واقتربت منهم وأسست علاقة صداقة مع الشباب ومع المحيط والإدارة».

اللاجئين قد شاهدت ما تمّ تصويره في الفيلم بعد أول عام وتحفّست له جدا وقامت بدعمه كثيرا.

وعمل العربي، مخرج «كباتن الزعتري»، كمصوّر ومخرج في مناطق النزاعات والحروب في العديد من البلدان والمناطق مثل العراق وليبيا وكردستان.

ويقول «كان الوضع بالنسبة إليّ مجرد إحصاءات وأرقام حتى تعاملت مع لاجئين ونازحين ومهاجرين ومصابين».

ويضيف «في 2013، قرّرت أن أغير زاوية التصوير بالتعرّف على تفاصيل



لا تزال الأحلام ممكنة رغم الحرب



للتنقل مفهوم عصري

التكنولوجيا تطوع سرعة المركبات بناقل حركة مزدوج القابض

التكاليف والراحة والأمان تحدد بوصلة انتشاره

خلال "ثانية التفكير"، التي يحتاجها ناقل الحركة في مناورات القيادة، التي لا يمكن توقعها بواسطة وظيفة التحكم في ناقل الحركة.

أبرز العيوب

ككل الأجهزة الأخرى في السيارة ينطوي ناقل الحركة الأوتوماتيكي دي.أس جي مزدوج القابض على بعض العيوب، منها الوزن الإضافي المحتمل وزيادة تكاليف الإصلاح، علاوة على أن آلية تغيير التشغيقات، التي يتم التحكم فيها إلكترونيا، قد تكون أحد العيوب المحتملة.

ويوضح مارسيل موهلبيش أنه في حالة ناقل الحركة الأوتوماتيكي التقليدي المزود بمحول، لا يكون هناك اتصال بين المحرك وناقل الحركة عند بدء السير وتغيير التشغيقات والتوقف، ويتم نقل القوة عن طريق الزيت.

وأشار إلى أن القابض الإضافي لا يعمل على توفير اتصال ميكانيكي إلا عندما يتم قيادة السيارة بسلاسة، وهو ما يحصل دون حدوث الإنزلاق، وهذا يعني عدم فقدان أي قدر من القدرة بسبب الزيت، ويوفر محول عزم الدوران المزيد من عزم الدوران عند دوران المحرك بعدد لفات منخفض، وهو ما يحدث عند بدء

السير. ويمكن الحصول على المزيد من السرعات، إلا أنها قد تأتي بنتائج عكسية، حيث يرى الخبير أن مستويات تغيير السرعات الأخرى لن تجلب سوى الحد الأدنى من المزايا في تمديد النطاق، وفي المقابل ستتمثل وزنا إضافيا وتسبب في فقدان طاقة أكبر.

وعلى عكس ما هو معتاد لا يقوم ناقل الحركة الأوتوماتيكي بالتحول إلى السرعة الأعلى مباشرة، ولكنه يقوم باختيار أفضل ما يناسب وضع القيادة. ومن خلال هذه الميزة، يمكن لسيارة موستيغ، على سبيل المثال، أن تكون في السرعة الثانية، ثم تتحول إلى السرعة الرابعة مباشرة، ويتم التحكم في هذا التخطي عن طريق إلكترونيات السيارة، والتي تتعرف على المستوى المناسب عن طريق بارامترات مختلفة للقيادة والمحرك.

ومع زيادة عملية تغيير السرعات تزيد نسب التخفيض المتاحة لاختيار سرعة دوران المحرك في سرعة محددة، وللتسارع تحتاج السيارة قدر الإمكان إلى عدد لفات عال في نطاق القدرة القصوى للمحرك.



يتزايد نهم المصنعين نحو ابتكار أحدث الطرازات مستفيدين من الطفرة التكنولوجية المتسارعة في القطاع دون التركيز فقط على المظهر الخارجي الأنيق، ففي النهاية تعتبر الأجزاء الرئيسية، التي تركز عليها أي مركبة هي الأساس في جعلها جذابة أثناء السير ولاسيما إذا كانت مزودة بناقل حركة ألي مزدوج القابض.

حيث يقوم ناقل الحركة الأوتوماتيكي وناقل الحركة الأوتوماتيكي التقليدي المزود بمحول بتغيير التشغيقات أوتوماتيكيا، وبالتالي لا توجد دواساة القابض، وغالبا ما يتم تغيير التشغيقات عن طريق مقابض التشغيق في المقود أو عند طريق ذراع اختيار التشغيقات. ويعمل ناقل الحركة مزدوج القابض دي.أس جي بواسطة قابضين يتم تشغيلها أوتوماتيكيا، الأول لبدء السير والنقل إلى التشغيقات الفردية، والثاني للتشغيقات الزوجية. ويقوم ناقل الحركة بالنقل إلى التشغيقة الأدنى أو التشغيقة الأعلى بشكل استباقي تبعا لتسارع أو تباطؤ السيارة، حتى قبل أن تكون هناك حاجة إلى تغيير التشغيقات. ويتم التناوب بين القابضين في سرعة البرق؛ حيث يتم تغيير التشغيقات بسرعة وسهولة ودون انقطاع في قوة الجر.

انخفاض وقت التشغيق

يؤكد المختصون أن الاهتمام بنظام نقل الحركة الأوتوماتيكية بشكل غير مسبق يعتبر أمرا لافتا من أجل تنويع سلسلة من التطورات الكبيرة، التي شهدها هذا الجزء من السيارة على مر تاريخ هذه الصناعة، بعد أن اقتصر في السابق على وجود ثلاث أو أربع سرعات كحد أقصى.

وهناك تجارب عديدة بدأتها، من بينها كل من فولكسفاغن وهيونداي، إذ أنهما دخلتا في سباق مع الوقت بلوغ تلك الغاية، فبينما تنوي المجموعة الألمانية لطرح سيارات بعشر سرعات في المستقبل القريب، تخطط المجموعة الكورية الجنوبية للاستغناء عن ناقل الحركة اليدوي في سياراتها تدريجيا.

ويقول كارستين شتال، رئيس مركز أبحاث التروس وأجهزة نقل الحركة في الجامعة التقنية في ميونيخ، إن ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض يمتاز بانخفاض وقت التشغيق نظرا لأن التشغيقة التالية المتوقعة تكون مضبوطة مسبقا، وكل ما في الأمر أنه يجب تنشيطها فقط. ويحدث ذلك على عكس ما يحدث مع مناورات القيادة العنيفة، حيث تكون أوقات التشغيق طويلة نسبيا، عندما يتعين على ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض دي.أس جي اختيار تشغيقة بشكل مسبق. ويؤكد شتال أن قائد السيارة بإمكانه ملاحظة ذلك من

برلين - ظهرت مزايا ناقل الحركة مزدوج القابض عندما تم استعماله في سباق السيارات منذ أكثر من أربعين عاما، حيث تم تغيير التشغيقات بسرعة ولم يحدث انقطاع في قوة الجر والوصول إلى الحد الأقصى لسرعة الانطلاق. واليوم، يستفيد قطاع السيارات من الاكتشافات التكنولوجية، والتي لا يفوت المطورون داخل ورشات التصنيع فرصة استغلالها لابتكار المزيد من الطرز الحديثة، حتى أنهم ركزوا جهودهم في أكثر الجهيزات أهمية، والذي يعد محور ارتكاز أي مركبة ألا وهو ناقل الحركة الألي.

أهمية ناقل الحركة

نال ناقل الحركة مزدوج القابض براءة الاختراع وظهرت الاستخدامات الأولى له بالفعل خلال حقبة الثلاثينات من القرن الماضي، وقد حمل أسماء عديدة تبعا للشركة المنتجة مثل باور شيفت.وبي.دي.كا.ودي.سي.تي.

ويمكن تشغيله مثل ناقل الحركة الألي دون القابض المزدوج، وفي هذه الحالة فإنه يعمل بشكل أكثر فعالية من ناقل الحركة اليدوي.



مارسيل موهلبيش
اختيار نوع ناقل الحركة
الالي يرتبط عادة
بمعيار السهولة

ويرجع الاسم دي.أس جي المستخدم بكثرة حاليا إلى ناقل الحركة المباشر، وهو اسم ناقل الحركة لدى شركة فولكسفاغن، وهنا يظهر التساؤل حول كيفية التمييز بين هذه الأنواع من ناقل الحركة الألي، سواء كانت ناقل حركة أوتوماتيكا مزدوج القابض أو ناقل حركة أوتوماتيكا عادي أو ناقل حركة أوتوماتيكا مزودا بمحول.

وللإجابة عن هذا التساؤل أوضح مارسيل موهلبيش، من نادي سيارات أوروبا (أي.سي.إي) أنه عادة ما يرتبط اختيار نوع ناقل الحركة بالميزانية المتوافرة، كما أنه يرتبط أيضا بمسألة فلسفية، حيث يأتي ناقل الحركة الأوتوماتيكي العادي بتكلفة منخفضة ويمتاز بسهولة التركيب.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى موهلبيش قوله "غالبا ما يعتمد عشاق السيارات الرياضية على ناقل الحركة اليدوي، على الرغم من أن ناقل الحركة مزدوج القابض دي.أس جي يقوم بنقل التشغيقات (تغيير السرعات) بشكل أسرع".

ويمنح ناقل الحركة الأوتوماتيكي قائد السيارة المزيد من مزايا الراحة،

كيا تغير النمط الممل لكارنفال

التي تتألق بثوب مستوحى من السيارات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في). وبذلت الشركة قصارى جهدها للخروج بتصميم يعزز من مكانتها في سوق السيارات العائلية، ويغير من النمط الممل الذي كانت تحثويه كرنفال في الموديلات السابقة.

ويمتاز الجيل من سيارة العائلة بخطوط تصميمية جذابة، كما أنها زادت من حيث طول قاعدة العجلات بمقدار 30 ملم، ومن حيث العرض 10 ملم، ومن حيث الطول حوالي 40 ملم، وهو ما زاد من الرحابة في المقصورة الداخلية والسعة، التي تصل إلى 4110 لترات. وتم تزويد المقدمة بمصابيح

التي تتألق بثوب مستوحى من السيارات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في). وبذلت الشركة قصارى جهدها للخروج بتصميم يعزز من مكانتها في سوق السيارات العائلية، ويغير من النمط الممل الذي كانت تحثويه كرنفال في الموديلات السابقة.

ويمتاز الجيل من سيارة العائلة بخطوط تصميمية جذابة، كما أنها زادت من حيث طول قاعدة العجلات بمقدار 30 ملم، ومن حيث العرض 10 ملم، ومن حيث الطول حوالي 40 ملم، وهو ما زاد من الرحابة في المقصورة الداخلية والسعة، التي تصل إلى 4110 لترات. وتم تزويد المقدمة بمصابيح

سيول - لم تركز كيا اهتمامها في الجيل الجديد من كرنفال على الشكلين الخارجي والداخلي فقط، فقد اهتمت الشركة التابعة لمجموعة هيونداي الكورية الجنوبية أيضا بالتقنيات الجديدة المتوفرة بها بمقدار اهتمامها بالتصميم الرائع.

وكشفت كيا قبل أيام النقاب عن الجيل الرابع من سيارتها الفن كارنفال،



كوبرا تطلق تحفتها فورمينتور في زد 5

و مع ناقل حركة مزدوج القابض بسبع سرعات ودفع بجميع العجلات تتسارع السيارة من الثبات إلى 100 كيلومتر في الساعة في غضون 4.2 ثانية، بينما تقف السرعة القصوى على أعتاب 250 كيلومتر في الساعة.

وتعتمد هذه النسخة الخاصة على النخصة التقنية الخاصة بفولكسفاغن تيغان وسيات أتيكا، مع نظام ملتي ميديا مستعار من فولكسفاغن غولف.



وتتميز السيارة من خلال الجنوط الكبيرة قياس 20 بوصة، والهيكل

برشلونة (إسبانيا) - كشفت كوبرا النقاب عن الموديل الخاص فورمينتور في زد 5، والذي يأتي احتفالا بعيد الميلاد الثالث للشركة التابعة لمجموعة سيات الإسبانية، والتي تملك مجموعة فولكسفاغن 75 في المئة من أسهمها.

وكانت الشركة قد أعلنت العام الماضي عن توسعة باقة موديلاتها بطران فورمينتور، الذي يمثل باكورة موديلاتها المستقلة بالكامل، إلى جانب النسخ الأقوى التي تنتجها وهي ليون وأتيكا.

ويعتمد الموديل الخاص فورمينتور في زد 5، الذي سيقصر إنتاجها على سبعة آلاف نسخة فقط وسيتم إنتاجه في مصنع الشركة في مارتوريل القريبة من مدينة برشلونة الإسبانية على سواعد محرك بنزين سعة 2.5 لتر من شركة أودي الألمانية بقوة 390 حصانا/480 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى.

فورد تقدم أف سوبر ديوتي ذكية

ومن المتوقع أن تتضمن نسخة 2022 من الشاحنة مجموعة رائعة من الإضافات التكنولوجية. وإذا كان أي شخص يعتقد أن هذه الشاحنة القوية التي يصل وزنها إلى طنين إلا ربع هي مركبة بدائية ثقيلة، فهو مخطئ تماما لأنها متطورة من الناحية التكنولوجية كأي سيارة أخرى على الطريق، في الوقت الذي يتواصل تحديثها باستمرار لضمان توافقها التكنولوجي. وتمتلك عائلة أف-سيريس سوبر

كما يمكن الحصول على شاحنة من هذا الطراز بمحرك بنزين سعة 6.2 لتر و8 صمامات.

وفي الوقت نفسه فإن فورد سوبر ديوتي 2022 ستكون مزودة بالجيل الجديد من خدمة الحوسبة السحابية سيك 4 الخاصة بشركة فورد ونظام تكنولوجيا معلومات بشاشة ملونة تعمل باللمس مقاس 12 بوصة.

ديربورن (الولايات المتحدة) - ينطبق مبدأ "إذا لم يتم كسرها، فلا تقم بإصلاحها"، تماما على النسخة الجديدة من الشاحنة الخفيفة فورد أف سوبر ديوتي 2022، التي تقدمها شركة فورد الأمريكية.

وبحسب موقع "موتور تريند" المتخصصة في موضوعات السيارات، فإن النسخة الجديدة من الشاحنة الأمريكية صلبة ولا تحتاج إلى إصلاح على الإطلاق بفضل التحديثات التي تم إدخالها عليها منذ 2020.



أستون مارتن تدشن أيقونتين كهربائيتين

بعض ملحقات الكروم، فضلا عن بعض التحديثات الخارجية لمنح فايتون "أرجلا" جديدة.

وبينما تطل المؤخرة بمصابيح جديدة، وتوقع جديد باسم النسخة، يظهر الإصدار بملامح تميزه عن النسخة السابقة ومنها إضافة شعار الشركة، وشريط إضاءة ليد على شبكة المبرد وتطعيمات الكروم المستلهمة من شقيقتها باسات والتعديلات التصميمية البسيطة على المئزر الأمامي.

ويتميز التصميم الداخلي للمركبة بوسائل راحة متميزة مثل ثلاثة صغيرة مثبتة بين مقعدي التدليك للفلين وشاشة معلومات ترفيهية مقاس 9.2 بوصة ونظام تعليق هوائي اختياري.

ولسوء الحظ، تشهد عملية شد الوجه زوال الحركة سداسي الأسطوانات بسعة لترين وثلاث لترات. وهذا يترك المالكين الجدد مع وحدة شاحن توربيني سعة لترين تنتج 221 حصانا يتم إرسال الطاقة إلى العجلات الأمامية عبر ناقل حركة دي.أس جي بسبع سرعات.

لكان اختار اسما أكثر تفاؤلا من اسم "فايتون" لأول سيارة أنتجتها الشركة بصالون فاخر.

وكان الاسم، الذي أطلق على السيارة قد أثار في العام 2002 موجة من السخرية لأن أكبر شركة سيارات في أوروبا قررت إطلاقه على أول سيارة فاخرة تقوم بإنتاجها، رغم أنه يعني "الفيل الصغير". ودفع هذا الوضع فولكسفاغن إلى منحها عملية تجميل خفيفة كجزء من عملية شد الوجه، وقدم المصممون شارة مضبئة إلى حد ما تضيف إلى عامل اللمعان في السيارة.

وتتشمل التحديثات الأخرى مصابيح ليد جديدة تعمل في النهار والتي تلتقي ببعض المصابيح الأمامية المهاد صياغتها، ويشهده المصد الأمامي إضافة



بكين - يتصرف مشترو السيارات الصينيون بشكل مختلف تماما عن مستهلكي السيارات الأميركيين، ولا يزال لدى السوق الصيني حب كبير لسيارات السدان الفاخرة الكبيرة، والتي يبدو أنها في أجزاء أخرى من العالم تموت بببطء. ويؤكد المتابعون أن هذا هو السبب في أن شركات صناعة السيارات الكبرى تستمر في إنتاج إصدارات ذات قاعدة عجلات طويلة من الموديلات الشهيرة مثل مرسيدس-بنز إي-كلاس، وقاعدة العجلات الطويلة في سيارات أودي أي 4.

وليس بعيدا عن حلبة السباق، يخوض عملاق الصناعة الألمانية فولكسفاغن معركة في سوق سيارات السدان الفاخرة مع فايتون، التي تلقت عملية تجميل لعام 2021 للحفاظ على قدرتها التنافسية. وتم إطلاق فايتون للمرة الأولى في 2016 وحظيت بنجاح مذهل، لكن المبيعات عانت من المشاكل في السنوات الأخيرة، حيث تم بيع 14019 سيارة فقط في العام الماضي. ولو كان فريدناند بيش، مؤسس فولكسفاغن على دراية بالأساطير اليونانية،

فيسبوك توسع اتفاقاتها الإعلامية في أستراليا لتضم «نيوز كورب»

الوصول إلى الصحافة والمحتوى ذي الصلة لجمهور محتمل من الملايين من الأشخاص حول العالم.“ وقال روبرت طومسون الرئيس التنفيذي لنيوز كورب إن “الاتفاق مع فيسبوك يعد إنجازا في ما يتعلق بتغيير شروط التجارة للصحافة، وسيكون له تأثير مادي وهادف على أعمالنا الإخبارية الأسترالية.“ وحسبما ذكرت وسائل إعلام أسترالية، أبرمت فيسبوك اتفاقا مع “ناين إنترتينمنت”، كما أنها كانت قد أبرمت بالفعل اتفاق شراكة مع “سفن ويست ميديا“.



وأقر البرلمان الأسترالي الشهر الماضي قانون الأخبار الرقمية، وهو الأول من نوعه في العالم ويطلب من فيسبوك وغوغل التفاوض مع الناشرين حول الدفع مقابل المحتوى الإخباري. وفي الشهر الماضي كشفت المجموعة التي تضم الكثير من وسائل الإعلام الأسترالية وبعض المنافذ في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى “وول ستريت جورنال” و“نيويورك بوست” في الولايات المتحدة، عن اتفاقية مع غوغل تسمح لمنشورات “نيوز كورب” في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا بالظهور على منصة “غوغل نيوز شوكيس”.

ولكن، من المتوقع أيضا أن تشمل الاتفاقية تطوير منصة اشتراك ومشاركة عائدات الإعلانات والاستثمار في الصحافة الصوتية والمرئية.

روسيا تهدد بحجب تويتر «لتقاعسه» في الحظر

إجراء لحذف المحتوى المحظور، والذي قالت موسكو إنه يتضمن مواد إباحية للأطفال ومواد عن المخدرات غير المشروعة وانحاز الأطفال.

ويصنف موقع تويتر حاليا وسائل الإعلام الحكومية الروسية بأنها “وسائل اعلام تابعة للدولة“. وهو الأمر الذي شجبتة موسكو واعتبرته محاولة للسيطرة وتقييد حرية التعبير من قبل الشركات الأمريكية العملاقة. وقالت روسيا إن الولايات المتحدة تقوم باستخدام فرص تكنولوجيا المعلومات للانخراط في منافسة غير عادلة، مشيرة إلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي تفرض رقابة تعسفية وعشوائية على المحتوى، وفي قلبها موقع تويتر.

وصرحت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية بأن منصات التواصل الاجتماعي ليست لها معايير موحدة لإدارة نفسها، معتبرة الأمر “مازقا دالليا وتكنولوجيا“.

وأضافت “هدف واشنطن واضح، وهو استخدام فرص تكنولوجيا المعلومات للمنافسة غير العادلة في جميع المجالات“. وأكدت أن “المحتوى الرقمي يخضع للرقابة التعسفية والعشوائية من قبل بعض الوسطاء دون قرار من محكمة أو سلطة مختصة ذات صلة“.



تويتر مصدر إزعاج لروسيا

● **سيدني** - أعلنت شركة “نيوز كورب” المملوكة لقطب الإعلام روبرت ميردوخ أنها توصلت إلى اتفاق مدته ثلاث سنوات مع شركة فيسبوك في أستراليا، والذي بموجبه سيدفع عملاق وسائل التواصل الاجتماعي ثمن المحتوى الذي تقدمه الشركة الإعلامية. وقالت الشركة الإعلامية العالمية، ومقرها نيويورك، في بيان الاثنين إنها “توصلت إلى اتفاق متعدد السنوات لتوفير الوصول إلى الأخبار والمعلومات الموثوقة للملايين من مستخدمي فيسبوك في أستراليا من خلال منتج فيسبوك نيوز“.

وتعد صحيفة “ذا أستراليان” الوطنية الأسترالية وموقع “نيوز كوم” الأسترالي الإخباري من بين المشاركين في تلك الصفقة، والتي تتضمن أيضا كيانات إعلامية رئيسية للمدن الكبرى ومنشورات إقليمية ومجتمعية.

وقالت “نيوز كورب” إن سكاى نيوز أستراليا توصلت أيضا إلى اتفاق جديد مع عملاق التكنولوجيا “يمد ترتيبا قائما ويبنى عليه بشكل كبير“.

ويأتي هذا الإعلان بعد أن وافقت فيسبوك الشهر الماضي على دعم ناشرين من اختيارها، وذلك بعد معركة صعبة مع الحكومة الأسترالية بشأن الدفع مقابل المحتوى. وأدى ذلك الخلاف بشركة فيسبوك إلى حظر نشر أخبار أستراليا على منصتها مدة قصيرة.

وشعر وزير الخزانة الأسترالي جوش فرايدنبرج تغريدها الثلاثاء قال فيها “توصلت نيوز كورب وفيسبوك إلى اتفاق تاريخي لمدة 3 سنوات في أستراليا والذي سيشهد الدفع مقابل المحتوى“.

وحسبما أفادت الشركة الإعلامية في بيان، أبرمت “نيوز كورب” صفقات مع فيسبوك وغوغل وأبل “لتوفير

الصدام بين الأكاديمي والإعلامي يلقي حجرا في المياه الراكدة للمشهد في مصر

أيمن منصور ندا لـ«العرب»: دون إعلام يثق به الجمهور أي إصلاح يفقد تأثيره



اختيارات المشاهدين يجب أن تكون المعيار الأهم للبقاء

غير صحيح، وكل ما في الأمر أنه شعر بأمانة المسؤولية كأكاديمي يفترض أن يدلي برأيه على أمل وصول صوته لأعلى مؤسسات الدولة وتكون هذه بداية للتركيز والافتتاح بخطورة استمرار الإعلام على نفس الوتيرة“.

وما أغضب الأكاديمي أنه فوجئ بحذف المقال الذي كتبه عن جبر من على صفحته الشخصية بعد نشره بثلاث ساعات، حيث كان ينتقده على تقصيره في القيام بمهامه في ضبط المشهد ورضاه عن طريقة إدارة المنظومة، لكنه لم يوجه أصابع الاتهام لشخصيات بعينها قامت باختراق حسابه.

ووفق كلامه، جرى إبلاغه من مسؤولين بمؤسسة أخبار اليوم الحكومية بمنعه من الكتابة على صفحاتها، حيث كان تم التعاقد معه لنشر يوميات إنسانية بشكل شهري، ويرى أن ذلك الموقف ربما يكون ردا سريعا من الصحيفة على مقالاته التي تطرق فيها إلى إعلاميين وشخصيات مؤثرة دخل المنظومة.

وأضاف “للاسف، كان يمكن إحراز هدف قاتل في مرمى الإعلام المعادي للدولة المصرية بمنقاشتتي علانية في ما تطرقت إليه عن أزمات المهنة، واستضافاتي في نفس البرامج التي هاجمت مذيعيها، وفتح حوار حول إصلاح المنظومة، لكن ذلك سمح لقنوات تبث من تركيا وقطر لإحراز الهدف بتخصيص حلقات كاملة عن مقالاتي“.

ومن وجهة نظر منصور ندا، يفترض إصلاح الإعلام أن يكون مقدما على الإصلاح السياسي والإصلاح الاقتصادي، لأنه دون إعلام يثق به الجمهور وإعلاميين يصدقهم الناس وبيئة إعلامية صحية يتم فيها التواصل الحر من أعلى إلى أسفل والعكس بنفس الكفاءة، يفقد أي إصلاح فعالية وتأثيره وأهميته.

ومازالت معضلة البعض من المذيعين أنهم يعتقدون أن الوصول إلى الناس هو النجاح الحقيقي في المهمة، وهؤلاء لا يؤمنون بالفارق الكبير بين الوصول والتأثير، فهناك وجوه شهيرة بإمكانها توصيل المعلومة، لكن الشارع لا يصدقها ولا يعيرها اهتماما أو يثأر بها، لتراجع مصداقية الطرف الوسيط الذي يقوم بنقل الرسالة.

وشكا الرئيس عبدالفتاح السيسي من الإعلام وطرقه إلى قضايا هامشية بعيدة عن اهتمامات الشارع والسلطة، وفي مناسبات عديدة طالب الإعلاميين بالتركيز على وعي الناس والاهتمام بنخب الشارع وعدم مناقشته بلغة لم تعد ذات جدوى في الإعلام المعاصر.

ولفت الأكاديمي في أحد مقالاته إلى أن السيسي عندما يثس من الإعلام بدأ يقوم ببعض مهامه في توصيل الرسائل إلى الناس وتوضيح أهداف الحكومة، وصار الشارع ينتظر أحاديثه لأنها الوحيدة

أثار أيمن منصور ندا أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة قضية شائكة في الإعلام المصري تتعلق بسيطرة وجوه إعلامية بارزة على المشهد الإعلامي رغم وجود نقاط ضعف واضحة في أدائهم، وهو ما فتح الصدام بين الأكاديمي والإعلامي حول أسباب تعثر إصلاح المهنة.

والاظمئنان من عدم الاستهداف أو التربص، وبينهم من دعمه في الكثير مما ذكره، في مؤشر يعكس حجم غضب بعض الجهات الرسمية من طريقة وأسلوب الإعلام وسياسته التحريرية.

وأثار استغراب الأكاديمي أن تأييد بعض المؤسسات الهامة بالدولة للأمراض الإعلامية الموجودة التي ذكرها في سلسلة مقالاته لا ينعكس إيجابيا على تطوير المنظومة، فإذا كان هؤلاء داعمين لما يكتبه فمن هم المؤيدون للوجوه الإعلامية التي تدير المشهد وتتحكم في المنابر وتسببت في تكدير مزاج وعلاقة الناس بالإعلام؟

ويعتقد مراقبون أن القضية التي يتحدث عنها منصور ندا عادلة وتوصيفاته للمشهد الإعلامي واقعية، لكن تبرعه بالدخول في معركة حامية مع مذيعين لهم ثقل وبلوغ الأمر حد الصدام مع كرم جبر رئيس مجلس تنظيم الإعلام، والكتابة عنه بشكل قاس، يوحى بأن الرجل حصل على ضوء أخضر للقيام بالمهمة من جهة ما، فهو في النهاية من أنصار النظام الحاكم.

بعض الإعلاميين يتعاملون بالنقد الموجه إليهم يحمل نوعا من التجاوز بحقهم رغم احتجاج الجمهور ضدهم

ويرى بعض الغاضبين من الأداء الإعلامي عموما أن تغيير المشهد صار ضرورة، وتشريح الأكاديميين المتخصصين للأزمة ووضع حلول لها فرض عين، شريطة أن يكون ذلك بدوافع ذاتية بعيدا عن استخدام شريحة منهم كداة بيد جهات تجاهد لتصفية حسابات قديمة مع وجوه إعلامية ورؤوس بعينها داخل المنظومة.

ويخشى هؤلاء أن تكون هجمة منصور ندا إحدى أدوات الصراع الدائر بين مذيعين ومسؤولين بهيئات تنظيم الصحافة والإعلام وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام، بحيث يكون بعض الأكاديميين ورقة لترجيح كفة تيار على الآخر، باعتبار أن آراءهم يفترض فيها الاستقلال والحياد والنزاهة والبعد عن التأثير بأي أهواء.

ودافع منصور ندا عن نفسه في حديثه مع “العرب” بتأكيدِه أن “تكليفه من جهات بعينها لفتح ملف أزمات الإعلام



● تشهد المنظومة الإعلامية في مصر حاليا جدلا من نوع خاص بعدما دخل أكاديميون على خط المواجهة ضد الوجوه التي تهيمن على الإعلام وتتحكم في مساراته، وكانت أحد أسباب تراجع مصداقيته وتأثيره في الشارع، وسط توقعات بأن الصدام بين الطرفين لن يفضي إلى شيء أصام القصف والقصف المضاد.

وخرج النيش في أزمة الإعلام عبر سلسلة مقالات كتبتها الأكاديمي أيمن منصور ندا أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة حول ما وصفه بإعلام النكسات، وتحدث بالاسم عن مذيعين يتصدرون المشهد منذ سنوات وعملوا مع الكثير من الأنظمة المصرية حتى صاروا عبئا على المهنة لاهتمامهم بإرضاء بعض الدوائر.

وتباينت ردود أفعال المذيعين الذين تعرض إليهم الأكاديمي بالنقد أخيرا، فهناك من شن عليه هجوما قاسيا عبر الشاشة ووصفه بالمرضى النفسي، مثل نشات الدههي عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ومقدم برامج “بالورقة والقلم” على فضائية “تنن”، وآخر قرر مقاضاته، وهو الإعلامي أحمد موسى مقدم البرنامج الرئيسي على قناة “صدى البلد”، فيما حاوره عمرو أديب على قناة “إم.بي.سي مصر“.

وأحدثت قرار كلية الإعلام بجامعة القاهرة باستدعاء الأكاديمي للتحقيق معه جدلا واسعا واستثمرته منصات إعلامية قطرية وتركية للإيحاء بأن تكيم الأقواء وصل لخبراء المهنة، في حين أن التحقيق معه يخص واقعة قديمة تتعلق باتهامه بالاعتداء على وكيل الكلية سابقا في أحد الاجتماعات بالجامعة.

وأكد منصور ندا لـ“العرب” أن استدعاه للتحقيق لا يرتبط بسلسلة المقالات التي تعرض فيها بالنقد لبعض المذيعين وحال الإعلام في مصر وسخطه على الطريقة التي يدار بها، أو انتقاده للوضع الذي آلت إليه المهنة، وإن كان توقيت التحقيق راه غريبا لأن الواقعة قديمة.

وقال إن مسؤولين كبارا بجهات هامة في الحكومة تواصلوا معه عقب سلسلة المقالات التي كتبها حول سلبية الأداء الإعلامي، وأبلغوه بعدم الخوف

قانون الدفاع يشعل غضب الأردنيين على تويتر

ناشطون يعتبرون تداعيات الحظر والإغلاق أسوأ من الوباء



أبدى أردنيون على مواقع التواصل الاجتماعي غضبهم من تمديد الحظر اليلي استنادا لقانون الدفاع لاحتواء انتشار وباء كورونا، قائلين إن الأوضاع الاقتصادية لم تعد تحتمل المزيد من القيود وتنبئ بكارثة.

عمان - عبّر ناشطون أردنيون على مواقع التواصل الاجتماعي عن رفضهم لقانون الدفاع لمواجهة فايروس كورونا، حيث زادت الحكومة من مدة حظر التجول في محاولة للسيطرة على انتشار الوباء الذي شهد أرقاما غير مسبوقة خلال الأيام الماضية. ويعاني الأردنيون من سوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية بسبب الإغلاق وحظر التجول الذي تسبب بزيادة أعداد العاطلين عن العمل إضافة إلى ارتفاع الأسعار، وبالنسبة لهم فإن زيادة مدة الحظر تعني المزيد من الصعوبات الاقتصادية والمعيشية والبطالة.

وأطلق ناشطون هاشتاغ #يسقط_قانون_الدفاع الذي تصدر التردد في الأردن وطالبوا من خلاله بإلغاء قانون الدفاع، ونشر مستخدمون صورا ومقاطع فيديو من المظاهرات التي خرجت إلى شوارع العاصمة الأردنية عمان.

واشعل المحتجون إطارات وحاولات قمامة ورشقوا بالحجارة رجال الشرطة الذين ردوا بإلقاء الغاز المسيل للدموع. في وقت سجل فيه الأردن أعلى حصيلة يومية للإصابات بفيروس كورونا منذ بدء الجائحة بلغت 9417 إصابة.

وقال ناشط:



@dua_kal



#يسقط القانون الذي ضرره أكبر من نفعه..

يسقط القانون الذي لا يطبق إلا على

ناس دون ناس..

يسقط القانون الذي دمر اقتصاد

البلد..

يسقط القانون الذي ما شفتنا إلا

نتائج السلبية!

#يسقط_قانون_الدفاع

وعبّر آخر قائلا في تغريدة:



@belal_abdeen_



#الشعب الأردني تعب، والحياة

قاعدة بتصير سيئة جداً، ومع هيك

يتحجرونا من الد الغرب، نموت من

كورونا ولا نموت قهرا، يكفي، إلى أين

السير يا بلدي؟

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد أصدر في وقت سابق مرسوما ملكيا بالموافقة على قرار مجلس الوزراء إعلان العمل بقانون "الدفاع"، لمواجهة انتشار فايروس كورونا.

ويتم تفعيل قانون الدفاع في أوقات الحروب والكوارث، والذي يمنح الحكومة صلاحيات واسعة تصل إلى تعطيل القوانين، ووضع قيود على حرية الأشخاص في الاجتماع والانتقال والإقامة وإلقاء القبض وتفتيش الأشخاص والأماكن والمركبات وإخلاء بعض المناطق أو عزلها وفرض منع التجول فيها، وتحديد مواعيد فتح المحال العامة وإغلاقها كلها أو بعضها. وينص الدستور الأردني في المادة 124 على أنه "إذا حدث ما يستدعي الدفاع عن الوطن في حالة وقوع طوارئ يُصدر قانون باسم قانون الدفاع تعطى بموجبه الصلاحيات إلى الشخص الذي يعينه القانون لاتخاذ التدابير والإجراءات الضرورية بما في ذلك صلاحية وقف قوانين الدولة العادية لتأمين الدفاع عن الوطن". وقد أعلنت الحكومة قيودا جديدة لاحتواء تفشي المرض، كما فرضت إغلاقا شاملا أيام الجمعة، ما تسبب بموجة غضب واسعة واعتبر رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن الحكومة لم تقم بأي إجراءات لحل أزمات المواطنين واكتفت بقرارات الإغلاق. وأشاروا إلى أن الكثير من أصحاب الأعمال تعطلت مصالحهم بسبب عدم قدرتهم على رفع قضاياهم منهم بالخصوص أصحاب الشيكات والحقوق وأيضا المؤجرين والتجار الدائنين، حيث استغل المدينون توقف القضاء المدني وهناك العديد من الماسي. وقال مستشار قانوني إن الخاسر الأكبر هو الاقتصاد ليس إلا، وحذر من تزايد الجرائم والجنح والجنايات والتهرب الضريبي والفساد بأشكاله وأنواعه.

كما أن العديد من التجار ورجال الأعمال والمستثمرين رحلوا بسبب توقف أعمالهم، بينما المواطن سيعاني من أمراض نفسية واجتماعية ومصائب كبرى ومشاكل لا حصر لها، وفق ناشطين.

وكتب مغرد:

#قبل ما تقلي لازم بيتك أسالني شو لازم بيتك. #يسقط_قانون_الدفاع

وأعتبر آخر:

@Alsharairiz

#قبل ما تقلي لازم بيتك أسالني شو لازم بيتك. #يسقط_قانون_الدفاع

وأعتبر آخر:

@HawamdehDr

#يتوضّع الآن أنّ الحظر ليس للحفاظ على المواطن من كورونا بل للحفاظ

على مقاعد الوزراء ورئيسهم الذي دخل اسمه أرشيف التاريخ. عامل وطنك بإخلاص فالوطن لا يكتب إلا أسماء المخلصين. #يسقط_قانون_الدفاع

وحذر آخر من تبعات القرارات، قائلا:

@GraizHeba

#خلص يا أصحاب القرار أرجوكم ألا تأخذكم العزة بالإثم. قرار الحظر الشامل والجزمي وقانون الدفاع لا يسببان إلا بالفقر والجوع والغضب، والثورة بالطريق إذا لم تراجعوا عن قراراتكم والوضع حاليا أشبه بقنبلة موقوتة.

وفي المقابل طالب كثيرون من المحتجين بالحفاظ على الأمن محذرين من ما أسموه الانجرار وراء مرضيين يريدون تدمير البلد، واعتبر أحدهم أن القانون جاء لحماية الأرواح:

@Sultanguaana1

#قانون الدفاع لحمايةكم. أرواح بعر الزهور عم نخسرها بسبب كورونا.

من جهتها، دعت غرفة تجارة الأردن الحكومة إلى إعادة النظر بساعات الحظر الجزئي التي "تهنكت المواطن نفسيا وماليا".

ووجهت الغرفة كتابا إلى رئيس الوزراء بشر الخصاونة، طالبت فيه بتعديل مدة السماح بالتجول قبل أن تؤدي إلى "كوارث اقتصادية"، وقالت "دولة الرئيس لقد أنهكتها الحظر

على مقاعد الوزراء ورئيسهم الذي دخل اسمه أرشيف التاريخ. عامل وطنك بإخلاص فالوطن لا يكتب إلا أسماء المخلصين. #يسقط_قانون_الدفاع

وحذر آخر من تبعات القرارات، قائلا:

@GraizHeba

#خلص يا أصحاب القرار أرجوكم ألا تأخذكم العزة بالإثم. قرار الحظر الشامل والجزمي وقانون الدفاع لا يسببان إلا بالفقر والجوع والغضب، والثورة بالطريق إذا لم تراجعوا عن قراراتكم والوضع حاليا أشبه بقنبلة موقوتة.

وفي المقابل طالب كثيرون من المحتجين بالحفاظ على الأمن محذرين من ما أسموه الانجرار وراء مرضيين يريدون تدمير البلد، واعتبر أحدهم أن القانون جاء لحماية الأرواح:

@Sultanguaana1

#قانون الدفاع لحمايةكم. أرواح بعر الزهور عم نخسرها بسبب كورونا.

من جهتها، دعت غرفة تجارة الأردن الحكومة إلى إعادة النظر بساعات الحظر الجزئي التي "تهنكت المواطن نفسيا وماليا".

ووجهت الغرفة كتابا إلى رئيس الوزراء بشر الخصاونة، طالبت فيه بتعديل مدة السماح بالتجول قبل أن تؤدي إلى "كوارث اقتصادية"، وقالت "دولة الرئيس لقد أنهكتها الحظر

تضامن واسع مع ممثلة جزائرية بعد تسريب فيديو بهدف الانتقام

وقال مغرد:

BounarSofiane

#أنا متضامن مع بشرى عقبي لأنها من بداية مشوارها وشهرتها قدمت مساندتهم للفنانة التي مازالت تحظى بمحبة الجمهور رغم ابتعادها عن الفن منذ حوالي عشر سنوات. واجمعت التعليقات على أن ما حدث لعقبي يعتبر تدخلا سافرا في حياتها الخاصة ومحاولة لتشيويها، كما دعاو إلى وقف التهجّم على الفنانة.

وقال ناشط:

@billel_blog

#ما تعرضت له بشرى عقبي عمل يمس بالكرامة الإنسانية، متضامن مع عقبي التي تواجه الآن أزمة نفسية كبيرة نتيجة تسريب مقاطع الفيديو والصور.

وعلق ناشط:

@masterdream

#حكاية بشرى عقبي جعلت الكل يسب في الكل. وصل بعضهم حتى إلى سب الحراك الشعبي، أفضل شيء تقوم به هو عدم المشاهدة وعدم النشر وأيضا، وهذا هو الأهم، عدم الحكم عليها مسبقا واحترام خصوصيتها. ليس لأنها ممثلة مشهورة بل لأنها إنسان مكرم.

وأعلن فنانون عن تضامنهم المطلق مع عقبي، وقالوا إن ما تم ترويجه هو جلسة حميمية بينها وبين زوجها السابق. وكشف المخرج الجزائري محمد شرشال عن تواصله مع عقبي بعد تسريب مقاطع الفيديو، حيث وجهت الاتهام إلى طليقها.

وبحسب ما نشره شرشال، فقد كشفت عقبي أن زوجها السابق سرب الفيديوهات وأخفى ملامحه بعد خسارته لمعركته القضائية ضدها، وأنه فعل ذلك بدافع الانتقام منها، وأوضحت أن الفيديوهات انقلبت ضده بعد تضامن الجمهور معها. وأعلنت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان في مكتبها بولاية الجزائر التكفل بقضية عقبي.

واعتبرت الرابطة ونددت بقوة بالخرق الصارخ والفاضح للحق الشخصي الذي تعرضت له الممثلة والمضمون في القواعد القانونية للدولة الجزائرية. وكلفت الرابطة، مكتب ولاية الجزائر التي يترأسها عماد زيتوني بصفته رئيس اللجنة الثقافية، بمتابعة القضية. وتسلسل الحادثة الضوء على قضية عامة راحت ضحيتها العديد من النساء في العالم العربي، إذ يعتمد بعض الأزواج نشر فيديوهات حميمة لزوجاتهم للانتقام

منهن بسبب طلبن الطلاق أو حرمانهن من الحضنة والنفقة. واستنكرت نعيمة صالحي رئيسة حزب العدل والبيان ما حصل للفنانة عقبي.

فنانون أعربوا عن دعمهم المطلق لبشرى عقبي، وقالوا إن ما تم ترويجه هو جلسة حميمية بينها وبين زوجها السابق

وقالت صالحي إنه لأمر فظيع وجريمة تكراء في حق المرأة المسلمة وغير المسلمة، مؤكدة أن نساء كثيرات تعرضن لثل هذه الأمور وسكوت المجتمع جعل الأمور تزيد. وركزت على ثغرات قالت إنها موجودة في قانون الأسرة والتي جعلت المرأة مخيرة بين التخلي عن الحضنة أو البقاء وحيدة طول حياتها. وطالبت بتعديل القانون لأنه من غير الحق حرمان المرأة من أولادها في حالة زواجها، لأن هذا يجعلها تلجأ للزواج العرفي كحل وهذا ما حصل مع عقبي.

أبرز تغريدات العرب

motaebalmotaeb

يا عزيزي أخلاقك، نعم أخلاقك هي التي تحدد شخصك، وليس دينك وطقوسك ما يحددان أخلاقك.

NadaJezzine

أحيانا لا يرغب الناس في سماع الحقيقة، لأنهم لا يريدون أن تتحطم أوهامهم...

@Life__Check

الحياة الكريمة تحت حكم امرأة "ناقصة عقل" أفضل من الحياة العيسية تحت حكم رجل دين "كامل العقل"!

3bdul1ah

توضّأ بالمحبة قبل الماء، فإن الصلاة بقلب حاقط لا تجوز.

lailaalawadhii

الفنّة بكافة أشكالها، لكي ننصدي لها "جميعا"، نتطلب عقولا واعية قادرة على الإصلاح والتهديّة، فمن لا يملك ذلك، فعليه بالصمت حتى لا يكون سببا في زيادتها.

madwar_siba

في قلب صفحات السنوات العشر ثمة مئات الآلاف من السوريين قتلهم حزب الله في طريقه إلى القدس.

news_ger_chekel

في مكان ما في رواية أحدهم ودون علمك أنت بطل القصة الشؤير.

speedyg77941512

لقد تعلمت باكرا أن الحق لا يعطى لمن يستحقه، وأن على المرء أن يحدث بعض الضجيج حتى يحصل على ما يريد.

YaMsh3L

إياك أن تياس من إصلاح.. نفسك

SergeZarka

بدل ما تعطوا مليار دولار سلفة لكهرباء لبنان، استعملوا نفس المبلغ لتصنيع الكهرباء من الطاقات البديلة مثل الهواء والشمس. هيدا استثمار مفيد!

hanan_alhajeri

في بلد الإنسان والإنسانية الغضبية الشعبية حيّة وفعالة وتجبر الحكومة على إلغاء تحويلات النيابة، لكنها تعاني من بطء تعلم وفهم وقصور ذهني وحركي عندما ينتحر أطفال وشباب البدون بسبب ضيق العيش الذي تتسبب به نفس الحكومة. ما أرخص الإنسان في بلدي إن كان ضعيفا، إن كان بسيطا، إن لم يكن نائبا.

towrite_1

منذ طفولتنا، نحن نخلق شخصا بمواصفات دقيقة، ونحاول أن نكونه.

awadhosaimi

أخذ الأمر خمس عشرة سنة لاكتشف أنه لم يكن لدي أي موهبة في الكتابة، لكنه لم يكن من الممكن أن ألقع عنها لأنني أثناء هذه المدة أصبحت مشهورا جداً، روبرت بنشلي الأثر الشنيع للشهرة في حل مشكلات من ليس لديهم موهبة في الكتابة.

عرق العمال يفوح من لباس الموضة

يا ماركات العالم الكبرى امنحي عمالك حقوقهم ورواتبهم



أناقة الملابس مقابل شقاء العمال

الذين فقد الكثير منهم وظائفهم أو يتقاضون رواتب أقل من ذي قبل، عرضة للاستغلال.

وقال مركز "موارد الأعمال وحقوق الإنسان" في دراسة الأسبوع الماضي، إن ما يقرب من 10 آلاف عامل من ثمانية مصانع تزود 16 علامة تجارية للأزياء، والتي حققت أرباحاً إجمالية قدرها 10 مليارات دولار العام الماضي، لا يزالون مستحقين للرواتب.

ويتكون التحالف، الذي دعا العلامات التجارية إلى الإعلان عن دعمها لطلب الإنفاذ الخاص به، من مجموعات من 40 دولة بما في ذلك دول منتجة للملابس ومنظمات دولية مثل أوكسفام.

وفي كمبوديا، قال رئيس التحالف النقابي الوطني سوفورن يانغ، إن العمال هناك فقدوا الملايين من الدولارات من الرواتب خلال الوباء بسبب "تصرفات العلامات التجارية". وقال يانغ "حان الوقت لكي تدرك العلامات التجارية المكانة الحاسمة التي تحتلها".

الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وأنشأت صندوقاً بقيمة 1.3 مليون دولار العام الماضي، للاستثمار في المنظمات التي تدعم العمال المتأثرين بالوباء.

60 مليون عامل من منخفضي الرواتب
جلهم من الإنثا يواجهون مخاطر عدم تأمين سبل معيشتهم

وفي غضون ذلك، قالت نايكو إنها دفعت المستحقات بالكامل مقابل المنتجات النهائية، وإنها تعمل أيضاً مع المؤسسات لدعم الموردين بفرض التمويل واستكشاف حلول لدعم العاملين في سلسلة التوريد.

ويصل حوالي 60 مليون شخص في قطاع المنسوجات والملابس والأحذية على مستوى العالم، ويقول خبراء الصناعة إن انخفاض المبيعات جعل العمال،

تعويضات للعمال إذا فقدوا وظائفهم، فإن أصحاب المصانع غالباً ما يتعرضون للضغط عندما تسحب العلامة التجارية طلباتهم فجأة، مما يؤثر في النهاية على العامل.

والفت شركات الأزياء طلبات بقيمة المليارات من الدولارات في الأشهر الثلاثة الأولى من الوباء، حيث أغلق فايروس كورونا المستجد المتاجر في جميع أنحاء العالم وخاصة في الصين وإيطاليا وفرنسا، مما أدى إلى خسائر في الرواتب تقدر بما لا يقل عن 3.2 مليار دولار.

وقال ناشطون، إنه بينما زاد الطلب في النصف الثاني من عام 2020، طالبت بعض العلامات التجارية الغربية بخفض الأسعار وتأخير المدفوعات للموردين، الذين هم في أمس الحاجة إلى استمرار أي طلبات.

وقالت شركة "أمازون" في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني إنها تكفلت بجميع طلبات "شركات الملابس الخاصة في

وركرز" إن العلامات التجارية وتجار التجزئة الذين حققوا أرباحاً في عام 2020 مثل نايكو وأمازون ونيكست، يمكن أن ينقذوا عمال الملابس من "الجوع" وذلك بإنشاء صندوق تعويضات من خلال دفع ما يعادل 0.10 دولاراً إضافياً لكل قميص للمصنعين.

وقالت إننيك زلفتراست من حملة الملابس النظيفة، وهي جمعية دولية تسعى لتحسين ظروف الشغل في قطاع الملابس، "هذا هو الحد الأدنى الذي يجب على العلامات التجارية القيام به، من أجل توفير رواتب المعيشة التي يجب أن تصبح معيار التعافي بعد الوباء. هذا الاقتراح قابل للتحقيق".

يقول الباحثون إنه على الرغم من أن الشركات المصنعة في بعض الدول تدفع

المختصة في "الموضة السريعة" والرخيصة، ووعدت شركة بوهو بإصلاحات، لكن مصانع النسيج تعرضت لضغوط خلال الجائحة مع تأخير العلامات التجارية أو إلغائها للطلبات.

وقال رئيس اللجنة فيليب دن في رسالة موجهة إلى وزارة الأعمال

لا يعرف الناس المغرمون بتغيير ملابسهم وفق الموضة التي صارت أثمانها في متناول أغلبهم السر وراء هذه الأسعار الرخيصة. السبب يعود إلى رخص اليد العاملة في مصانع الألبسة، حيث يعاني العمال من هضم حقوقهم وانخفاض رواتبهم، وقد كشف نقشي وباء كورونا الانتهاكات التي يتعرض لها هؤلاء العمال.

دكا - قال ائتلاف أكثر من 200

مجموعة حقوقية، إنه يتعين على العلامات التجارية للأزياء والموضة إصلاح "صناعتها المعطلة"، من خلال ضمان حصول الملايين من العمال المتضررين من الوباء على رواتبهم الكاملة وضمان إعطائهم تعويضات إنهاء الخدمة في حالة تسريحهم.

ورغم تعدد الماركات في بلاد الصنع تكاد تنحصر في الصين وبنغلاديش والهند وإندونيسيا وكمبوديا، حيث حقوق العمال أقل وتكلفتهم أرخص، وبالتالي الأرباح أكثر.

ويشير خبراء صناعة المنسوجات والملابس، إلى أن جائحة كورونا أضفت المزيد من الصعوبات على صناعة الملابس الجاهزة العالمية والتي كانت تعاني قبل الأزمة من تفاقم فوائض الإنتاج، وارتفاع المخزون بالمصانع، وزادها انتشار الفايروس سوءاً مع توقف أغلب الطلبات من الأسواق الرئيسية المستهلكة.

وتأثر العمال من نقشي جائحة كورونا التي تسببت في إغلاق مصانع الملابس، خاصة بعد أن قامت العلامات التجارية بإلغاء طلباتها من مصانع حول العالم، بل لم تدفع ثمن الطلبات التي استلمتها أيضاً، ومنها متاجر "بريمارك" و"إتش. أند. إم." و"توب شوب"، بحسب مركز موارد حقوق الإنسان.

ودفع ذلك أصحاب المصانع إلى تسريح وإيقاف عمل الملايين من عمال المصانع، غالباً من دون دفع أي راتب لهم وفصلهم، وهو الأمر الذي يضع أصحاب المصانع في موقف حرج، نظراً لأن الممارسات المعتادة تقضي بالادفع العلامات التجارية مقابل المنتجات إلا بعد شحنها. لذلك فعدت تعليق الطلب أو إلغائه، يتم تعليق الدفعات أو إلغاؤها أيضاً.

وتقوم العلامات التجارية بإلغاء الطلبات القادمة وترفض دفع تكلفة المواد

غالباً ما تكون موجودة داخل مبان متقادمة، وقلما يستثمر أصحابها في تأمين سلامة هذه المباني أو في توفير التهوية الحديثة.

وأوردت المنظمة في تقريرها شهادات لعاملين في هذه المشاغل، شكوا فيها أن رواتبهم التي تتراوح بين جنيهين و3 جنيهات إسترلينية في الساعة، أي أدنى بكثير من الحد الأدنى للرواتب البالغ 8.72 جنيه (9.66 يورو)، واكتفت عاملة أسيوية شابة بالإجابة قائلة "لا أتكلم الإنجليزية"، ثم ابتعدت مسرعة، ورد آخر وهو يواصل العمل الذي يقوم به "لا أستطيع التحدث عن الموضوع". وبعد تبادل بضع كلمات بلغة أجنبية مع زميلة، أضاف "عشرة جنيهات في الساعة".

لكن أحدهم، وهو سائق معتمد من "أوبر" ومدير سابق لمعمل تصنيع ملابس، قال إن الرواتب غالباً ما تتراوح بين 3 و4 جنيهات في الساعة، مؤكداً أن هذا الأمر هو سبب انفصاله عن شريكه في المشغل.

وأضاف "لم يعد يوجد راهنا سوى عاملين غير شرعيين" بين الموظفين الـ30 الذين تضمهم شركته السابقة، من الجسيتين الهندية والبنغالية. ووصفت ميغ لويس السؤولة بالمنظمة هذه الفئات بأنها هشة، معتبرة أنها تشكل أهدافاً سهلة، وغالباً ما لا يكون وضع أفرادها قانونياً.

وأشارت المنظمة إلى أن نسبة تتراوح ما بين 75 في المئة و80 في المئة من النسيج الذي تنتجه لبيستر، يصنع لمصلحة مجموعة بوهو البريطانية،

وتعرضت العلامات التجارية للأزياء السريعة مثل "بوهو" لانتقادات شديدة في يوليو الماضي، بعد تقارير إعلامية تفيد بأن الآلاف من عمال المصانع في لبيستر البريطانية يتقاضون رواتب أقل من 3.50 جنيه إسترليني (4.40 دولار) في الساعة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للرواتب. وشكلت الحكومة منذ ذلك الحين فريق عمل متعدد الوكالات للتحقيق في ظروف العمل في القطاع.

ولاحظت منظمة "ليبور بيهاند ذي ليل" غير الحكومية، في تقرير أصدرته في يونيو الماضي، أن "معظم مصانع لبيستر هي عبارة عن مشاغل صغيرة،

وتعززت العلامات التجارية للأزياء السريعة مثل "بوهو" لانتقادات شديدة في يوليو الماضي، بعد تقارير إعلامية تفيد بأن الآلاف من عمال المصانع في لبيستر البريطانية يتقاضون رواتب أقل من 3.50 جنيه إسترليني (4.40 دولار) في الساعة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للرواتب. وشكلت الحكومة منذ ذلك الحين فريق عمل متعدد الوكالات للتحقيق في ظروف العمل في القطاع.

ولاحظت منظمة "ليبور بيهاند ذي ليل" غير الحكومية، في تقرير أصدرته في يونيو الماضي، أن "معظم مصانع لبيستر هي عبارة عن مشاغل صغيرة،

وتعززت العلامات التجارية للأزياء السريعة مثل "بوهو" لانتقادات شديدة في يوليو الماضي، بعد تقارير إعلامية تفيد بأن الآلاف من عمال المصانع في لبيستر البريطانية يتقاضون رواتب أقل من 3.50 جنيه إسترليني (4.40 دولار) في الساعة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للرواتب. وشكلت الحكومة منذ ذلك الحين فريق عمل متعدد الوكالات للتحقيق في ظروف العمل في القطاع.

ولاحظت منظمة "ليبور بيهاند ذي ليل" غير الحكومية، في تقرير أصدرته في يونيو الماضي، أن "معظم مصانع لبيستر هي عبارة عن مشاغل صغيرة،

وتعززت العلامات التجارية للأزياء السريعة مثل "بوهو" لانتقادات شديدة في يوليو الماضي، بعد تقارير إعلامية تفيد بأن الآلاف من عمال المصانع في لبيستر البريطانية يتقاضون رواتب أقل من 3.50 جنيه إسترليني (4.40 دولار) في الساعة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للرواتب. وشكلت الحكومة منذ ذلك الحين فريق عمل متعدد الوكالات للتحقيق في ظروف العمل في القطاع.

ولاحظت منظمة "ليبور بيهاند ذي ليل" غير الحكومية، في تقرير أصدرته في يونيو الماضي، أن "معظم مصانع لبيستر هي عبارة عن مشاغل صغيرة،

وتعززت العلامات التجارية للأزياء السريعة مثل "بوهو" لانتقادات شديدة في يوليو الماضي، بعد تقارير إعلامية تفيد بأن الآلاف من عمال المصانع في لبيستر البريطانية يتقاضون رواتب أقل من 3.50 جنيه إسترليني (4.40 دولار) في الساعة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للرواتب. وشكلت الحكومة منذ ذلك الحين فريق عمل متعدد الوكالات للتحقيق في ظروف العمل في القطاع.

ولاحظت منظمة "ليبور بيهاند ذي ليل" غير الحكومية، في تقرير أصدرته في يونيو الماضي، أن "معظم مصانع لبيستر هي عبارة عن مشاغل صغيرة،

وتعززت العلامات التجارية للأزياء السريعة مثل "بوهو" لانتقادات شديدة في يوليو الماضي، بعد تقارير إعلامية تفيد بأن الآلاف من عمال المصانع في لبيستر البريطانية يتقاضون رواتب أقل من 3.50 جنيه إسترليني (4.40 دولار) في الساعة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للرواتب. وشكلت الحكومة منذ ذلك الحين فريق عمل متعدد الوكالات للتحقيق في ظروف العمل في القطاع.

ولاحظت منظمة "ليبور بيهاند ذي ليل" غير الحكومية، في تقرير أصدرته في يونيو الماضي، أن "معظم مصانع لبيستر هي عبارة عن مشاغل صغيرة،

وتعززت العلامات التجارية للأزياء السريعة مثل "بوهو" لانتقادات شديدة في يوليو الماضي، بعد تقارير إعلامية تفيد بأن الآلاف من عمال المصانع في لبيستر البريطانية يتقاضون رواتب أقل من 3.50 جنيه إسترليني (4.40 دولار) في الساعة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للرواتب. وشكلت الحكومة منذ ذلك الحين فريق عمل متعدد الوكالات للتحقيق في ظروف العمل في القطاع.

ولاحظت منظمة "ليبور بيهاند ذي ليل" غير الحكومية، في تقرير أصدرته في يونيو الماضي، أن "معظم مصانع لبيستر هي عبارة عن مشاغل صغيرة،

وتعززت العلامات التجارية للأزياء السريعة مثل "بوهو" لانتقادات شديدة في يوليو الماضي، بعد تقارير إعلامية تفيد بأن الآلاف من عمال المصانع في لبيستر البريطانية يتقاضون رواتب أقل من 3.50 جنيه إسترليني (4.40 دولار) في الساعة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للرواتب. وشكلت الحكومة منذ ذلك الحين فريق عمل متعدد الوكالات للتحقيق في ظروف العمل في القطاع.

ولاحظت منظمة "ليبور بيهاند ذي ليل" غير الحكومية، في تقرير أصدرته في يونيو الماضي، أن "معظم مصانع لبيستر هي عبارة عن مشاغل صغيرة،

وتعززت العلامات التجارية للأزياء السريعة مثل "بوهو" لانتقادات شديدة في يوليو الماضي، بعد تقارير إعلامية تفيد بأن الآلاف من عمال المصانع في لبيستر البريطانية يتقاضون رواتب أقل من 3.50 جنيه إسترليني (4.40 دولار) في الساعة، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى القانوني للرواتب. وشكلت الحكومة منذ ذلك الحين فريق عمل متعدد الوكالات للتحقيق في ظروف العمل في القطاع.

ولاحظت منظمة "ليبور بيهاند ذي ليل" غير الحكومية، في تقرير أصدرته في يونيو الماضي، أن "معظم مصانع لبيستر هي عبارة عن مشاغل صغيرة،

الملابس الرخيصة في بريطانيا موضة يدفع ثمنها العمال غالياً

الحكومة "لن تدعم" استغلال العمال المستضعفين لتحقيق مكاسب تجارية.

وقالت الوزارة في بيان "نواصل العمل مع القطاع لفهم القضايا النظامية التي تؤدي إلى عدم الامتثال، وما هي التدابير التي يمكن استخدامها لمعالجتها".

ويطلب تجار التجزئة للأزياء السريعة عبر الإنترنت أسعاراً منخفضة باستمرار وإنتاجاً أسرع من المصنعين، الذين يستخدمون بعد ذلك مقاولين يعززون خطر الانتهاكات، من دفع مبالغ أقل إلى عبودية الديون.

وتصبح الانتهاكات أعلى ولكن يصعب تحديدها ومعالجتها، كما يقول المدافعون.

وقالت لجنة التدقيق البيئي بالبرلمان إن القاضي يمكن أن يحذو حذو هيئة الرقابة على صناعة البقالة، والتي تتمتع بالقدرة على التحقيق في ممارسات الشراء للعلامات التجارية، وإصدار التوصيات، وفرض الغرامات.

وأيد الشسلاء اقتراح لجنة التدقيق البيئي بالبرلمان بإنشاء هيئة رقابة. وقالت ميغ لويس وهي مديرة الحملات في منظمة العمل غير الحكومية لايبور بيهاند ذي ليل "نحن بحاجة ماسة إلى تشريع لتنظيم ممارسات الشراء للعلامات التجارية".

وأضافت "نرحب بالمبادرة التي تركز على سلوك العلامات التجارية، بدلاً من خيارات الترخيص التي تضع التركيز على الموردين وتترك العلامات التجارية في مازق".

يكون لهذا تأثير أكبر وأسرع من إدخال نظام الترخيص".

واقترح الاتحاد البريطاني لتجارة التجزئة خطة ترخيص لمنع الشركات المارقة من الوصول إلى السوق وتقويض الشركات المصنعة للأزياء المحترمة للقانون.

وقالت محدثة باسم وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن الطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

والطاقة والاستراتيجية الصناعية، إن

المختصة في "الموضة السريعة" والرخيصة، ووعدت شركة بوهو بإصلاحات، لكن مصانع النسيج تعرضت لضغوط خلال الجائحة مع تأخير العلامات التجارية أو إلغائها للطلبات.

وقال رئيس اللجنة فيليب دن في رسالة موجهة إلى وزارة الأعمال

المختصة في "الموضة السريعة" والرخيصة، ووعدت شركة بوهو بإصلاحات، لكن مصانع النسيج تعرضت لضغوط خلال الجائحة مع تأخير العلامات التجارية أو إلغائها للطلبات.

وقال رئيس اللجنة فيليب دن في رسالة موجهة إلى وزارة الأعمال

المختصة في "الموضة السريعة" والرخيصة، ووعدت شركة بوهو بإصلاحات، لكن مصانع النسيج تعرضت لضغوط خلال الجائحة مع تأخير العلامات التجارية أو إلغائها للطلبات.

وقال رئيس اللجنة فيليب دن في رسالة موجهة إلى وزارة الأعمال

المختصة في "الموضة السريعة" والرخيصة، ووعدت شركة بوهو بإصلاحات، لكن مصانع النسيج تعرضت لضغوط خلال الجائحة مع تأخير العلامات التجارية أو إلغائها للطلبات.

المختصة في "الموضة السريعة" والرخيصة، ووعدت شركة بوهو بإصلاحات، لكن مصانع النسيج تعرضت لضغوط خلال الجائحة مع تأخير العلامات التجارية أو إلغائها للطلبات.

المختصة في "الموضة السريعة" والرخيصة، ووعدت شركة بوهو بإصلاحات، لكن مصانع النسيج تعرضت لضغوط خلال الجائحة مع تأخير العلامات التجارية أو إلغائها للطلبات.

رخص الملابس من رخص اليد العاملة

أطفال القمر في تونس: لامبالاة الدولة تزيد من معاناتهم اليومية

صياغة قرار تتكفل بمقتضاه الدولة بأطفال القمر يمكنهم من العيش بكرامة



ضرورة توفير الظروف الملائمة للدراسة والتواجد في الفضاءات العامة لأطفال القمر

طبيعية ومنهم من هو بصدد الاستعداد لنيل شهادة الدكتوراة. بدوره اعتبر عبدالرزاق الحسني رئيس لجنة شؤون ذوي الإعاقة والفئات الهشة بالبرلمان التونسي أنه بات من الضروري اليوم مراجعة التشريعات الخاصة بأطفال القمر وتفعيل الإرادة السياسية الضامنة لحقوقهم، إلى جانب توعية الكوادر التربوية من خلال بث ومضات تحسيسية حول وجوب تمتع أطفال القمر بجميع حقوقهم.

في التعريف بالمرض النادر وبالوضعية الخاصة لحامله، حتى بات بإمكانهم الحصول على قاعات دراسة خاصة بهم لا تصلها الأشعة فوق البنفسجية، مع الواح واقية من هذه الأشعة لتواظف المنزل والسيارات مع توفير إضاءة خاصة بهم. وقال الزغل إن حاملي المرض بدأوا يعيشون حياة معتادة بمجرد تطور درجات حمايتهم من الشمس والضوء، حتى أصبح الكثيرون يعيشون حياة

الواقية والأضواء الخاصة لتمنحهم الفرصة في التعلم كغيرهم من الطلاب. وأكد الزغل أنه في الماضي القريب كان أطفال القمر يغادرون الحياة في سن صغيرة، ولكن مع تطور أساليب الحماية أصبحت معدلات العيش لحاملي هذا المرض تقترب من الطبيعية في بعض الحالات. وتجهت جمعية مساعدة أطفال القمر التي تأسست بمبادرة من عدد من أسر هؤلاء الأطفال وعدد من الأطباء

وطالب باهتمام الدولة بهم وتوفير التجهيزات الضرورية الملائمة التي تسمح بحسن سير الدروس بالمدرسة الإعدادية التي يدرس بها. كما نقلت خلود قربي ذات الـ 27 ربيعاً وهي تجتاز بصفة فردية مناظرة البكالوريا كل سنة معاناتها طيلة مسارها الدراسي من عدم توفير الحماية لها والسلامة الصحية، مما عرضها إلى مضاعفات صحية بقيت تعاني آثارها إلى اليوم وتطلبت في كثير من الأحيان تدخلاً جراحياً. ويجاهد أطفال القمر ومن ورائهم عائلاتهم لعيش حياة طبيعية، حيث يدرسون ويعملون رغم صعوبة ظروفهم التي تضطرهم للخروج إلى الأماكن العامة لبلاص خاص وقناع واق من أشعة الشمس يلزمهم مدى الحياة.

وقال الدكتور محمد الزغل أخصائي الأمراض الجلدية والفوتوبولوجيا ورئيس جمعية مساعدة أطفال القمر إنه "لا مجال لإيقاف تطور المرض النادر إلا بالعيش في مكان خال من الأشعة فوق البنفسجية، وحماية حامله عبر ارتداء ملابس واقية ونظارات واقية، فضلا عن استعمال دهانات جلدية على كامل الجسد".

وأشار لسكاي نيوز إلى أن هناك 8 أصناف من هذا المرض تختلف خطورتها بحسب نوعية التصبغات، وأخطرها المجموعة "أس" التي يوجد مرضاها أساسا في ولايات سيدي بوزيد والقصيرين وجهة الساحل حيث تنتشر الزيجات بين الأقارب. وبحسب الزغل تتأثر خطورة المرض بظروف المناخ، فعند التعرض إلى أشعة الشمس تظهر الأورام وتتكاثر، فيما تسبب إزالتها في تغير شكل المريض.

وتوفر الجمعية لأطفال القمر لباسا خاصا منسوجا من 3 أنواع من الألياف التي لا تسمح بمرور الضوء، وهي قابلة للغسل 25 مرة، فضلا عن أقنعة خاصة تغطي الوجه بالكامل مع بلورة أمامية

مجهزة بمروحة للتبريد وشاحن. وتسمح هذه الأقنعة لمرتديها بالتجول في الخارج تحت أشعة الشمس، دون أن تطالهم أضرارها بفضل الحماية التي توفرها. كما توفر لهم الجمعية الدهانات الواقية من الشمس والإشرطة القاتمة لتغليف نوافذ غرفهم المعرضة مباشرة للشمس أو سياراتهم، وتعمل على تجهيز قاعات الدروس في بعض المدارس التي يتعلمون فيها بالألواح

تتمكّن صياغة قرار تتكفل بمقتضاه الدولة بأطفال القمر من تسهيل ممارسة حياتهم اليومية وأن تصبح حظوظهم متساوية مع الأطفال الطبيعيين، وهو ما يرسخ مبدأ تكافؤ الفرص في توفير الظروف الملائمة للدراسة والتواجد في الفضاءات العامة. كما أن صياغة مبادرة تشريعية خاصة بهؤلاء الأطفال تضمن حقوقهم المادية والمعنوية وتوفر لهم العيش بكرامة في المجتمع.

تونس - أقرت لجنة شؤون ذوي الإعاقة والفئات الهشة بمجلس نواب الشعب (البرلمان) وضعية أطفال القمر وما يواجهونه من عراقيل مختلفة تصعب عليهم ممارسة حياتهم اليومية.

ويعيش أكثر من 800 ألف شخص في تونس أغلبهم من الأطفال والشباب بعيدا عن الضوء والشمس، ويحتمون من النور الذي يهدد حياتهم، وهم أطفال القمر أو مرضى متلازمة جفاف الجلد المصطبغ. ويعاني هؤلاء من حساسية مفرطة من الأشعة فوق البنفسجية سواء المتأتية من الشمس أو من أنواع معينة من الإضاءة، وعادة ما يولدون بصحة جيدة لكن بمجرد تعرضهم لأشعة الشمس في الأشهر الأولى تظهر عليهم أعراض غير معتادة مثل احمرار الجلد وعدم القدرة على النظر إلى الضوء.

وأكد عبدالرزاق عويدات المقرر المساعد للجنة أنه سيتم التشاور بين أعضائها من أجل الاتفاق على عقد جلسة مع ممثلي وزارتي الشؤون الاجتماعية والصحة لندرس إمكانية صياغة قرار يسمح بتكفل الدولة تكفلا تاما بأطفال القمر.

وقال خلال جلسة استماع لعدد من أطفال القمر وأسره إن القرار في حال تمت صياغته سيسمح بالتكفل بهم في المؤسسات التربوية من خلال تهيئة قاعات التدريس بالتجهيزات اللازمة وفي وسائل النقل والتكفل بعلاجهم من طرف الصندوق الوطني للتأمين على المرض والاعتراف بمرضهم كمرض مزمن وغيرها من المرافق الحياتية.

ودعا إلى ضرورة تفعيل الفصل 48 من الدستور التونسي القاضي بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من كل أشكال التمييز والانتقاع بالتدابير التي تضمن لهم الاندماج الكامل في المجتمع. كما أشار حبيب جمعة والد أحد أطفال القمر إلى عدم تفهم واحترام المدرسين لوضعية أطفال القمر والظروف التي يجب توفيرها وإبعادهم عن مصادر الضوء، وفق وكالة تونس إفريقيا للأنباء.

وأضاف أن الآباء يقومون بتجهيز قاعات الدراسة بالمكيفات والسناثر والمصابيح الملائمة من ماله الخاص وهو ما يزيد من أعبائهم المالية. وقال آسان الله جمعة ذو الخسة عشر عاما وهو أحد أطفال القمر ويزاول تعليمه بالسنّة التاسعة من التعليم الأساسي بولاية المستنير في تصريح للوكالة، إن الكوادر التربوية لا يفهمون ظروفه الخاص وضرورة إبعاده عن مصادر الضوء.

جمال

مستحضرات الجل الخفيفة تساعد على تضيق مسام البشرة

قالت بوابة الجمال الألمانية "هاوت. دي" إن المسام الكبيرة تعد مشكلة جمالية تؤرق الكثير من النساء، حيث تجعل الوجه يبدو فجاً ويفتقر إلى المظهر المشدود والمتجانس.

وأوضحت البوابة أن المسام الكبيرة ترجع إلى أسباب عدة، منها الجينات الوراثية والبشرة الدهنية. كما أن العوامل البيئية مثل الأشعة فوق البنفسجية تؤثر بالسلب على حجم المسام. وينطبق ذلك أيضا على أسلوب الحياة غير الصحي، حيث تصير إفرازات كبيرة الحجم بسبب التغذية غير الصحية والتدخين وشرب الخمر والتوتر النفسي. ولواجهة المسام الكبيرة تقدم البوابة المعنية بالصحة والجمال النصائح التالية: لا يجوز غسل الوجه بشكل متكرر، حيث يكفي غسله مرتين في اليوم (صباحا ومساء) كي لا تتعرض البشرة للإجهاد. وينبغي استخدام المستحضرات

المسائلة والجل الخفيفة والمرطبة بدلا من الكريمات ذات القوام الغليظ والغنية بالدهون. يمكن التحكم في إفرازات البشرة الدهنية من خلال تطبيق زيت شجرة الشاي أو باستخدام الكريمات المحتوية على الزنك أو السيليكون أو حمض الساليسيليك.

الروائح يمكنها إثارة الذكريات القوية

وأكدت راشيل هيرز الأستاذة المساعدة في الطب النفسي والسلوك الإنساني في جامعة براون في رود آيلاند أن علاقة حميمية تنتج بين العواطف والذكريات والروائح، وهذا هو السبب في أن الذكريات الناتجة عن الروائح، على خلاف الحواس الأخرى، تعد أكثر عاطفية وأكثر إثارة. وأضافت هيرز أن الرائحة المألوفة والمنسية منذ فترة طويلة يمكن أن تثير عواطف الأشخاص وتجعلهم يذكرون مشيرة إلى أن الروائح مميزة حقا لأنها يمكن أن تستعيد ذكريات ربما لا يمكن تذكرها أبدا، في حين أن رؤية الأشخاص والأماكن المألوفة يوميا لن تدفع إلى تذكر ذكريات محددة للغاية. وتوضح هيرز أنه إذا استمر الشخص بشم الرائحة فإنها بعد فترة من الوقت ستنتفك من ذاكرة معينة وتنفق قدرتها على استعادة الذاكرة.

والأكثر من ذلك أن الذكريات التي نستعيدها بفضل الرائحة لديها نفس أوجه القصور مثل الذكريات الأخرى. وتمتد العلاقة بين الرائحة والذاكرة أيضا إلى المشكلات الصحية المتعلقة بالذاكرة، حيث قال ماكجان إن الإحساس بانخفاض الشم يمكن أن يمثل أحيانا إنذارا مبكرا للظروف المتعلقة بفقدان الذاكرة، مثل مرض الشلل الرعاش، ومرض الزهايمر، ولكن يمكن أن يكون أيضا نتيجة للشيوخوخة.

الروائح يمكنها إثارة الذكريات القوية

ثم تنقل خلايا الدماغ تلك المعلومات إلى منطقة صغيرة في المخ تدعى اللوزة حيث تتم معالجة العواطف، ثم إلى الحصين المجاور حيث يحدث التعلم وتكوين الذاكرة. والروائح هي الأحاسيس الوحيدة التي تسير على هذا الطريق المباشر إلى مراكز العقل والذاكرة في الدماغ. وقال جون ماكجان الأستاذ المشارك في قسم علم النفس في جامعة روتجرز في ولاية نيو جيرسي إن جميع الحواس الأخرى تسافر أولا إلى منطقة الدماغ المسماة المهاد، والتي تعمل مثل "لوحة التبديل"، حيث تنقل المعلومات حول الأشياء التي نراها أو نسمعها أو نلمسها إلى بقية الدماغ، لكن الروائح تتجاوز المهاد وتصل إلى اللوزة والحصين في شبيك عصبي أو اثنين.



حاسة الشم على علاقة بالروائح والذكريات العاطفية

حاسة الشم من أجهزة حسية أخرى" في مجلة "بروغرس إن نيوروبيولوجي" الشهر الجاري. كما أكدت دراسة سابقة أن الروائح يمكنها إحياء الذكريات التي نسيتها منذ فترة طويلة وخاصة منها الذكريات العاطفية. وتكمن العلاقة بينهما في أن مناطق المخ التي تندمج فيها الروائح والذكريات والعواطف متشابكة إلى حد كبير. وفي الواقع تعتبر الطريقة التي يتم بها ربط حاسة الشم بالدماغ فريدة من نوعها بالنسبة إلى بقية الحواس. وتعرف الرائحة بأنها ذرات كيميائية متطايرة تدخل الأنف لتصل إلى المصابيح الشمية للدماغ، حيث تتم معالجة الإحساس لأول مرة في شكل يمكن للمخ قراءته.

وقالت الباحثة الرئيسية كريستينا زيلانو الأستاذة المساعدة بطب الأعصاب في كلية فينبرغ للطب بجامعة نورث وسترن "خلال التطور من الإنسان بتوسع عميق للقفرة المخية الحديثة ما أعاد تنظيم الدخول إلى شبكات الذاكرة". وأضافت "أعيد توجيه البصر والسمع واللمس في المخ فيما اتسعت القشرة المخية الحديثة لتتصل بقرن آمون من خلال وسيط (قشرة الارتباط) بدلا من الاتصال المباشر. وتشير بياناتنا إلى أن حاسة الشم لم تخضع لإعادة التوجيه هذه واحتفظت بدخول مباشر إلى قرن آمون". ونشر البحث الذي يحمل عنوان "صلة الحصين البشري هي الأقوى في

نصائح

ارتداء العدسات اللاصقة يصيب القرنية بالالتهاب

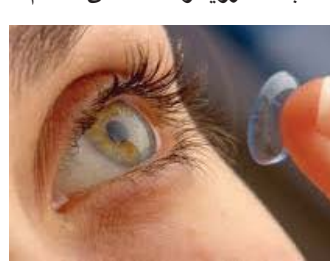
حذرت الجمعية الألمانية لأطباء العيون من ارتداء العدسات اللاصقة أثناء السباحة، خاصة الرطبة، نظرا لأنها قد تنتشعب بالماء وتمتص ما به من جراثيم أو مواد كيميائية كالكلور مسببة الإصابة بالتهاب القرنية الذي قد يؤدي إلى أضرار جسيمة بالنظر. وأوضحته الجمعية أن أعراض التهاب القرنية تتمثل في تورمها وتدهور الرؤية واحمرار العينين وتشنجات الجفن والشعور بوجود جسم غريب في العينين والألم الشديد والحساسية ضد الضوء وزيادة الإفرازات الدمعية.

لذلك يجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض. ولتجنب هذا الخطر الجسيم ينبغي ارتداء نظارة سباحة بدلا من العدسات اللاصقة. ويمكن ارتداء نظارة السباحة من حماية العين من الكلور المذاب في الماء ومن الحساسية. وتسهل نظارة السباحة الرؤية وتساعد على التعلم.

نصائح

ارتداء العدسات اللاصقة يصيب القرنية بالالتهاب

حذرت الجمعية الألمانية لأطباء العيون من ارتداء العدسات اللاصقة أثناء السباحة، خاصة الرطبة، نظرا لأنها قد تنتشعب بالماء وتمتص ما به من جراثيم أو مواد كيميائية كالكلور مسببة الإصابة بالتهاب القرنية الذي قد يؤدي إلى أضرار جسيمة بالنظر. وأوضحته الجمعية أن أعراض التهاب القرنية تتمثل في تورمها وتدهور الرؤية واحمرار العينين وتشنجات الجفن والشعور بوجود جسم غريب في العينين والألم الشديد والحساسية ضد الضوء وزيادة الإفرازات الدمعية.



الأفريقي يخطط لمواصلة صحوته في الدوري التونسي

لعنة الإصابات تترك حسابات منتصر الوحيشي



أرقام مبعثرة

قبل الأخير بـ14 نقطة واتحاد تطاوين الذي انتفض منذ قدوم المدرب شكري الخطوي ليقتفز إلى المركز التاسع بـ22 نقطة. وسيفوق البنزرتي المدرب الجديد سامي القفصي بعد إقالة قيس البعقوبي وسبحرص على بدء عملية الإنقاذ قبل فوات الأوان.

وبعائى البنزرتي من سوء النتائج منذ بداية الموسم وأصبح مهددا بالهبوط إلى دوري الدرجة الثانية، إذ يحتل المركز قبل الأخير من بين 14 فريقا برصيد 14 نقطة من 17 مباراة. وتولّى تدريب البنزرتي مختار الطرابلسي والمخضرم العربي الزواوي ثم البعقوبي قبل أن يكلف القفصي بالمهمة. ورغم التغييرات استمرت النتائج السلبية للفريق، إذ حقق ثلاثة انتصارات فقط وتعادل في خمس مباريات مقابل تسع هزائم.

بن حين، سببحت عن مباغنة منافسه لوضع حد للنتائج السلبية التي تواصلت وآخرها الهزيمة وفي باجة بالذات أمام الفريق الضيف اتحاد تطاوين بهدف دون رد.

المباراة قبل الأخيرة في برنامج الدفعة الأولى للجنة 19أ سیدخلها أيضا اتحاد بنقردان تحت شعار التدارك بعد هزيمته القاسية أمام الأفريقي بهدف دون رد، ما جعل رصيده يتجمد عند 28 نقطة وهو نفس الرصيد الذي أصبح لمنافسه في لقاء مستقبل رجيش اليوم الأربعاء والذي يؤكّد من جولة إلى أخرى أنه مفاجاة الموسم في أول مشاركة له في تاريخه في الدوري الممتاز. وسيكون مدار اللقاء الانفراد بالمركز الثالث ولو بصفة مؤقتة. وسيجمع اللقاء الأخير بين النادي البنزرتي الذي تازمت وضعيته في المركز

بثنائية نظيفة ويريد تأكيد هذه النتيجة الإيجابية بانتصار جديد يجعله يرتقي إلى المركز السادس. وفي المقابل فإن اللاعب التونسي يأمل في تأكيد الفوز الثمين الذي حققه على حساب النادي الصفاقسي لتدعيم مركزه السادس.

نعم للتدارك

مباراة مستقبل سليمان والأولمبي الباجي سيدخلها الفريقان تحت شعار التدارك بما أن كليهما انهزم في الجولة الماضية. وسيدبلل فريق سليمان الذي يحتل المركز السابع بـ23 نقطة كل ما لديه من أجل تجديد العهد مع الانتصارات، أما الأولمبي الباجي صاحب المركز العاشر بـ21 نقطة والذي سيقوده عثمان الشهابي بعد إقالة المدرب خالد

هل تستضيف السعودية نزال جوشوا وفيلوري

من الشرق الأوسط، آسيا، شرق أوروبا والقارة الأميركية. ويتوقع أن يبال كل من الملاكمين 100 مليون دولار، بواقع 50 في المئة عن النزال الأول مقابل 60 في المئة للفائز بالثاني و40 في المئة للخاسر. ومنذ ثاره لخسارته الصادمة أمام رويز، دافع جوشوا عن القابه في دبليو بي آي، أي بي أف والأميركي أندي رويز جونيور في ديسمبر 2019 مرشحة بقوة لاستضافة النزالين. لكن هيرن قال إنه يحظى بعروض من ثمانية أو تسعة مواقع يضم برازيليا آخر هو ليو ليما، إضافة إلى نجم الوصل فابيو ليما، وجميعهم كتبوا تاريخا جيدا في الملاعب الإماراتية“.

ليما يقدم أوراق اعتماده في الدوري الإماراتي

تشكيلة النصر وسعداتي تنبع من الرضا الشخصي بالأداء الذي أقدمه مع الفريق وردود الفعل الإيجابية حولي داخل النادي، إضافة إلى سعادة عائلتي لتواجدها هنا في دبي حيث شعرت بكل مظاهر الحياة الكريمة والرعاية في ظل ظروف صعبة يعاني منها العالم بأسره جراء فيروس كورونا، لكن الأمور هنا كانت أكثر استقرارا واهتماما“.

وعبر اللاعب عن ارتياحه لمستوى التفاهم والتجاسس بينه وبين زملائه في الفريق خاصة على صعيد الخط الخلفي، مشيرا إلى أن مركز المدافع من المراكز التي تحتاج إلى الاستقرار. وأشاد ليما بقطاع زملائه في الدفاع، علاوة على الدفعة المعنوية والفنية الكبيرة التي حصل عليها الفريق من جراء تولي الأرجنتيني رامون دياز المسؤولية الفنية للنصر.

ليما فرض مستواه الإيجابي في أول موسم له مع النصر، وشارك في 18 مباراة بدوري الخليج العربي من إجمالي 19 مباراة

وانضم ليما (20 عاما) إلى النصر في الموسم الماضي قادما من بوتافاجو البرازيلي الذي يملك نحو 30 في المئة من نسبة عقد اللاعب في حال بيعه مستقبلا، وتم قيد اللاعب ضمن فئة “المقيمين“. وقال ليما “سعيد جدا بوجودي في

لندن – ذكرت صحف بريطانية أن الملاكم البريطاني أنتوني جوشوا حامل القاب الاتحاد الدولي للملاكمة “أي. بي.آف” رابطة الملاكمة العالمية “دبليو بي آيه” ومنظمة الملاكمة العالمية “دبليو بي أو“ سيتواجه مع مواطنه تايسون فيوري بطل المجلس العالمي للملاكمة “دبليو بي سي“. في نزائين على لقب موحّد للوزن الثقيل. وأكد مرؤج المباريات إيدي هيرن لشبكة “سكاى سبورتنس” ما ذكرته شبكة “إي.أس.بي.أن” بقوله “لقد وقعت جميع الأطراف وستعمل بجهد في الأسابيع المقبلة لتأكيد موعد ومكان أهم نزالات الملاكمة“.

وتابع هيرن الذي توقع حسم الموعد ومكان النزالين الشهر المقبل “الجزء الأصعب أن نتوصل إلى توقيع جميع الأطراف على ورقة واحدة. لكن الجهد كان هائلا من الجميع. المروجون خصوم، الشبكات خصوم والملاكمون خصوم“.

ليما يقدم أوراق اعتماده في الدوري الإماراتي

دبي – أعرب البرازيلي جلوبير ليما مدافع فريق النصر الإماراتي لكرة القدم عن سعادته بتواجهه في تشكيلة فريق النصر “العميد” للموسم الثاني على التوالي.

وأكد اللاعب في تصريحات صحافية أن الأجواء داخل ناديه ساعدته على العطاء ونظور مستوا، وأن الفرصة ما زالت قائمة أمامه لتقديم مستويات أفضل ومساعدة فريقه على تحقيق نتائج أكثر إيجابية، والمساهمة في التتويج باللقاب.

وكشف ليما عن سر كان محفزا له للقدوم إلى الإمارات والانضمام إلى النصر قبل بداية الموسم الماضي. وقال “نصنعي العديد من الزملاء في البرازيل بالموافقة على عرض النصر والقدوم إلى الإمارات، وقالوا لي إن أي لاعب برازيلي يحمل اسم ‘ليما‘ يتألق في الإمارات على اعتبار أن ‘العميد‘ كان

الأفريقي في الدوري التونسي أمام النجم الخلاذي يوم 14 سبتمبر 2003. ولم يلعب يحيى الذي يلقب بالفنّي الذهبي للنادي الأفريقي في تونس إلا لفائدة فريق باب جديد منذ 2003. وخاض تجربتين في تركيا مع نادي ميرسن (2011 – 2014)، ونادي غازي عنتاب (2014 – 2015)، قبل أن يعود إلى الأفريقي ويواصل معه المشوار إلى اليوم.

وبعيدا عن لقاء الأفريقي ونجم المتلوي هناك مباراة وأعدة ومهمةٍ ستجدها لها الأنظار بين الاتحاد المستبري صاحب المركز الثامن بـ22 نقطة وضيفه اللاعب التونسي صاحب المركز السادس بـ23 نقطة. ويبدو الفريقان منتشّين بانتصارين مهمّين حققاهما في الجولة الماضية. وكان المستبري قد فاز خارج قواعد على حساب النادي البنزرتي

ألعاب القوى الروسية على طاولة الاتحاد الدولي

والعودة الفورية إلى حظيرة ألعاب القوى العالمية ليست مدرجة بعد على جدول الأعمال بالنسبة إلى روسيا التي لم يفرغ علمها خلال منافسة دولية لألعاب القوى منذ بطولة العالم في بكين عام 2015. لكن هذه التطورات اعتبرها الاتحاد الدولي جدية بما يكفي للسماح بإجراء فحص لمصير رياضييها.

وعلى الرغم من الإيقاف المفروض على بلدهم (الرياضيون الروس) فقد أتيحت لهم الفرصة للمشاركة في أحداث رياضية خارج روسيا كرياضيين محايدين تحت شروط صارمة لامتثال إلى قواعد مكافحة المنشطات.

لكن تم تجسيد هذه العملية في نوفمبر 2019، مع اتهام الاتحاد الروسي بمساعدة دانييل ليسينكو وصيف بطل العالم في مسابقة الوثب العالي في 2017 في لندن وبطل العالم داخل قاعة في 2018 تحت راية الرياضيين المحايدين، لتقديم مستندات مزيفة وتفسيرات كاذبة لتبرير عدم تحديد مكان تواجده خلال الفحوص المفاجئة التي يقوم بها الاتحاد الدولي وعرقلة تحقيق منشطات حول ليسينكو.

راية محايدة

لم يتمكن أي رياضي روسي من المشاركة في بطولة أوروبا داخل قاعة في أوائل مارس الحالي في مدينة تورون البولندية.

وفي حال تمت إعادة إطلاق برنامج الرياضيين المحايدين، فإن عدد الرياضيين الروس الذين يمكنهم السفر إلى طوكيو تحت راية محايدة يجب أن يقتصر على عشرة حسبما أعلن الاتحاد الدولي في الأول من مارس الحالي، مؤكدا قرارا كان اتخذه في مارس 2020 بعد “قضية ليسينكو“.

في عام 2016، في أولمبياد ريو دي جانيرو، وحدها رياضية الوثب الطويل داريا كليشينينا تمكنت من المشاركة تحت علم محايد لكن العدد بلغ 19 روسيا في بطولة العالم في لندن في عام 2017، و30 بعد ذلك بعامين في بطولة العالم في الدوحة.

واحتفى الجهاز الفني للنادي الأحمر والأبيض بقيادة الوحيشي واللاعبين، بنجم الفريق وقائده وسام يحيى، بمناسبة خوضه المباراة رقم 300 في الدوري التونسي. وجرى إهداء وسام يحيى قميصا يحمل الرقم 300. وخاض وسام (36 عاما)، أول مباراة له مع

منتصر الوحيشي، فقال “لم يعد مسموحا وقال المدير الفني لنجم المتلوي محمد علي معالج حول اللقاء “المباراة مهمة بكل تأكيد وتتطلب الكثير من التحضير الذهني، وبما أننا سنخوض المواجهة على ملعبنا فمن الضروري أن نكون حاسمين مهما كان اسم الفريق

ألعاب القوى الروسية على طاولة الاتحاد الدولي

وتنصّ خارطة الطريق هذه على وجه الخصوص على الاعتراف بالأفعال التي كانت مستهجنة في الماضي، وإنشاء مصلحة لمكافحة المنشطات مستقلة عن الاتحاد الروسي، تمويل عدد أكبر من فحوص المنشطات، فرض عقوبات على المناطق الروسية التي تشهد مشاكل منشطات، تشجيع المبلغين عن المخالفات والتزام أكبر للرياضيين في إدارة سلوكهم.

العودة الفورية إلى حظيرة ألعاب القوى العالمية ليست مدرجة بعد على جدول الأعمال بالنسبة إلى الاتحاد الروسي

وقال رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سيباستيان كو، إن هذه الإصلاحات لا تشكل “غاية في حد ذاتها بل بداية طريق طويل يتعيّن خلاله على الاتحاد الروسي إنجاز عمل استثنائي لإعادة بناء الثقة“.



مهارات خارقة

فريق باب جديد سيدخل المواجهة رافعا شعار «منعو الهزيمة» حتى لا تتأزم وضعيته أكثر في أسفل الترتيب

وفاز الأفريقي على اتحاد بنقردان في ختام مقابلات الجولة الـ18 مغادرا بذلك المركز قبل الأخير في الترتيب. ويعد الفوز الثالث للنادي في الموسم والثاني تحت قيادة منتصر الوحيشي بما مكّنه من الصعود إلى المركز الثاني عشر برصيد 17 نقطة.

وقال المدير الفني لنجم المتلوي محمد علي معالج حول اللقاء “المباراة مهمة بكل تأكيد وتتطلب الكثير من التحضير الذهني، وبما أننا سنخوض المواجهة على ملعبنا فمن الضروري أن نكون حاسمين مهما كان اسم الفريق

ألعاب القوى الروسية على طاولة الاتحاد الدولي

باريس – ستكون الحالة الشائكة لروسيا الموقوفة منذ نوفمبر 2015 بسبب التنشط المنهج، مرة أخرى على جدول أعمال مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى يومي الأربعاء والخميس مع التركيز على وضعية الرياضيين المحظورين في الوقت الحالي من المشاركة في المسابقات الدولية. هل سيشترك الرياضيون الروس في أولمبياد طوكيو؟ سؤال حسّاس ستحاول “حكومة“ الاتحاد الدولي لألعاب القوى الإجابة عليه من خلال اجتماع عبر الفيديو.

خارطة الطريق

شهد ملف المنشطات الروسي الذي يسمّم الهيئة الدولية منذ أكثر من ست سنوات العديد من التقلبات، لكن الأمل ظهر قبل ثلاثة أسابيع مع تقديم الاتحاد الروسي لألعاب القوى (روساف) “خطة إعادة إدماج“ تم إعدادها بمساعدة ثلاثة من الخبراء المستقلين وصادق عليها الاتحاد الدولي بعد رأي إيجابي من فريق العمل المسؤول عن الحكم على تقدم البلاد في مكافحة المنشطات.

زفيريف ينتقد نظام تصنيف نجوم التنس

فيما ارتقى الروسي دانييل مديفيد إلى المركز الثاني للمرة الأولى في مسيرته، ليكون أول لاعب من خارج الرباعي الكبير المؤلف من ديكوفيتش، الإسباني رافاييل نادال، السويسري روجيه فيدرر والبريطاني أندي موراي يصعد إلى المركز الثاني، بعد الأسترالي ليتون هويت في يوليو 2005.

ومع حلول زفيريف سابعاً، اعتبر الأخير أنه "في الوقت الحالي، النظام في حالة من الفوضى"، لكنه رغم ذلك قال إن "الترتيب ليس مهماً حقاً بالنسبة إليّ"، ومع النظام الذي لدينا الآن، أعني، يجب أن أكون ضمن أول أربعة أو خمسة في العالم في النظام العادي، لكن النظام الذي لدينا الآن سيكون سيئاً بعض الشيء".

وكان فيدرر عاد إلى الملاعب مؤخراً بعد غياب دام 13 شهراً بسبب خضوعه لجراحتين في ركبته. وقال المصنف سابعاً عالمياً "أنا من أكبر مشجعي روجيه فيدرر. لكنه لم يلعب منذ عام، وهو أعلى منّي في الترتيب". وأضاف "لقد لعبت نهائي الغراند سلام، ونهائي الماسترز"،

في إشارة إلى المبارتين النهائيتين في بطولة أميركا المفتوحة 2020 ونهائي بطولة الماسترز في باريس العام الماضي على التوالي. وحسب التصنيف الأخير، فقد بقي الصربي نوفاك ديوكوفيتش متربعاً على الصدارة،

أكابولكو (المكسيك) - أعرب الألماني الكسندر زفيريف عن استيائه من آلية التصنيف الحالي للاعبين المحترفين في كرة المضرب، متخذاً من السويسري روجيه فيدرر مثالا على سوء الترتيب الذي أعلن عنه مؤخراً بعد فترة الجمود جراء تفشي فيروس كورونا.

النجم الألماني ألكسندر زفيريف أعرب عن استيائه من آلية التصنيف الحالي للاعبين المحترفين في كرة المضرب

وخلال مؤتمر صحفي قبيل انطلاق دورة أكابولكو على أرضية صلبة في المكسيك، حيث فاز الألماني على الإسباني كارلوس الكاراس بسهولة في الدور الأول، انتقد زفيريف خلفه في التصنيف عن فيدرر الذي لعب مبارتين فقط منذ بطولة أستراليا المفتوحة العام الماضي.

يويفا ملتزم بإقامة أمم أوروبا في 12 مدينة

وأوضح كوخ "لقد شكل الوباء اختصاراً بالنسبة إلينا، واليوم لدينا حلول تتمثل في مفاهيم صحية مجربة ومختبرة لكل المواقف تقريباً، ويهود الفضل في ذلك بشكل كبير إلى فريق العمل الذي جرى تشكيكه من جانب الاتحاد الألماني ورابطة الدوري الألماني".

ويأمل كوخ في أن تحظى البطولة بالحدسور الجماهيري على الأقل جزئياً في الملاعب، لكنه أوضح أن ذلك سيكون مرتبطاً بوضع الوباء في وقت إقامتها.

وتستضيف البطولة مدن ميونخ وأمستردام وباكو ولبلياو وبودابست وبوخارست، ودبلن وولاسغو وكوبنهاغن وروما وسان بطرسبرغ، والعاصمة البريطانية لندن التي تستضيف أيضاً منافسات الدور قبل النهائي والمباراة النهائية للبطولة.

المقبلين. وأضاف كوخ "مع توقف مسابقات الدوري والبطولات الأوروبية في مارس من العام الماضي، كان من الواضح لي أنه لا يمكن تجنب مخاطر الأزمة على الأندية والاتصالات إلا من خلال العمل معاً".



ونفى (يويفا) التقارير العديدة التي تحدثت عن إمكانية استبعاد بعض الملاعب المضيفة للبطولة، وإقامتها في بلد واحد فقط لتقليل مخاطر السفر خلال الأزمة العالمية. وأوضح كوخ أن الموقف تغير بالمقارنة مع ما حدث في أوائل عام 2020.

برلين - أكد راينر كوخ عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، التزام الاتحاد القاري بتنظيم بطولة كأس أمم أوروبا 2020 هذا الصيف في 12 مدينة أوروبية، وذلك رغم أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال كوخ نائب رئيس الاتحاد الألماني للعبة في تصريحات صحافية "الهدف لا يزال التمسك بالطريقة التي ستم بها إقامة الحدث". واعترف كوخ (62 عاماً) بأنه من السابق لأوانه اعتبار ذلك قراراً نهائياً، لكنه أكد أن مصدر تفاؤله يعود إلى عامل الوقت، حيث سيكون تأثير اللقاحات أقوى بكثير خلال أسبوعين، حسب وصفه.

وبعد أن تأجلت لمدة 12 شهراً من العام الماضي، من المقرر أن تقام البطولة في الفترة ما بين 11 يونيو و11 يوليو

هل ينجح أتلتيكو في إنقاذ مشواره

أمام تشيلسي في دوري الأبطال

لاتسيو في رحلة صعبة للتأهل أمام بايرن ميونخ



مهارات خارقة

سواريز بعد مواسمه الأربعة الرائعة مع ليفربول، عندما سجل 82 هدفا في 133 مباراة. وقال توخيل قبل مباراة الذهاب "إنه مهاجم بالفطرة".

لديه تلك العقلية المعينة التي يمتلكها المهاجمون فقط هذه العقلية لإظهار إرادته، وقوته وغضبه للتسجيل والتسجيل والتسجيل، ولا يرضى أبداً. يا له من عقلية، يا له من لاعب".

ولسواريز تاريخ مع تشيلسي أيضاً، إذ حصلت واحدة من حوادث العض الشهيرة له خلال مواجهة الفريق مع ليفربول عام 2013، وكان الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش الضحية آنذاك.

لكن من دون مشجعين في الملعب ومع مجموعة جديدة من اللاعبين، سيركز تشيلسي بشكل كامل على إحباط تهديد سواريز لهدفه الغالي خارج أرضه، بينما يأمل المهاجم الشرس في إنهاء انتظاره الذي دام ست سنوات لإحراز هدف خارج الأرض في دوري أبطال أوروبا.

فرصة شبه مستحيلة

في المواجهة الأخرى، تبدو فرصة لاتسيو الإيطالي شبه مستحيلة في قلب

النتيجة لصالحه أمام بايرن ميونخ المتألق والذي يتصدر جدول الدوري الألماني "البوندسليغا" حالياً بفارق أربع نقاط. ولكن بايرن يرفض اعتبار المواجهة محسومة حيث يتعامل معها بكل جدية، وقد يستعيد بايرن جهود اللاعب النمساوي ديفيد ألبا إلى صفوفه بعدما غاب عن مباراة الفريق أمام فيدرر بريمن في الدوري.

وحقق بايرن فوزاً كبيراً على لاتسيو بأربعة أهداف مقابل هدف، تتناوب على تسجيلها روبرت ليفاندوفسكي وجمال موسيالا وليروي ساني، وسجل فرانثيسكو تشييري مدافع لاتسيو الهدف الرابع لبائرن، وأحرز خواكين كوريا الهدف الوحيد لفريق لاتسيو، في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب الأولمبيكو.

ويدخل بايرن حامل اللقب المباراة ضد فريق لاتسيو من أجل تأكيد تفوقه، وحصد بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، والحفاظ على لقبه للموسم الثاني على التوالي.

يستضيف تشيلسي الإنجليزي خصمه أتلتيكو مدريد الإسباني اليوم الأربعاء على ملعب "ستامفورد بريدج" ضمن إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا. ويسعى رجال توخيل لتأكيد انتصارهم في لقاء الذهاب والوصول إلى ربع نهائي المسابقة، بينما يطمح أتلتيكو إلى التعويض والعبور من بوابة "البورز". أما لاتسيو الإيطالي فتبدو فرصته لقلب النتيجة لصالحه شبه مستحيلة حين يواجه بايرن ميونخ الألماني.

مدريد - يخوض أتلتيكو مدريد الإسباني مباراته أمام تشيلسي الإنجليزي اليوم الأربعاء ضمن منافسات إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا بصفوف مكتملة، حيث استعاد الأرجنتيني ديفغو سيميوني المدير الفني للفريق جهود لاعبه خوسيه خيمينيز ليدعم اللاعب الأوروغوياني خط دفاع الفريق بعدما غاب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة.

ويستطيع سيميوني أيضاً الاعتماد عل اللاعب كيران تريبير الذي غاب عن مباراة الذهاب في العاصمة الرومانية بوخارست بسبب الإيقاف. وكان أتلتيكو قد خسر نهائياً 1-0 بالهدف المقضي الذي سجله الفرنسي أوليفييه جيرو في الدقائق الأخيرة من المباراة التي أقيمت الشهر الماضي في بوخارست بسبب تداعيات فايروس كورونا، ومنح تشيلسي أفضلية قبل إياب الأسبوع الحالي.

لكن تشيلسي سجل 13 هدفا فقط في 12 مباراة خاضها تحت قيادة توخيل، ويحتاج الفريق إلى الظهور بشكل أفضل هجومياً في مباراة الإياب أمام أتلتيكو لحسم المواجهة بشكل نهائي وعدم منح أتلتيكو فرصة لقلب النتيجة لصالحه.

ويعقد أتلتيكو أماله على مهاجمة الأوروغوياني لويس سواريز، لقلب الطاولة أمام "البورز" حين يزور البلد الذي كان محطة جعلت منه أحد أفضل اللاعبين في العالم.

وفي حال آزاد "الروخيبالانكوس" العبور إلى ربع النهائي بفجأة جديدة على غرار تلك التي أطاحت ليفربول الإنجليزي العام الماضي، فمن المرجح أن يحتاج أتلتيكو لعودة سواريز إلى أفضل حالته في "ستامفورد بريدج". وفي مباراة الذهاب، كان أداء الأوروغوياني متماهياً مع أداء فريقه في إطار التراجع الطفيف الذي شهده أتلتيكو في الأسابيع الأخيرة. وربما يعتبر ذلك طبيعياً بعد نصف أول رائع من الموسم. وأحرز سواريز 16 هدفا في أول 21 مباراة له، وخسر أتلتيكو مباراة واحدة فقط في أول 20 مواجهة له في الدوري الإسباني. ورغم ذلك، فقد فاز فريق العاصمة بثلاث فقط من آخر ثمانى مباريات خاضها، وسجل سواريز هدفين فقط، رغم أن الهدفين كانا في المباريات الثلاث الأخيرة، حيث واجه غريمه ريال مدريد وأتلتيك بلباو.

ولا يمكن أن يكون هناك مجال للرضا عن النفس بالنسبة إلى تشيلسي الذي يعرف جيدا الضرر القادر أن يحدثه

يخوض أتلتيكو مدريد الإسباني مباراته أمام تشيلسي الإنجليزي اليوم الأربعاء ضمن منافسات إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا بصفوف مكتملة، حيث استعاد الأرجنتيني ديفغو سيميوني المدير الفني للفريق جهود لاعبه خوسيه خيمينيز ليدعم اللاعب الأوروغوياني خط دفاع الفريق بعدما غاب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة. ويستطيع سيميوني أيضاً الاعتماد عل اللاعب كيران تريبير الذي غاب عن مباراة الذهاب في العاصمة الرومانية بوخارست بسبب الإيقاف. وكان أتلتيكو قد خسر نهائياً 1-0 بالهدف المقضي الذي سجله الفرنسي أوليفييه جيرو في الدقائق الأخيرة من المباراة التي أقيمت الشهر الماضي في بوخارست بسبب تداعيات فايروس كورونا، ومنح تشيلسي أفضلية قبل إياب الأسبوع الحالي.

يخوض أتلتيكو مدريد الإسباني مباراته أمام تشيلسي الإنجليزي اليوم الأربعاء ضمن منافسات إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا بصفوف مكتملة، حيث استعاد الأرجنتيني ديفغو سيميوني المدير الفني للفريق جهود لاعبه خوسيه خيمينيز ليدعم اللاعب الأوروغوياني خط دفاع الفريق بعدما غاب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة. ويستطيع سيميوني أيضاً الاعتماد عل اللاعب كيران تريبير الذي غاب عن مباراة الذهاب في العاصمة الرومانية بوخارست بسبب الإيقاف. وكان أتلتيكو قد خسر نهائياً 1-0 بالهدف المقضي الذي سجله الفرنسي أوليفييه جيرو في الدقائق الأخيرة من المباراة التي أقيمت الشهر الماضي في بوخارست بسبب تداعيات فايروس كورونا، ومنح تشيلسي أفضلية قبل إياب الأسبوع الحالي.

أتلتيكو أماله على سواريز، لقلب الطاولة أمام البلوز، حين يزور البلد الذي كان محطة جعلت منه أحد أفضل اللاعبين في العالم

وحافظ تشيلسي على سجله خالياً من الهزائم في أول 12 مباراة خاضها بمختلف البطولات تحت قيادة مدربه الحالي الألماني توماس توخيل، الذي تولى المسؤولية في 26 يناير الماضي. وساهمت النتائج التي حققها الفريق في الآونة الأخيرة في تقدم تشيلسي إلى المركز الرابع بالدوري الإنجليزي.

ويبدو وضع أتلتيكو في الدوري الإسباني على النقيض من تشيلسي، حيث تراجعت نتائجه في الآونة الأخيرة وتقلص الفارق الذي يتقدم به على

رومينيغه يرفض التخلي عن فليك

ووقع فليك على عقد مع بايرن حتى عام 2023. وتابع رومينيغه الذي

يحرص على أن يبقى فليك على رأس الإدارة الفنية للفريق حتى نهاية عقده "نعيش حالياً الفترة الأكثر نجاحاً في تاريخ بايرن"، مشيراً إلى أن "كل اتفاق يتضمن حقوقاً ولكن أيضاً واجبات". ومع ذلك، يبدو فليك مرشحاً مثالياً خصوصاً وأنه يعرف جيداً خبايا المنتخب الألماني كونه شغل منصب المدرب المساعد للوف خلال تتويج المانشافت بكأس العالم 2014 في البرازيل. وساهم خلافه مع المدير الرياضي لبائرن لاعب وسطه الدولي البوسني السابق حسن صالح حميديتش في تاجيح شائعة رحيله عن

برلين - قال الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ متصدر الدوري الألماني لكرة القدم كارل هابننس رومينيغه، إنه ليست لديه أي نية للتخلي عن خدمات مدربه هانز فليك المتوج معه بستة ألقاب في عام واحد، من أجل خلافة يواخيم لوف في تدريب المنتخب الألماني عقب نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل. وأكد رومينيغه قائلاً "سنكون في غاية الحماقة إذا تركنا مدربنا يغادر قبل الأوان". وأضاف الرجل القوي في النادي البافاري أنه تحدث مع رئيس الاتحاد الألماني للعبة الذي طمأنه، وقال "أجد قرار الاتحاد الألماني جاداً وصحيحاً بعدم الاتصال بأي مدرب لا يزال مرتبطاً بعقد بعد 30 يونيو 2021".



مبابي توج مع سان جرمان بكافة الألقاب المحلية، ومؤخراً أضاف إلى سجلاته رقماً مميزاً بخوض مباراته الـ100 بقميص الفريق الباريسي

توج مبابي مع سان جرمان بكافة الألقاب المحلية، ومؤخراً أضاف إلى سجلاته رقماً مميزاً بخوض مباراته رقم 100 بقميص العملاق الباريسي في الدوري المحلي، أفسدته الخسارة أمام نانت. وسجل المهاجم الفرنسي الواعد 82 هدفا في الدوري الفرنسي مع فريقه الحالي، كما صنع 29 هدفاً. وتطور المعدل التهديفي لمبابي على مدار المواسم الأربعة مع سان جرمان، وفي صعوده المستمر بدأ بـ13 هدفاً في موسمه الأول، ثم بلغت حصيلته 33 هدفاً في الموسم الثاني. أما الموسم

وفي سياق آخر وجه ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لباريس سان جرمان رسائل مفخخة عن إقصاء برشلونة من دوري الأبطال، ودبلوماسية للغاية عن ملف تهديد تعاقده كيليان مبابي، مهاجم الفريق. وصرّح بوكيتينو "إقصاء برشلونة الذي تواجد بربع النهائي لمدة 13 أو 14 عاماً على التوالي هو إنجاز كبير للفريق والنادي"، مضيفاً "أعتقد أن الفريق واللاعبين يستحقون المزيد من الثناء بعد المباراة أكثر مما جوده بالفعل".

وتحدث المدير الفني لسان جرمان عن مصير مهاجمه الشاب، قائلاً "من المدرب الذي لا يريد مبابي في صفوف فريقه؟". وشدّد "أكثر ما يقدره اللاعبون هو العلاقة الحقيقية وليست الوهمية، مما يساهم في إقناع اللاعب بافكارنا وإمداده بها باستمرار". وختم المدرب الذي غير الكثير من خطط سان جرمان في اللعب "يجب على جميع اللاعبين، وبالأخص مبابي في الوقت الحالي، إذا كان يخطط لتمديد مشواره معنا، أن يتعامل معنا كجهاز فني لم ولن تتغير قناعاته".



صباح العرب

هيثم الزبيدي

قرصان شرعي

القرصان هذا اليوم شيء آخر. انس الشكل التقليدي الذي شاهدناه في الأفلام. يد أو ساق مقطوعة، وعين مغطاة برقعة جلد وبيغاف على الكتف وسيف، صورة القرصان في أفلام ديزني "بيتر بان" أو سلسلة "قراصنة الكاريبي" ربما من التاريخ، لكنها لا تنتمي لعالم اليوم. لعل أقرب صورة للقرصنة القدماء هي القادمة من تلك الزوارق السريعة التي يطارد بها القراصنة الصوماليون سفن الشحن البحري بالقرب من مضيق باب المندب. رشاقة أجساد الصوماليين وأسلحتهم وزوارقهم السريعة لا تنتمي إلى تلك الصورة القديمة.

قرصان اليوم أنيق على طريقته. هو إيسا قرصان يعمل لصالح نفسه على جهاز كمبيوتر، ويرتدي معظم الوقت ملابس رياضية ويطلب وجبات من محل قريب للوجبات السريعة. أو قرصان يرتدي بدلة وربطة عنق ويذهب للعمل في مؤسسة استخباراتية غربية مهمة يشن الهجمات أو يصدفها، أو دائرة حكومية صينية أو روسية أو صربية أكثر أهمية. تشغل على قرصنة كل شيء، من الأفكار إلى الأجهزة والشبكات. هذا واقعنا اليوم. وللطرفة فإنه لا يختلف كثيرا عن واقع قراصنة أس. القائد البحري العثماني الأشهر عروج ريس أو عروج بريروس كان يستخدم أعدادا كبيرة من القراصنة في أسطولهم، وهم من أمعنوا في قطع الطرق البحرية على الأوروبيين وخطف النساء من القرى الساحلية الأوروبية على المتوسط وبيعهن سبائيا في إسطنبول والقاهرة، وهو الذي أصبح بفضلهم وبدعم الأستانة حاكما للجزائر وقائدا لأسطول غرب المتوسط. مهنة القرصنة أو تشيغيل القرصنة مجدية ماليا ومعنويا.

القرصان يحشاج اليوم إلى أمثال عروج ريس بصيغة سيبرانية. إذا كنت تواجه قراصنة صينيين وروس يهاجموك بلا رحمة، كيف ترد؟ الدواء من أصل العلة. وكما يستكشف الغرب الآن، ومؤخرا في بريطانيا، أن لا جامعات تخرج لك قراصنة من هذا النوع. عليك أن تدخل عالمهم الغريب وأن تستامنهم على أنفسهم. عليك أن تقنع بعضهم أن الفرصة غير القانونية قد تساعدهم في "اختطاف" أجهزة ومنظومات وطلب القذبة لـ"إطلاق سراحها". لكنت على موعد مع أجهزة مكافحة الجريمة. موعد قد يكون مؤجلا، لكن التقنيات نفسها التي تستخدم في الغزو هي التي ستستخدم ضدها. عليك أن ترضى بالراتب الذي توفره وظيفة "قرصان شرعي". أطمئن، الوظيفة لا تحتاج إلى قطع ساق أو فقه عين أو أن تحمل سيفا أو أن يجلس ببغاف ثراثر على كتفك طوال اليوم.

هذه طبيعة حروب عصرنا الراهن. يتم تسريح الجنود النظاميين المقاتلين، ويستبدلون بقراصنة. لا يمكن إلا بقبول معطيات التغيير. قبل مئة عام اختفت الخيل من رفقة الجيوش وانتهى مفهوم الفروسية والصولات وحلقت الطائرات. بعد قرن من الزمان فارسنا اليوم قرصان.

الأميركيون يستعدون لحدث غزو الزيز النادر

واشنطن - تتحضر المليارات من حشرات الزيز في مشهد شبيه بما يحصل في أفلام الرعب أو الأساطير القديمة، لتغزو قريبا جزءا من الولايات المتحدة بما يشمل العاصمة واشنطن، في حدث نادر يحصل مرة كل 17 سنة. وتخرج حشرات الزيز خلال هذه الظاهرة النادرة واللافتة، بأعداد هائلة بهدف الزواج والإباضة. فم الموت. وهذا الغزو متوقع خلال العام الحالي في مايو أو ربما في أبريل المقبلين تبعا للمناطق، وسيطال مساحات واسعة تمتد من واشنطن شرقا إلى ولاية إيلينوي مروراً بجورجيا.

وعما يمكن توقعه خلال هذه الظاهرة التي تستمر بضعة أسابيع يقول أشخاص عايشوا غزوات سابقة، إن على السكان التعداد على دخول الزيز إلى شعرهم أو على سماع الأصوات المزعجة لدس حشرات نافقة بأحذيتهم.

مصرية تصنع من قشور البيض أثاثا وإكسسوارات



وضع لمسات صديقة للبيئة

المشروع، قائلة "لا أحد كان يصدق أن هذه المادة مصنوعة بالأساس من قشور البيض والمكسرات.. فأغلب الناس أعربوا عن دهشتهم، ومع ذلك أرى أن المشروع استشراف للمستقبل وخطوة نحو التطور والرقي".

ويشار إلى أنه في العام 2017 فاز مشروع رانيا القلا "شل هومدج ذا بيل هانجرز" بجائزة من إيطاليا.

مصر مثل هذا المشروع الذي يعمل على التقدم بثبات نحو تحقيق قفزة كبيرة في مجال المحافظة على المحيط من المخلفات وتصنيع مواد وعناصر صديقة للبيئة، أرجو أن تظهر مشاريع أخرى أكثر غربة ونفعا".

ولفتت المصممة ريم حامد، وهي زميلة القلا في المشروع، إلى حالة الاستغراب والدهشة التي أثارتهما فكرة

وتحظى منتجات القلا بإقبال كبير، حيث يبدي عدد من زبائنهن إعجابهم بما تنتجه، ومن بين هؤلاء يقول محمد إسماعيل "رغم أنني أرى أن هذا المشروع غريب للغاية، لكنني اعتبر الأمر جيد، لاسيما في ظل التوجه العالمي نحو التفكير أكثر من ذي قبل في البيئة". وتابع "من الجميل جدا أن نواكب التطورات العالمية، وأن يكون لدينا في

نجحت باحثة مصرية شابة في تطوير مادة عضوية من قشور البيض والمكسرات وقابلة للتحلل من أجل استخدامها في صناعة بعض المنتجات كالأثاث والإكسسوارات ومواد التجميل الصديقة للبيئة.

شراء المكسرات بقشورها، ويكرسها أثناء أكلنا لها حتى تكون طازجة ولا تفقد عناصرها الحيوية المفيدة والصحية". وأضافت "كنت أجلس قبالة والدي أشاهد عملية تكسيره لقشرة المكسرات التي كانت تبدو في معظمها صلبة وغير قابلة للكسر بسهولة، تشبه إلى حد كبير قطع الخشب، وكنت رغم سني الصغيرة أفكر بتمعن عن سبب عدم الاستفادة من هذه القشرة، وخاصة قشرة الجوز، لأن لها كمية مخلفات أكثر بكثير من باقي المكسرات الأخرى".

وتابعت "لم أكتف بالتفكير في الاستفادة من القشور، وإنما أردت أيضا أن يكون مشروع علمي بالأساس، إلى أن توصلت إلى تطوير مادة خام جديدة قابلة للتحلل، وليس هذا فحسب، بل حرصت أيضا على جعل المشروع ذا صبغة تجارية حتى أتيج الفرصة أمام الراغبين في الاستفادة من هذه المادة، وذلك من خلال استخدامي لها في صنع الأثاث أو الساعات أو الأزرار والإقراط بالتعاون مع عدد من الأشخاص، أو أن أكون موردا للمواد الخام".

وتحرص الباحثة المصرية على أن تكون كل المواد التي تنتجها عبر فكرتها ومشروعها طبيعية بالكامل، موضحة أن "هذه المادة عضوية وتحتوي على نباتات، وعندما يتم طمرها في التراب ترجع إلى أصلها وتتحلل وهذا الهدف الأساسي من وراء المشروع".

القاهرة - طورت الباحثة المصرية رانيا القلا مادة جديدة قابلة للتحلل تخوّل للراغب في شراء الكماليات وعناصر التجميل والزخرفة أو حتى الطاولات، أن يصبح صديقا للبيئة. وتصنع القلا البالغة من العمر 31 عاما من قشور البيض والمكسرات المادة الجديدة القابلة للتحلل العضوي بهدف استخدامها بديلا للبلاستيك الضار بالبيئة.

وطورت الباحثة المصرية هذه المادة في إطار بحثها للحصول على درجة الماجستير من الجامعة الألمانية بالقاهرة. وتعالج الشابة الثلاثينية في الاستوديو الخاص بها في القاهرة والذي تطلق عليه اسم "شل هومدج"، قشور البيض وتحولها إلى مسحوق، مع تسخينها إلى درجات حرارة معينة بحيث يمكن استخدامها لاحقا في صنع المنتجات المختلفة.

وتجمع القلا قشور البيض والمكسرات من المطاعم والمناجر، وتطلب دائما من أفراد أسرته عدم التخلص من قشر البيض الذي تحتاج إليه بشدة. ويعد مشروع القلا تنويعا لفكرة راودتها منذ صغرها، حيث كانت تراقب والدها وهو يكسر قشور الجوز أو البندق، وتفكر في المواد التي تضع مع القشرة عند التخلص منها. وقالت الباحثة الثلاثينية "استوحيت الفكرة من والدي، فهو كان يحرص على

نيزك سقط جنوب الجزائر يكشف عن تكون النظام الشمسي

وفرداته الأخيرة تتمثل في تكوينه، إذ هو الوحيد بهذا التكوين من بين النيازك الـ56 ألفا، وفق ما لاحظ بارا. ومع ذلك فهو مقتنع بأن "صخورا كهذه كانت شائعة جدا في بداية تاريخ النظام الشمسي".

ويقدم بارا تفسيرين لندرة هذه النيازك. فالكواكب الأولية التي تحتوي عليها استخدمت "لنمو الكواكب الأرضية الأخرى" مثل الأرض. وتفتت البعض الآخر في لعبة البلياردو الكونية التي نشأت، والتي كان سطح القمر المليء بالحفر شاهدا متأخرا عليها. أما الجسم الذي يأتي منه نيزك "إرغ شيش 002" فيعتقد أنه بحكم نحو مئة كيلومتر.

أجزة الكواكب وسبقت ظهور الكواكب في نظامنا الشمسي.

ويتميز "إرغ شيش 002" بأنه نادر في أكثر من جانب. ومن بين نحو 65 ألف نيزك تم توثيقها حتى الآن على الأرض، يحتوي حوالي أربعة آلاف فقط على ما يعرف تفصيلا من تلك الموجودة في النيازك باسم "المادة المتمايزة"، وهي أكثر تفصيلا من تلك الموجودة في النيازك الأخرى لأنها تأتي من جرم سماوي كبير بما يكفي لتكون شهدت نشاطا تكتونيا. وفيما يعود مصدر 95 في المئة من النيازك الأربعة آلاف إلى كويكبين فقط، يتأتى "إرغ شيش 002" من كويكب واحد هو مصدر الـ5 في المئة المتبقية.

بدأت منذ تبلوره قبل نحو أربعة مليارات و565 مليون عام. وشارك بارا في دراسة نشرت أخيرا في حويليات الأكاديمية الأميركية للعلوم عن الجسم الذي عثر عليه في مايو 2020 "صائدو نيازك" وقد أطلقت عليه تسمية "إرغ شيش 002" وهو اسم المنطقة التي عثر فيها عليه والتي تعرف باسم عرق الشيش.

وقال بارا إن هناك رسميا 43 شظية من النيزك أكبرها "بحجم قبضة اليد". ويشكل هذا النيزك ذو السطح بني اللون تقريبا والأخضر من داخله عند قطعه شاهدة "مميزا" باكثر من طريقة على تكوين الكواكب الأولية، وهي بمثابة

باريس - توصل عدد من العلماء إلى أن نيزكا سقط في جنوب الجزائر قبل نحو قرن هو الأقدم من أصل بركاني، إذ نشأ من كوكب أولي ظهر في السنوات المليون الأولى للنظام الشمسي للأرض.

وشرح عالم الكيمياء الجيولوجية من جامعة بريست جان اليكس بارا أنه من المرجح أن يكون النيزك سقط في الجنوب الجزائري "قبل مئة سنة على الأقل" بفعل "مصادفة المدارات"، بعد رحلة طويلة

نادين نجيم تشوق جمهورها لمسلسل «20 20»

البدابة أن هذا العنوان غير مطمئن (...)

لم ارتح له".

ويشار إلى أن مسلسل "20 20" تم تأجيل عرضه وخرج من الماراثون الرمضاني الماضي بسبب انتشار جائحة فايروس كورونا وعدم القدرة على استكمال تصويره حينها. ويضم هذا العمل نخبة من الفنانين من بينهم النجم رامي عياش وكارمن لبس، وهو من تأليف بلال شحاتات ونادين جابر وإخراج فليب أسمر وإنتاج شركة "صباح إخوان".

تحصل في لبنان بينما يجسد قصي شخصية زعيم عصابة في السر. ونشرت النجمة اللبنانية أواخر فبراير الماضي الملصق الإعلاني للمسلسل قائلة "باتوفيق للجميع مع محبتي الكبيرة لكل الطاقم من فنانين وفنيين وكل من ساهم في هذا العمل". وكانت نادين نسبب نجيم نشرت العام الماضي صورة كانت التقطتها في أول يوم تصوير لمسلسلها "20 20" قائلة "بقدر ما يحمله دور الرقم من نحس فقد نحس المسلسل معه (...). كنت أشعر منذ

وهي في حالة من الإغماء والإعياء والتعب ويحملها الممثل السوري قصي خولي الذي يشاركها بطولة هذا العمل. وأشارت نادين معلقة على الفيديو إلى أن هذا المشهد يعد "من أحلى المشاهد بالنسبة إليها (...). وتحلّل تصويره عمل (الفريق) طول الليل حتى الفجر"، مؤكدة "مع ذلك فهو يستحق ذلك".

وتدور أحداث المسلسل في إطار بوليسي تشويقي حيث تجسد نادين شخصية ضابط يحاول فك لغز جرائم

بيروت - شاركت الممثلة اللبنانية نادين نسبب نجيم متابعتها عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية الفيديو التشويقي الأول لمسلسلها "20 20" المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل. وظهّرت نادين في الفيديو التشويقي



جدارية بانكسي تتعرّض لتشويه متعمّد

لندن - تعرّضت جدارية فنان الغرافيتي البريطاني الغامض بانكسي إلى تشويه متعمّد بعد أسابيع قليلة من ظهورها على جدران أحد السجون. وكان الفنان الشهير الذي ما زالت السرية تحيط بهويته قد قام في وقت سابق من مارس الحالي بنشر مقطع فيديو، يؤكّد فيه أن العمل الفني الموجود على حائط سجن ريدنغ السابق الذي سجن فيه الكاتب أوسكار وايلد ويقع إلى الغرب من لندن، هو عمله.

ويتملّ الرسم سجيناً يحاول الهرب باستخدام جبل مصنوع من ملاءات السيرير علق بعضها ببعض وربطت بألة كاتبة.

ونشرت جماعة ناشطة تحمل اسم "سيف ريدنغ جول" الثلاثة على موقع تويتر منشورا قالت فيه إن العمل الفني قد "تم إتلافه عمداً"، وقامت الجماعة بنشر صورة للعمل الخاص ببانكسي

بعد تشويهه، حيث تظهر به لوحة حمراء فوق الآلة الكاتبة مع عبارة "تيم روبو" (أي فريق روبو) تحته. ويعتقد أن "فريق روبو" هي إشارة إلى فنان الغرافيتي البريطاني الراحل كينغ روبو، وهو منافس سابق لبانكسي. وكان روبو ينشر أعماله الفنية على الجدران كلما عن له ذلك مألّا الدنيا وشاغلا الوسط الفني البريطاني من دون أن يطل إطلالة واحدة بالصوت أو الصورة.

ويشار إلى أنه في العام 2009 شوّه بانكسي غالبية رسوم روبو إما بالأصباغ الباخخة أو بلصق رسوم جديدة عليها وإما بتخريبها بأي شكل من الأشكال.

ولم يبق روبو مكتوف اليدين إزاء تشويه بانكسي لأعماله، حيث ردّ هذا الأخير بكلمات نابية وشتائم ظلت تتوالى بين الإثنين حتى نوفمبر 2011.



ليبيون يرتدون زيهم التقليدي خلال مهرجان ثقافي في بلدة الأثرون بمديرية درنة، على بعد حوالي 50 كيلومترا شرق مدينة البيضاء شمال شرق ليبيا.